شيحان

السبت ١ – ٧ تشرين ثاني 1986

40 فلساً

العدد 108

الأمير الحسن يكشف أبعاد التعددية ومخاطر التفتيت الطائفي

اللجنة العليا الأردنية – المصرية ترتقي بعلاقات البلدين الى مستوى التكامل





الإسرائيليون ينتشرون في أفريقيا كالجراد

فضيحة العصر

فيروس الإيدز صناعة أمريكيّة



طفل من كوكب آخر

ريغان يموت العام القادم



شيحان بين الكنائس والحموات

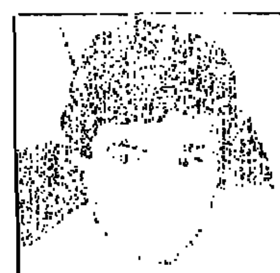
رحلة الى عالم الأشباح والعفاريت

شيحان

SHIHAN AL JADID

الى المقتصات

د. رياضة الروبي



سبق وان كتبنا قبل هذه المرة عن قضية هامة واساسية في حياتنا بحيث استطيع ان اؤكد ان كل ما نبنيه ونعمله ونخطط له يبقى شيئا بسيطـا جدا اذا ما قورن بهذه القضية الحساسة التي لا يمكن ان نجد لها تفسيرا ونحن نعيش عصرا من الازدهار والتقدم في مختلف المجالات سوى هذه القضية التي عجزنا عن حلها حتى يومنا هذا، مع انها قضية عادية وسهلة حتى في اكثر الدول تخلفا في العالم.

لا بد وانكم تعرفون حكايـة الضياع والتيه الذي يعيشه المواطن في بلدنا وهو يبحث عن عنـوان طبيب او مستشفى او شركة تجارية او بيت صديق يريد زيارته..

وكلنا يعرف حكايـة العنـوان الذي نعطيه لبعضنا عندما نسأل عن مكان سكننا ونقول، بجانب دكان ابومحمد خلف الجامع وفي نهاية الشارع بيت لونه احمر وعليه باب عريض وخلف هذا البيت اسأل اي شخص سيدلك على بيتنا»

انها الاسطوانة المملة التي نسمعها دائما ونرددها ونحن نحس بالخجل ونحزن على حالنـا، مع ان الناس في مختلف انحاء الدنيا يصفون العنوان دائما بسلسلة لا تزيد عن ثلاث كلمات حي فلان شارع كذا رقم كذا وتنتهي القصة!

اني اتساءل مع الكثير من النـاس الى متى نحمل النايسات الشائعة ونبني الاسواق التجارية ونعبد الشوارع الفسيحة ونزرع الاشجار وننسى ابسط اولويات التنظيم وهو اعطاء اسماء وارقام للشوارع والبنايات حتى نستطيع ان نتفاهم

واذا كنا لا نخجل من انفسنا، فيجب ان نخجل ـــ على الاقل ـــ من زوار بلدنا، الذين يطلبون ـــ عادة ـــ خارطة لمدننا كي يتعرفوا على كل الاماكــن السياحيــــة والتجارية داخل المدن، ترى كيف سيكون موقفنا عندما يعرفون ان هذه المدن الجميلة والمزدهرة لها شوارع بدون اسماء، وبيوتها بدون ارقام؟! ومن يريد ان يستفسر عن مكان ما، فعليه ان يسأل عشرة اشخاص ـــ على الاقل ـــ ناهيك عن الزمن الضائع حتى يصل الى هدفه.

انا لا نتصور ان هذا العمـل يتطلب منا ميزانيـة اضافية. ولا اتوقع انه يحتاج منا الى جهد شاق. ولا الى اختراع عظيم. انه يحتاج ـــ فقط ـــ منا ان نحترم انفسنـا ليس امام بعضنا ـــ ولكن ان نحترم انفسنا امام زوارنا وضيوفنا.

المحطة الأخيرة



تنظر سمية الى السماء.. فما السر

* طرقت الباب.. ولم نكن نتوقع ان نكون ضيفنا سمراء في عمر الورد تبتسم في احضان والديها، ثم انطلقت الى المجال لتدلي ... ومن هناك كان الحوار..

وبقدر اهتمامها بدراستها ... من ان سمية لم تستطع ... الحضارة عن وجه ... احلامها..

ثمة اشخاص يعشقون ... الأجاسة الجميلة.. واخرون يعشقون النغمة الجميلة.. سمية كانت واحدة من الفئة الأولى فهي تحب المطالعة ولا ... بالموسيقى..

ما السر في ان سمية ... دائما الى السماء؟! هل ... الاجابـــة على هذا السؤال ببساطة فان سمية ... السماء زرقتها وفي الفضاء ... تمثيل واضح لاماليها.. ... الحصـول على الشهـــ ... الجامعية.. والتي تصبح ... الحصول على شهادة الد... بعدها..

المستقبل يعني ... الامل.. والفرح هو امل ... نعم انها تعتبر ان الا... غموض لا يمكن فهمه، و... هي ذلك الضوء الذي يبدد ... الغموض او الظلام.

اما الحب.. فلقد ... سمية انه موجود ما دامت تعيش بسعادة مع اهلها، تثق بهم ويثقون بها.. ومع ... الذي يضيء دجى حياتها.. لا تقولي انه غير موجود!

وترى سمية ان وسائل الاعلام الاردنية سواء ... مرئية او مسموعة او مقروءة هي من انشط الوسائل ... تقدم الجمهور ما يريد ... يريد في جميع المجالات ... والعلمية.. والترفيهية..

وفي آخر المطاف.. ... لسمية النجاح والتوفيق.. و... منا يا تلاقي السين الف ...

... سمية ... ما ... من ... العندليب وسعاد.. ... الشمس والقمـــ ... والسحاب.. ... اهداب ... تمضي الى العلى بعزم وثقة..

سمية.. تعتبر ان الدراسة ... شيء جديد بالنسبة ... الأولى ... الامر الذي ... تماما..

... لها هو ... ذلك ... الأخلاق ... الحميل، ...

وترى ان حريتها تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين.. هذا مبدأ يعتقده اولئك الذين ساروا على دروب النجاح..

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلساً، لبنان ٣٠٠ قرشاً، سوريا ٣٠٠ قرشاً، العراق ٣٠٠ فلساً، الكويت ٢٥٠ فلساً، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلساً، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشاً، مصر ٢٠٠ مليماً، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليماً. الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

...stria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 10Dr; Italy 2500Li; Kenya ...Shs; Liberia 2$; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan ...R; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

اوراق اردنية

احباءنا

نسعد في «شيحان» ونعتز بذلك الاهتمام الكبير والمتابعة المستمرة التي يبديها قراؤنا الاعزاء من آن الى آخر نحو القضايا والموضوعات التي نطرحها دوريا عبر الجريدة..

وحتى الآن لا تزال تصلنا رسائل خطية ومكالمات هاتفية من داخل الاردن وخارجه.. يستفسر اصحابها عن آخر ما وصلت اليه الامور في موضوعات بذاتها سبق ان نشرناها مثل «سميحة وعوني» و«نديم» و«سلامة العراقية» و«ماجدة» وغيرها..

فاما «سميحة وعوني» فقد انتهت قصتهما بغير زواج وذهب كل منهما في طريقه بعد ان انتصرت العادات والتقاليد البالية على رابطة الحب التي جمعت بينهما ذات يوم..

واما «نديم» فلا تزال المحكمة الكنسية تنظر دعوى الطلاق التي رفعتها ضد زوجها الذي هجرها وسافر الى كندا..

وفيما يتعلق «بسلامة العراقية» فقد غادرت مصر وعادت الى بغداد وعندما طالعت قصتها بالجريدة اتصلت بزوجها من هناك فسافر اليها واحضرها معه.. ليعاودا معا حياتهما الزوجية..

وتبقى «ماجدة» التي علمنا مؤخرا انها غادرت المستشفى وان لم يتم البت بصفة نهائية فيما اذا كانت حالتها تستدعي اجراء عملية جراحية لازالة المرارة ام لا..

ومرة اخرى.. نشكر قراءنا الاعزاء اهتمامهم ومتابعتهم.. ونرحب دائما بجميع استفساراتهم، آملين ان نظل عند حسن ظن الجميع بنا..

وعلى المحبة دائما نلتقي..

التحرير

سمو الأمير الحسن يكشف أبعاد التعددية ومخاطر التفتيت الطائفي

لعل ابرز واهم الندوات والمؤتمرات العالمية والاقليمية والمحلية، التي شهدتها مدينة عمان، والتي اصبحت مركز اشعاع حضاري، بفضل هذه الحركة الفكرية والثقافية، التي رعاها جلالة الملك الحسين، هي ندوة التعددية في الدول العربية التي افتتحت الاسبوع الماضي، تحت رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد..

ومصدر اهمية هذه الندوة، هو انها تعالج موضوعا شائكا وحساسا، وله آثاره المستقبلية الخطيرة على صعيد الوطن العربي، اذا اقفلت كل الابواب امام القوى الاستعمارية والصهيونية، التي تحاول النفاذ من سلبيات التعددية في الدول العربية، لتصدع اقطار هذا الوطن وتفتت بنية التلاحم والوحدة الوطنية على الصعيد الاقليمي ولتجعلها على شاكلة النموذج الاختباري الذي صنعته الدوائر المعادية لامتنا في لبنان وفي السودان وغيرهما..

وصحيح ان منطقتنا العربية، حافلة بالتعددية المذهبية والعرقية والطائفية.. غير ان الحضارة العربية والاسلامية- التي اتسمت بالتسامح في اطار الانصهار ضمن العروبة والاسلام، قد حولت هذه التعددية الى قيمة ايجابية، ساهمت في بناء صرح الحضارة من خلال انصهار الجميع في اطار الحرص على المصالح القومية العليا.

ولكن بعد ظهور المد الاستعماري الذي اجتاح المنطقة في اوائل هذا القرن، امتدت اسافين التصديع لتفتت كيان هذه الامة الواحد، في اتجاهين اثنين:

اولهما: اتجاه التمزيق الى اقطار اقليمية ذات حدود سياسية وانظمة متباينة الاتجاهات والرؤى السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وثانيهما: اتجاه يرمي الى تصديع بنيان الوحدة الوطنية داخل كل قطر عربي على حده، من خلال استغلال هذه التعددية الطائفية والعرقية والمذهبية، وبث رياح الفرقة واضرام نيران الفتن بين كافة اطراف هذه التعددية، حتى يتحول بنيان الوحدة الوطنية، الى قطع فسيفسائية متناثرة، يسهل على الاعداء المستعمرين والصهاينة عملية ابتلاعها..

وذلك في الحقيقة هو اخطر ما تواجهه الامة العربية في تاريخها المعاصر، اذ انها تمثل ظاهرة خطيرة الابعاد من التفكك والانحلال والتشرذم، بدأت بوادرها في لبنان، واخذت رياحها تلفح وجه المنطقة مهددة اياها بالبلقنة وبالتقسيم الى دويلات عرقية وطائفية ومذهبية..

وفي كلمة سمو الامير الحسن ولي العهد التي القاها نيابة عنه الدكتور خليل السالم نائب رئيس منتدى الفكر العربي، امام ندوة التعددية في الدول العربية، تشريح دقيق لواقع التركيبة السكانية للوطن العربي، وتبيان واضح لثغرات التعددية وكيفية معالجتها..

يقول سموه.. من المؤسف ان الجوانب السلبية لظاهرة التعددية قد ظهرت في مجتمعنا العربي بصورة واضحة ولا سبيل الى الخلاص من هذا الوضع الا باتباع النهج الفكري الحر، لفهم واقعنا وتشخيص سلبياتنا لمعرفة مسبباتها وبالتالي لمعالجتها..

ولما كانت التعددية مفهوما ذا علاقة مباشرة بالدولة فانه لا بد من تبني مبدأ الحوار الفكري المتداخل بين مختلف فئات المجتمع، والخروج بخيارات واقعية متفق عليها تكون عونا لصانعي القرارات..

والدولة التي تسعى دوما للمحافظة على وحدة مجتمعها وسيادتها الوطنية تلجأ الى تحقيق ذلك باحدى طريقتين:

اولهما: التكامل من خلال الدمج القسري وهذه طريقة اتبعت منذ القدم للمحافظة على تماسك المجتمع ووحدته، وتتبع احيانا عند تفاقم الازمات الاجتماعية وتعذر الوصول الى حلول حاسمة للقضاء عليها، وهو الاسلوب المتبع في الدول الواعية ولا يمكن لهذا الاسلوب الاخير ان ينجح الا اذا توافرت لدى القيادات الرؤية الواضحة لحاجات المجتمع وتطلعاته والتصور الواقعي لدور هذه القيادات وواجباتها، وبتوافر هذا التصور تتمكن القيادات من رسم الاطار العام للتعامل الذي يضمن التكامل من خلال التشاور والمشاركة لافراد المجتمع ومجموعاته على اختلاف اصولهم ومعتقداتهم ومتطلباتهم الحياتية، وهذا النهج يعد من الصفات والمقومات المصاحبة لنظم الحكم الواعية المتفهمة لمكونات البنية الاجتماعية، فهي لا تلجأ الى مواجهة مع تلك المكونات اذا ما تباينت او اختلفت بل تعامل تلك السلبيات بالحوار والتشاور..

وهكذا وضع سمو الامير الحسن، الاسلوب الامثل لمعالجة رياح الفتن الطائفية والعرقية والمذهبية، التي تهب على المنطقة العربية من كل الاتجاهات فالعلاج لا يكون بالدم والاقتتال وتقاطع السلاح، كما هو الحال في لبنان ولكن باسلوب حضاري متطور، يتمثل في الحوار والتشاور في اطار الحرص على المصالح الوطنية والقومية العليا..

ويشير سمو الامير الحسن، الى تجربة الاردن في التعامل مع التعددية فيقول: اننا في الاردن نتعامل مع التعددية من خلال التعاليم السماوية السمحة ومبادىء الثورة العربية الكبرى ولقد وقفنا في وجه كافة التيارات الوافدة التي حاولت



استثارة حسن الثقافات والمجموعات المحلية لوضعها في حالة تناقض مع التوجهات الوطنية والقومية الكبيرة، ولا غرو في ان يأتي هذا التعامل اصيلا ومتواصلا اذ ان هذا البلد وارث رسالة الثورة العربية الكبرى، لم يتوان لحظة في حمل الرسالة وحفظ الامانة والدفاع عن مقدسات امتنا العربية واهدافها دونما هوادة او تطرف.

وتبقى المهمة الرئيسية، لمثل هذه الندوة الفريدة من نوعها في الوطن العربي، هو كيفية تحويل التعددية في الدول العربية من ظاهرة سلبية خطيرة ومدمرة الى ظاهرة ايجابية ومصدر قوة للامة العربية من خلال تفاعل كل فئات المجتمع على اختلاف وتباين اتجاهاتها وعرقياتها ومذاهبها، لتزين لوحة الوطن ذات الالوان المنسجمة والمتناسقة التي تعكس الصورة المثلى لمجتمعنا العربي المتكامل..

الامير حسن يفتتح دورة القانون الدولي الانساني «١٥» اذار

برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد تنظم الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني الدورة العربية الثانية لمؤتمر القانون الدولي الانساني في عمان في الخامس عشر من هذا الشهر

ويهدف الدورة الى تطوير القانون الدولي الانساني ونشره وتبادل الخبرات لنشر مبادىء هذا القانون وتزويد الجمعيات الوطنية للهلال الاحمر العربية بالمعلومات اللازمة عن القانون.

وتتناول الدورة على مدى تسعة ايام اقتراح سمو الامير الحسن ولي العهد حول نظام انساني عالمي جديد وتاريخ وطبيعة القانون الدولي الانساني ونشأة حركة الصليب والهلال الاحمر وتطورها والاعمال التي تقوم بها والمشاكل ... [illegible]

اخبار في اسبوع

مؤتمر التنمية الاردني يوم السبت القادم

تحت الرعاية الملكية السامية، ينعقد في اليوم الرابع من هذا الشهر، مؤتمر التنمية الاردني، الذي ستعرض خلاله خطة التنمية الخمسية للعام ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠ اضافة الى خطة تنمية الضفة الغربية.

وقد قرر الدكتور طاهر كنعان، وزير التخطيط تشكيل مجموعة من اللجان للاعداد والتنظيم لهذا المؤتمر، الذي سيحضره العديد من وزراء التنمية والتخطيط والمالية



ورجال المال والاقتصاد، وممثلين عن الصناديق والمؤسسات الاستثمارية العربية والاجنبية للمشاركة في هذا المؤتمر الوطني..

تنظيمات عمان الكبرى بداية الشهر القادم

سيتم انجاز التقرير النهائي للخطة الشاملة لعمان الكبرى خلال شهر كانون الاول ديسمبر المقبل.

وفي هذه الحال يتوقع ان يجري العمل في تنفيذ هذا المشروع مع مطلع العام المقبل.

وفي حال اقرار القانون المعدل لقانون البلديات ١٩٨٦ في الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة التي ستبدأ اليوم فانه من المتوقع ان يصدر مجلس الوزراء قرارا بحل عدد من المجالس البلدية والقروية المحيطة بعمان الكبرى وتشكيل مجلس عمان الكبرى.

هذا وقد ناقشت اللجنة الفنية لعمان الكبرى الاحد الماضي برئاسة امين العاصمة التقرير الثالث الذي اعده الفريق الفني المشترك..

بدء تصدير الاسمنت الى مصر

باشرت شركة مصانع الاسمنت الاردنية بتصدير الاسمنت الى مصر عبر ميناء العقبة ثم الى ميناء الادبية في السويس بجمهورية مصر العربية.

ومن المتوقع ان تصل الشحنة الاولى الى الميناء المذكور يوم ... من هذا الشهر.

ويأتي تصدير الاسمنت الاردني الى مصر ضمن الصفقة المكملة بين البلدين الشقيقين والتي تقضي بتصدير ٧٥٠ الف طن من الاسمنت الاردني الى مصر.

اوراق اردنية

شيحان
سياسية ــ اجتماعية ــ اسبوعية
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
مدير الادارة
خليل محارب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
عارف سليم
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
الاشراف الفني
سامح هلال
مدير العلاقات العامة
زياد نجار
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ــ الاردن
مقابل المدينة الرياضية ــ شارع المؤتمرات
هاتف 601501 - 668026
ص. ب 182905
المركز الرئيسي في اوروبا
ش زودوخو بيجيس 40
ص. ب 14035 اثينا 11510
اليونان
هاتف 3600526
العلاقات العامة والاعلان
يراجع شاغلو مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ــ الاردن
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Pelgis 40
P.O. BOX14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor In Chief
ADNAN HROUB

اللجنة العليا الأردنية المصرية ترتقي بعلاقات البلدين الى مستوى التكامل





تشكل اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية، التي اختتمت اعمالها بالقاهرة يوم الاثنين الماضي برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، والسيد علي لطفي رئيس الوزراء المصري، انطلاقة جديدة وقفزة نوعية في دفع العلاقة الثنائية بين القطرين الشقيقين الاردني والمصري، باتجاه التكامل في مختلف اوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية.

وقد قيم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، نتائج هذه الاجتماعات لدى مغادرته القاهرة بقوله: ان اجتماعات اللجنة تناولت اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية والتجارية والثقافية والسياحية والطاقة والقضايا والامن.

واشار الى ان اللجنة توصلت الى قناعات مشتركة واتفاق في وجهات النظر حول مجمل المواضيع المدرجة على جدول اعمالها.

وقال ان الانجازات المثيرة المشتركة التي تم التوصل اليها، تعكس مدى العلاقة الوثيقة القائمة بين جلالة الملك الحسين واخيه الرئيس محمد حسني مبارك.

واعرب السيد رئيس الوزراء عن امله في ان يتمكن الجانبان الاردني والمصري في اللجنة المشتركة من ترجمة هذه العلاقة بين جلالة الحسين والرئيس مبارك الى واقع ملموس، واجراءات تعود بالخير والفائدة على شعبي البلدين..

اما الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية فقد ادلى بتصريح حول نتائج اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية المشتركة بقوله: انني اشعر بالرضى التام عن اجتماعات اللجنة التي استهدفت تحسين ورفع مستوى العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين.

وقال ان اللجنة تناولت علاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والتنسيق في المجالات الزراعية وحققت نتائج مثمرة.

واشار الى ان اللجنة فتحت باجتماعاتها هذه مجالات جديدة للتعاون بين البلدين الا وهو مجال الطاقة الكهربائية وخاصة فيما يتعلق بربط شبكات الطاقة الكهربائية في سيناء مع العقبة..

واشار الدكتور علي لطفي الى ان اتفاقا تم التوصل اليه بشأن التعاون بين البلدين في مجال دراسة الكمبيوتر، وادخال هذه الدراسة في مدارس البلدين..

وقد وقع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية محضر اجتماعات اللجنة، كما تم التوقيع على اتفاقيات للتعاون الثنائي بين البلدين في المجالات القضائية ومجالات الامن ومكافحة المخدرات والطاقة والتعاون في مجال الكشف عن البترول.

هذا وقد اكدت اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة اواصر التعاون الوثيق بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية، التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك.

وجاء في محضر اجتماعات اللجنة انه في سبيل تطوير هذه العلاقات فقد اتفق الجانبان على تطوير العلاقات الاردنية المصرية في جميع المجالات..

ففي مجال التعاون الاقتصادي فقد تقرر السير في انشاء الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية وشركة الصيد البحري وشركة التاج الاعلاف واللحوم الحمراء وشركة انتاج التقاوي والبذور الزراعية.

وفي مجال التبادل التجاري اتفق الجانبان على تدعيم التعاون في مجالات شحن الاسمنت الاردني الى مصر، وتزويد الجانب الاردني بعشرين الف طن من الارز خلال العام القادم..

كما تقرر زيادة حجم التبادل التجاري واقامة معارض تجارية للسلع الوطنية في كلا البلدين.

وفي مجال التعاون الزراعي، تم الاتفاق على استكمال التعاون والتنسيق في مجال بحوث الاراضي والطب البيطري ومكافحة الآفات الزراعية.

وفي مجال النقل اتفق على اسلوب جديد لتنمية التعاون بين البلدين في مجالات النقل البحري والبري والجوي.

وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية تقرر السير في انشاء مشروع الميكروويف ما بين عمان والعقبة وجمهورية مصر العربية حيث يتوقع ان يتم خلال النصف الثاني من العام القادم استكمال المشروع.

وفي مجال العلاقات الثقافية تم الاتفاق على تخصيص مقاعد للطلاب الاردنيين في المدارس والمعاهد والجامعات المصرية.

وفي مجالات السياحة تقرر تشجيع الاستثمار السياحي واقامة مشاريع مشتركة بين البلدين في المجالات السياحية..

وفي مجال الاعلام اتفق على متابعة التنسيق والتعاون في مختلف النشاطات الاعلامية والاستمرار في تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيون ووضع اسس جديدة للتعاون في مختلف المجالات الاعلامية.

وفي مجال العمل تقرر دعوة وزيري العمل في البلدين الى الاجتماع وذلك لوضع تنظيمات لتصاريح العمل والاقامة ووضع تعليمات محددة بذلك.

وفي مجالات الطاقة تقرر تبادل المعلومات والخبراء والخبرات بين البلدين في مجالات الطاقة والكهرباء الخاصة بربط الشبكة الكهربائية بين البلدين وتطوير ادارة محطات التوليد الكهربائي..

وفي مجالات التنسيق الصناعي تقرر عقد اجتماعات على مستوى الفنيين لوضع تصور للتنسيق والتكامل الصناعي بين البلدين واقامة المعارض للسلع الصناعية يهدف تعريف مواطني البلدين بالسلع المنتجة في البلدين..

وتقرر عقد الدورة السادسة للجنة في عمان خلال شهر نيسان ابريل القادم.

وقد ضم الوفد الاردني في اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية المشتركة السادة وزراء العمل والزراعة والتموين والصناعة والتجارة والتعليم العالي والنقل والاعلام والطاقة والثروة المعدنية والعدل ووكيل وزارة الصناعة والتجارة، ومدير مكتب رئيس الوزراء والمستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء..

وكان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء قد اجتمع مع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك وصرح عقب الاجتماع بقوله: لقد نقلت خلال لقائي بالرئيس محمد حسني مبارك تحيات ومحبة جلالة الملك الحسين وعرضت عليه التقييم الاردني لكل ما يجري على الساحتين العربية والدولية واستمعت الى آراء سيادته بهذا الشأن. وسأنقلها الى جلالة الملك الحسين..

وقد اهتمت وسائل الاعلام في جمهورية مصر العربية باتباء اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة وابرزت محطات الاذاعة والتلفزيون في صدر نشراتها الاولى تقارير مطولة عن هذه الاجتماعات كما ابرزت الصحف المصرية انباء الزيارة وصور اللقاءات والاجتماعات التي اجراها الجانبان..

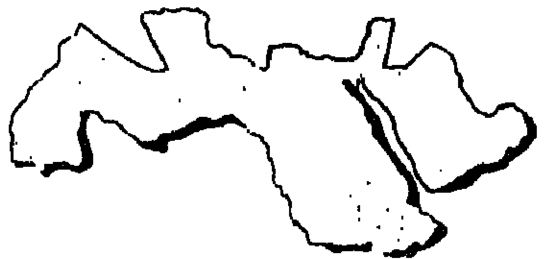
واشارت هذه الصحف باهتمام الى ما اصدره السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية من تعليمات وتوجيهات لاعضاء الجانب المصري في اللجنة العليا الاردنية ــ المصرية المشتركة والتي اكد فيها على ضرورة بذل المزيد من الجهد لتحقيق تطور اوسع في العلاقات الثنائية بين البلدين..

واشارت الصحف الى ما ابداه الجانبان الاردني والمصري من رغبة قوية في تحقيق المزيد من التطور والنماء للعلاقات الاردنية المصرية في جميع المجالات.

وهكذا افرزت اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة في دوراتها الخمس من النتائج الايجابية على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وصولا نحو تحقيق هدف التكامل.. واذا كانت هذه القواعد والاسس الثابتة في تطوير العلاقات الثنائية بين مصر والاردن، تعتبر انجازا وطنيا يسجل لصالح البلدين الشقيقين فانه في نفس الوقت يعتبر رصيدا ايجابيا في تطوير العمل العربي المشترك، واعطاء صيغة التضامن العربي معانيه ومضامينه الحقيقية..

ان المستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات الثنائية بين الاردن ومصر، يقدم النموذج الامثل لما ينبغي ان تكون عليه العلاقات العربية، اذ ليس من شك بان تطوير العلاقات الثنائية بين اقطار الوطن العربي، لتصل الى مستوى التكامل في كافة مجالات وانشطة الحياة، سيمهد السبيل امام الوحدة العربية ذلك ان الوحدة لا تتم بقرار يفرض من فوق، ولكن بالاجراءات والوقائع المادية الملموسة وبالتكامل الاقتصادي حتى يشعر المواطن العربي بالمنافع والخير والرفاه، الناجم عن المشاريع المشتركة الوحدوية وحتى يرتبط بهذه الانجازات ارتباطا حياتيا ومصيريا، فيكرسها على امتداد الزمن والتاريخ..

شؤون عربية



الخرطوم — معاهدة سلام

بين اثيوبيا والسودان

بعد الجولة المكوكية التي قام بها الزعيم الليبي معمر القذافي بين كل من الخرطوم واديس ابابا، في شهر ايلول «سبتمبر» الماضي، واجراء حوار مطول بينه وبين الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام.. وافقت اثيوبيا مؤخرا على توقيع معاهدة سلام مع السودان، كما اعلن ذلك السيد مبارك المهدي وزير الصناعة السوداني، وسكرتير الشؤون الخارجية لحزب الامة.

وقال السيد مبارك في حديث ادلى به لمجلة «العصبة» السودانية، ان بلاده اقترحت تسوية المشاكل القائمة بينها وبين اثيوبيا على اساس اتفاقية سلام توقع عليها دول القرن الافريقي وتستند على علاقات حسن الجوار، وعدم التدخل المتبادل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، ودعم التعاون الاقتصادي، وعدم المشاركة في اية محاور او خلافات دولية.

وقال الوزير السوداني انه اذا ما توقفت اثيوبيا عن التورط في قضية جون قرنق، زعيم حركة التمرد في جنوب السودان، وامتنعت عن مساندة المتمردين، فان السودان على استعداد للمشاركة من اجل ايجاد تسوية سلمية للمشاكل التي تواجه اثيوبيا.

وكأن الوزير السوداني يوحي بذلك الى قضية الثوار الارتيريين الذين يتخذون من الاراضي السودانية قاعدة انطلاق لمباشرة عملياتهم العسكرية من اجل تحرير ارتيريا العربية التي ضمتها اثيوبيا الى اراضيها بالقوة، في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

وكانت حقيقة الصراع بين اثيوبيا «اليسارية» والسودان قد انعكست في صورة ادوات الضغط التي تخص كلا الدولتين احداهما الاخرى من خلالها..

ففي مواجهة احتضان اثيوبيا، لحركة المتمردين بزعامة «جون قرنق» في جنوب السودان، قامت السودان باحتضان جبهة تحرير ارتيريا، في نضالها من اجل اعادة الوجه العربي والاسلامي، لهذا البلد الذي يتعرض للطمس والاذابة والاحتواء من قبل القومية الاثيوبية.

وضمن اطار المواجهة الاثيوبية للثورة الارتيرية لجأت اثيوبيا الى الضغط على الرئة التي يتنفس منها الثوار الارتيريون وهي السودان، فاحدثت مأساة الجنوب السوداني، في وقت كان فيه الحكم الديموقراطي في السودان، يعاني من تركة ثقيلة واوضاع اقتصادية مربكة، ومن تناقضات وامراض اجتماعية سببها حكم نميري..

وفي ظل هذا الواقع، وبينما الحكم الجديد يحاول البدء في اعادة ترتيب اوضاع البيت السوداني، انفجر الوضع في جنوب السودان، بدعم من اثيوبيا، الى الحد الذي بات فيه يشكل تهديدا مباشرا للحكومة المركزية، واحدث ارباكا في صفوف الجيش السوداني حين بدأ «جون قرنق» يزحف باتجاه مدن وقرى الشمال، ويشن حملة ابادة ضد السكان المدنيين، ويفرض مظلة من الرعب والسيطرة على المنطقة، الى الحد الذي منع فيه طائرات الاغاثة لضحايا الجفاف من التحليق فوق اجواء الجنوب السوداني، وقد اسقطت قوات قرنق احدى الطائرات المدنية فعلا، مما اودى بحياة جميع ركابها..

وهنا ايقنت الحكومة السودانية من انه لا سبيل لمواجهة قرنق، الا بمواجهة حلفائه الذين يمدونه بطاقة العدوان، وهم الاثيوبيون، ولا سبيل لمواجهة الاثيوبيين الا بمواجهة اسيادهم القابعين في الكرملين.

ولهذا توجه السيد الصادق المهدي، رئيس الوزراء السوداني الى موسكو وعقد مباحثات ناجحة مع قادة الكرملين بخصوص العلاقات السودانية الاثيوبية، كما قام المهدي بجولة شملت اوروبا والولايات المتحدة..

لكن اثيوبيا، رغم كل هذه الجهود الديلوماسية التي بذلها الصادق المهدي، كانت تصر على ان لا سبيل للسلام وعلاقة حسن الجوار مع السودان الا بمقايضة تخلي السودان عن الثورة الارتيرية، في مقابل تخلي اثيوبيا عن قوات المتمردين في جنوب السودان بزعامة جون قرنق.

وضمن هذا الاطار، وعلى قاعدة اسلوب المقايضة، تحرك القذافي في وساطته بين الخرطوم واديس ابابا، بحكم كونه الرجل الذي يتمتع بعلاقات طيبة مع كل من الصادق المهدي، ومانغستو هيلا مريام، وقد نجح في ذلك الى حد بعيد..

وترد الانباء في الايام الاخيرة، لتؤكد نجاح اسلوب المقايضة هذا، ولكن من جانب واحد، فقد تحدثت الانباء عن اغلاق مكاتب جبهة التحرير الارتيرية في العاصمة السودانية الخرطوم، وفي المدن السودانية وخروج غالبية القيادات الارتيرية من السودان..

ولكن في المقابل، لم ترد اية اشارات عن تبدل في موقف اثيوبيا من حركة التمرد التي يقودها جون قرنق في جنوب السودان، فلا يزال الدعم الاثيوبي متواصلا حتى الآن لجون قرنق ولو بطرق سرية خبيئة ذلك ان اثيوبيا تريد في السودان، نظاما ماركسيا على شاكلتها، وليس نظاما عربيا اسلاميا ديموقراطيا، فالقضية ليست قضية ثورة ارتيرية، بقدر ما هي قضية السودان نفسه.

لهذا توجب ان تكون الحيطة والحذر هما ديدن الحكم الديموقراطي في السودان، لمواجهة الاعيب وحيل الحكم الاثيوبي الماركسي..



العالم بالكاريكاتير

«كاتر يزور ابو ظبي»

بيوزجاي يطمن علينا بعد حرب الناقلات

ياسيدي كثر الله خيره

امريكا والاتحاد السوفياتي يتبادلان طرد الدبلوماسيين

بدل مايطردو الدبلوماسيين كان طردو "زربيق الطول"..

زربيق الطول

ساحل العاج تنقل سفارتها من القدس الى تل ابيب

يعيش ساحل العاج

امل الامه.. يا..يا..يا

يا..حلاوه

انتصار عربي..

قطع العلاقات مع دمشق وفقدان الدليل

العلم عند "سام" او العم "سام"

طيب الاولى فقدت والثانيه تحطمت ايا استوب

الطائرات الامريكيه

قال ليبيا طالبه عقد مجلس الدفاع القومي

ياشيخ اسكت بلا دفاع بلا بطيخ

بيروت

مفارقات عجيبة على الساحة اللبنانية حلفاء الامس اعداء اليوم



عريب امر هذا الذي يجري ويحدث اليوم في لبنان. فحين كانت خمسون طائرة اسرائيلية تدك مخيمات الجنوب ومدنه وقراه، توقفت حركة امل عن محاصرتها لمخيم الرشيدية، وتوجهت كل المدافع المضادة للطائرات، صوب الطيران الاسرائيلي، مما ادى الى اسقاط احدى الطائرات الاسرائيلية واسر طيارها.

ولكن بعد انتهاء الغارة غيرت المدافع اتجاه فوهاتها لتواجه بعضها البعض، وبالتحديد بين امل والفلسطينيين، ولكأنه قدر لآلة الموت والدمار ان تظل تواصل هديرها بلا توقف، لتأكل الاخضر واليابس بشكل جنوني، وحين يغيب «العقل» يصبح كل شيء خيالي وغريب، جائزا ومستباحا، ولو كانت هناك ذرة من التعقل لادرك كلا الطرفين انهما مستهدفان من قبل عدو واحد، هو العدو الاسرائيلي، الذي يتحين الفرص لاحتلال الجنوب، ولوفرا كل هذا الجهد، وذاك الدم والرصاص، لمواجهة الهجمة الاسرائيلية المرتقبة على الجنوب.

فمدينة صيدا، التي ضربت المثل في المقاومة الاسطورية النبيلة في وجه الاجتياح سنة ٨٢، اصبحت خلال الاسبوع الماضي، في حالة حرب شاملة وقد هجرها سكانها اثر اندلاع معارك عنيفة لم تشهدها المدينة منذ اكثر من عام بين ميليشيات امل والمقاتلين الفلسطينيين وقد ادت هذه المعارك الى قطع الطريق الساحلية بين بيروت والجنوب، والى سقوط ما لا يقل عن عشرين قتيلا واصابة ٢٩ آخرين خلال ١١ ساعة من القتال يوم السبت الماضي.

وقد كان يفترض ان يتركز جهد الفرقاء المتخاصمين، على تحصين تلك المدينة وبناء الدشم والمتاريس، استعدادا لمواجهة العدوان الاسرائيلي المرتقب خاصة وان التقارير تجمع على ان اسحق شامير، سيدشن عهده باجتياح الجنوب اللبناني مرة اخرى، وقد وصف شامير نفسه هذه الحرب المقبلة بانها ستكون «ثأرية» واستمرارا لحرب عام ٨٢. وليس بعيدا ان يمتد نطاقها لتشمل الجبهة الشمالية باسرها، وتورط سوريا في هذه الحرب..

وقد كانت حركة «امل» تحاصر مخيمات الرشيدية والبص والبرج الشمالي قرب مدينة صور الساحلية، وفي محاولة لكسر حدة الحصار، احتل المقاتلون الفلسطينيون ثلاثة مواقع لحركة امل بالقرب من صيدا فردت امل بتهجير الفلسطينيين من مدينة صيدا الى مخيم عين الحلوة.

ويبدو ان العملية كلها، لا تخرج عن اطار الصراع على امتلاك مناطق النفوذ والسيطرة في الجنوب، فحركة امل تريد بسط سيطرتها على الجنوب اللبناني كله، غير ان الوجود الفلسطيني يقف عائقا امام ذلك حيث ان الفلسطينيين يطمحون هم الآخرون، الى استعادة مجدهم ونفوذهم في الجنوب لمواصلة عملياتهم القتالية ضد مستوطنات الشمال الفلسطيني..

ولما فشل الرهان الاسرائيلي على حركة امل في ضبط الوضع الامني في الجنوب اللبناني كما صرح احد القادة الاسرائيليين، بدليل انشقاق «حزب الله» من حركة امل وتبنيه للعمليات الانتحارية ضد القوات الاسرائيلية الغازية، رأت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان لا حل الا باجتياح الجنوب اللبناني مرة اخرى وهذا الاجتياح لن يفرق بين مسلم سني او شيعي، او بين مسيحي كتائبي او ماروني، او بين لبناني وفلسطيني فالجميع مستهدف من قبل اسرائيل.

فهل من ذرة من عقل لضبط ايقاع حركة الاحداث في لبنان؟

ابوظبي

تحديات كثيرة امام قمة الخليج السابعة..

وسط ظروف حافلة بالتحديات على الصعيد الخليجي والعربي، يلتئم اقطاب مجلس التعاون الخليجي في قمة خليجية هي السابعة من نوعها في ابوظبي، حيث من المحتمل ان تتدارس آخر المستجدات والمتغيرات السياسية في المنطقة، وخاصة مخاطر توسيع نطاق حرب الخليج، ووضع استراتيجية دفاعية مشتركة، ومجمل القضايا العربية بصفة عامة، وخاصة تذليل العقبات امام عقد القمة العربية، التي دعا اليها وزراء الخارجية العرب، في اجتماعهم الاخير بالجامعة العربية.

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد اجتمعوا في ابوظبي للاعداد لاجتماع القمة الخليجية.

كما ان هذه القمة جاءت بعد قرابة الشهر، من الاجتماع الخامس لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون في مسقط لمواصلة بحث التنسيق العسكري وسبل تدعيم القوة الدفاعية للدول الاعضاء، حيث اقروا مسودة استراتيجية الدفاع المشترك تمهيدا لرفعها للقمة الخليجية المزمع عقدها هذا الاسبوع في ابوظبي.

ويرى المراقبون، ان القمة الخليجية ستكون انطلاقة جديدة في مسيرة التنسيق الخليجية، وذلك بما ستقوم به من متابعة واتخاذ القرارات بشأن الاستراتيجية السياسية والاقتصادية والدفاعية وغيرها من مجالات التعاون.





غير ان الموضوع الاخطر والاهم هو هاجس الرعب الايراني، وامتدادات حرب الخليج، الذي يخيم على قاعة المؤتمرين..

فمنذ آخر قمة للمجلس في مسقط منذ عام شهد الصراع تصعيدا ملحوظا واصبح يحمل مخاطر جديدة لدول المجلس.

فقد تصعدت حرب الخليج لتشمل الملاحة في الخليج واقتربت ايران بالحرب من دول الخليج، بل انها هاجمت سفنا داخل المياه الاقليمية لدول اعضاء بالمجلس، ومن بين السفن التي هاجمتها سفن مملوكة للسعودية او الكويت او مستأجرة لحساب كل من الدولتين.

هذا اضافة الى التهديدات المباشرة التي اطلقها القادة الايرانيون بتوسيع نطاق حرب الخليج لتشمل الدول الخليجية ذاتها..

وقالت وكالة انباء الامارات ان المجلس سيكثف جهوده لانهاء الصراع نظرا للتهديدات التي يشكلها على الامن والملاحة الاقليميين، وقد اصيبت حوالي ٧٠ سفينة تجارية معظمها من الناقلات حتى الآن هذا العام، من جراء هجمات ايرانية او عراقية مقابل ٤٦ سفينة اصيبت خلال سنة ١٩٨٥.

وكانت لنداءات المجلس السابقة لوقف اطلاق النار على جبهة حرب الخليج، قد ذهبت هباء، بسبب اصرار ايران على مواصلة حربها ضد العراق، ورفضها التفاوض معه.

ويتوقع ان تكرس القمة الخليجية معظم اهتمامها على تعزيز القدرات الدفاعية لدول مجلس التعاون اعتمادا على الذات في الدفاع عن الخليج.

وتعد ميزانية الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون للدفاع من اكبر ميزانيات الدفاع في العالم، مقارنة بعدد السكان.

وفي العام الماضي، قال وزراء الدفاع في المجلس انه تم بالكامل تشكيل قوة مشتركة اطلق عليها اسم درع شبه الجزيرة، تتضمن لواءين يتخذان من حفر الباطن بشمال شرق الصحراء السعودية موقعا لهما.

ويشتمل جدول اعمال الوزراء على موضوعات اخرى من بينها جهود السعودية لاصلاح ذات البين بين سوريا والعراق وذلك للمساعدة في انهاء حرب الخليج حيث ستكون سوريا وسيطا مثاليا، كما ستناقش القمة الخليجية سبل تذليل العقبات امام عقد القمة العربية، التي دعا اليها وزراء الخارجية العرب بمجلس الجامعة العربية..

الموقف العربي

جنرال اليأس

قديما قال موشي دايان، احد القادة الاسرائيليين البارزين امام مجموعة من الصحفيين، ان الذي سيهزم العرب، هو ضابط برتبة جنرال، فاستفسر منه احد الصحفيين بقوله «هو انت ايها الجنرال؟» رد دايان بلهجة واثقة متيقنة، لا انه جنرال اليأس.

وها هي سحابة سوداوية قاتمة من اليأس والاحباط، تظلل سماء المنطقة العربية، حيث يتنامى هذا الشعور القوي الذي يخامر الكثيرين في المنطقة، بان لا جدوى ولا امكانية من العمل العربي المشترك، وبان الامة العربية، قد تجاوزت مرحلة التراجع، الى مرحلة حافة الانهيار، نتيجة عجزها عن مواجهة مشاكلها الاقليمية المعقدة، وخاصة مشكلة خلافاتها الثنائية والتي انعكست على مجمل القضايا القومية الكبرى، كالصراع العربي الصهيوني، والحرب العراقية الايرانية، والصراع الدموي المتواصل في لبنان، والحرب الانفصالية في جنوب السودان، وغيرها، كما انعكس ذلك كله، على علاقة العرب بالدول الاجنبية، سواء اكانت حليفة ام صديقة ام عدوة، حيث بدأت تتصرف في علاقاتها مع العرب على اساس ان المجموعة العربية لم يعد لها موقف موحد، او رد فعل تخشى آثاره او يحسب له حساب.

وبسبب التفكك العربي، ازدادت اسرائيل عدوانية وتصلبا وشراسة، وضعف مشروع السلام العربي الموحد الذي اقرته قمة فاس سنة ٨٢، ولم يلق الدعم الدولي الذي كان يمكن ان يلقاه لو كان العرب متحدين، كما شجع التفكك العربي، بعض الدول، ومنها الصديقة على اتخاذ مواقف وقرارات ادت الى فك العزلة عن اسرائيل في الساحة الدولية، وخاصة افريقيا، ودفعت ببعض الدول الكبرى الى التوقف عن الاهتمام بالقضايا العربية، او التنكر لها جملة وتفصيلا..

وفي غياب التضامن العربي، والموقف العربي الموحد، لم تجد مصر ما يشجعها على تجميد علاقاتها مع اسرائيل، كما ظهرت اجتهادات عربية فردية، في الاتصال بالقادة الاسرائيليين، كلقاء ايفران بين العاهل المغربي وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق.

وفي غياب التضامن العربي، تتعرض سوريا لحملة معادية من الغرب، تستهدف التشهير بسمعتها، بقصد اضعاف قاعدة الصمود العربي في وجه عربدة الاحتلال الاسرائيلي.

ان الامة العربية تجد نفسها امام مفترق طريق صعب، وامام منعطف تاريخي حاسم، فاما صعودا باتجاه احياء صيغ العمل العربي المشترك وتنشيط الدورة الدموية في الجسد العربي، او سقوطا كلقمة سائغة في افواه الطامعين والغزاة والمستعمرين، الذين يتنافسون على اقتسام تركة الرجل المريض..

والمحك العملي لاختبار ارادة هذه الامة وقدرتها على مواجهة التحديات هو قدرتها على تجاوز الخلافات الهامشية وصولا الى انعقاد القمة العربية الثالثة عشرة، التي طال انتظارنا اليها، وبات العرب على حافة اليأس من احتمال عقدها..

ولا شك ان التعجيل بعقد هذه القمة في هذا الوقت بالذات، وبمواصفات نوعية تجعلها مغايرة لكل القمم السابقة، التي كانت مجرد حبر على ورق، هو من امس الضرورات القومية الحاحا، لتبديد سحابة اليأس السوداوية عن سماء منطقتنا وانقاذ الوجود العربي من الانهيار..

عارف سليم



عاصفة وزارية داخل حكومة اكينو

إشاعات في مانيلا عن انقلاب عسكري وشيك







وزير الدفاع الفلبيني «خوان بونسي ايزيلي» الذي كان الساعد الايمن لرئيسة الفلبين، كورازون اكينو، في الاطاحة بعهد ماركوس.. يحاول الآن ان يلعب دور المشاكس، داخل التشكيلة الوزارية الفلبينية، تحت غطاء مكافحة التمرد الشيوعي، الى الدرجة التي راحت فيها اشاعات بحدوث انقسام داخل الحكومة، وبقرب حدوث انقلاب عسكري. فبعد ان اعلنت السيدة اكينو في اعقاب جلسة عادية لمجلس الوزراء عن تسوية الخلافات بينها وبين وزير الدفاع «ايزيلي» حول معالجة الحكومة للتمرد الشيوعي.. افتعل وزير الدفاع مشكلة اخرى في فترة لا تقل عن اسبوع حيث طالب بعزل عدد من الوزراء بحجة انهم اصحاب نزعة ثورية يسارية، واجراء تعديل وزاري لكنه لم يحدد عدد الشخصيات الذين يشملهم مشروع التعديل الوزاري.

غير ان رغبة ايزيلي هذه لم تتحقق لان اكينو رفضت اتخاذ قرار في هذا الشأن.

ومن قبل كان ايزيلي قد طالب بوضع تاريخ محدد للتوصل الى نتيجة في محادثات السلام، الا ان المسز اكينو انكرت موافقتها على هذه الخطة كوسيلة لارضاء ايزيلي الذي طالما انتقد مبادرتها للسلام ازاء الثوار..

وكان عدد من اعضاء مجلس الوزراء قد هددوا بالمطالبة باستقالة السيد ايزيلي وزير الدفاع الفلبيني في اجتماع مجلس الوزراء الاسبوع الماضي، الا ان السيده اكينو والسيد ايزيلي عقدا اجتماعا سريا دام ساعتين في منزل باحد احياء المدينة، حيث استعرضا الخلافات بينهما.

ومع ان المسز اكينو لم تعلن عن اية تفاصيل عما تم التوصل اليه الا انها قالت ان هناك عدة خلافات ما زالت قائمة ولعلها ستستمر الا انهما كليهما معنيان بمصلحة البلاد..

وقالت السيده اكينو، انهما — هي والسيد ايزيلي — يشتركان في الشعور بنفاذ الصبر بالنظر الى بطء محادثات السلام، وقالت انها ما زالت تمد يدها للمصالحة والسلام، ولكنها سوف تشدد من قبضتها سريعا في اعلان لحالة الحرب..

وقد اثار النزاع العلني بين السيده اكينو وايزيلي وبينه وبين عدد من الوزراء، مثل وزيرة السلطات الاقليمية ووزير العدل ووزير الاصلاح الزراعي، اثار هذا النزاع المتعدد الاوجه تكهنات عديدة، بقرب حدوث انقسام داخل الحكومة، او حدوث انقلاب عسكري.

وقبل اجتماع مجلس الوزراء قال الجنرال فيدل راموس رئيس اركان الجيش الفلبيني، الذي ساعد في جهود الوساطة، قال للضباط في مؤتمر للقيادة، ان عليهم ان يظلوا بمعزل عن السياسة والتحزب.

ولربما كان التمرد الشيوعي، داخل الفلبين هو السبب الحاسم في هذا التصدع داخل الحكومة الفلبينية، لكن ثمة اطماعا يبديها وزير الدفاع الفلبيني بشكل خاص، قد تكون احد العوامل في تصعيد التوتر داخل الحكومة، بهدف احداث خلخلة تسمح بالقيام بانقلاب عسكري..

لكن السيده اكينو، اتسمت بالحكمة والتوازن داخل طاقمها الوزاري فهي لم ترض هذا على حساب ذاك، ولم تنحاز الى هذا الطرف دون ذاك، ورغم انها حاولت ارضاء ايزيلي الا انها رفضت مطالبة المتطرفة.

اما بخصوص مواجهة التمرد الشيوعي، فقد حذرت السيده اكينو، في بيان لها امام مجلس الوزراء من انها قد تتخذ نهجا جديدا من التمرد الشيوعي.

وقد القت السيده اكينو خطابا لها، وصفه بعض المراقبين بانه اعنف خطاب لها حتى الآن، قالت فيه انها ستحدد قريبا تاريخا لاحراز تقدم في محادثات السلام، الجارية مع الثوار، والا فانها على استعداد لاستخدام كافة الوسائل المتاحة ضد الثوار، لوضع حد لحركة التمرد التي مر عليها «١٧» عاما، واودت بحياة اكثر من الفي شخص، منذ ان تولت الحكم قبل حوالي ثمانية اشهر.

والتمرد الشيوعي، كان قد استشرى خطره على الحكومة الفلبينية، ابان عهد ماركوس، وذلك بسبب الظلم الاجتماعي، وتدهور الاحوال المعيشية للفلاحين وجشع الاقطاعيين الذين استأثروا بالارض وحولوا الفلاحين الى خدم يعملون بالسخرة لديهم

وبسبب هذه الاوضاع المجحفة بحق الفلاحين، فقد انضمت اعداد كبيرة من الفلاحين الى حركة التمرد الشيوعي في شمال الفلبين، وبدأوا يخوضون نضالا مسلحا ضد مراكز الحكومة واملاك الاقطاعيين.

وحين تولت السيدة اكينو الحكم، بعد اسقاط فردناند ماركوس، حاولت ان تعالج التمرد الشيوعي، عبر المفاوضات، لكن الشيوعيين، كانت لهم مطالب متطرفة بخصوص النظام الاجتماعي والاقتصادي في الفلبين، بحيث لم تتمكن السيده اكينو من تلبية مطالبهم..

وبعد زيارتها للولايات المتحدة الاميركية قبل حوالي شهر، يبدو ان السيده اكينو حصلت على الدعم المطلوب من الولايات المتحدة لمواجهة التمرد الشيوعي، لكانت لهجتها عنيفة وحادة، في مخاطبة الشيوعيين مهددة باستخدام كافة الوسائل المتاحة ضد الثوار، اذا لم يتم احراز اي تقدم في محادثات السلام الجارية معهم.

وهكذا، باتت السيده اكينو، في موقف لا تحسد عليه، ازاء حملة المتاعب التي تواجهها والتي هي من مخلفات عهد ماركوس البغيض. فهي تواجه اولا التمرد الشيوعي في شمال الفلبين، وتواجه ثانيا جبهة تحرير مورو الاسلامية في جنوب الفلبين، وتواجه ثالثا هذه الازمات التي تعصف بحكومتها الوزارية، وتواجه فوق هذا وذاك، هذه الديون المتراكمة التي تثقل كاهل الخزينة الفلبينية، والتي تقدر باكثر من «٢٥» مليار دولار.

فهل تصمد حكومة اكينو في مواجهة هذه العواصف التي تهب عليها من كل الاتجاهات؟ ام انه سيقعدها العجز والتردد، بما يتيح للعسكريين القيام بانقلاب عسكري..



الرئيس ميتران و الإرهاب

اختلف الفرنسيون حول زيارة الرئيس ميتران الى اندونيسيا في الوقت الذي تعاني فيها البلاد من الارهاب ويقول بعض الفرنسيين ان الرئيس يجب ان لا يغادر البلاد في الوقت الذي تحتاج منه البلاد ان يكون في مركز المسؤولية حتى تمر هذه المحنة.. بينما يقول آخرون ان الرئيس يجب ان لا يخضع للارهاب وان لا يجعلهم يعتقدون انهم يحققون اهدافهم باثارة الخوف والبلبلة في البلاد، ويبدو ان الرئيس الفرنسي مقتنع بالفكرة الاخيرة..

الانتخابات البلدية في اليونان

عاشت اليونان في الاسابيع الماضية حمى الانتخابات البلدية التي تتم في البلاد ويتنازع على المقاعد الرئيسية فيها الحزبان الرئيسيان وهما حزب الاشتراكية لعموم اليونان وحزب الديموقراطية الجديده..ويعتمد على نتائج هذه الانتخابات ما سيحصل في الانتخابات النيابية القادمة

ويبدو ان الحزبين الرئيسيين قد وضعا كل ثقلهما في هذه المعركة والتي قد تحدد نتائجها الحزب الحاكم للانتخابات القادمة في اليونان..





في دراسة قدمت في اوروبا وجد ان الاسعار للبضائع المعروفة في الاسواق الحرة الاوروبية في القطارات تعتبر شكليا اقل من مثيلاتها في الاسواق التجارية وان الاختلاف بينها بسيطا واحيانا لا يذكر فمثلا اذا اردت شراء آلة تصوير من قطار فرانكفورت فانك ستجد ان السعر ينقص بماركات بسيطة لا تذكر فيما لو اخذت نفس الآلة من اسواق فرانكفورت..

الاسرائيليون ينتشرون في افريقيا كالجراد

عشر دول أفريقية أعادت علاقاتها المقطوعة مع اسرائيل

ودول أخرى تستعد قريبا "لإعادة علاقاتها!!

الشهر الماضي شهدت افريقيا حدثا هاما وان كان قد مر على اجهزة الاعلام العربي مرور الكرام ولم يهتم به احد الشهر الماضي ولمدة ثلاثة ايام تصدرت الاخبار الواردة من الكاميرون واجهة الاحداث في العالم الغربي وافريقيا وفي الكثير من بقاع العالم الاخرى، وقد تركزت دائرة الضوء على حدثين:

الاول: تسرب غازات سامة من جوف الارض وانتشارها بالقرب من بحيرة نيوس وقضاؤها على عدة آلاف من السكان.

الثاني: وصول شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى ياوندي العاصمة الكاميرونية مصطحبا معه فريقا طبيا توجه توا الى المناطق المنكوبة.

وجاءت هذه المصادفة لتعطي الاعلام الاسرائيلي مادة دعائية دسمة يوزعها على اذاعات وتليفزيونات العالم الهدف منها التركيز على فائدة العلاقات مع اسرائيل «البلد الصديق» للجميع و«الشعب المنقذ» و«السامري الصالح» كذلك فان الاستقبال الرسمي والشعبي لبيريز على ارض المطار وفي كل المناطق التي زارها وطيلة الفترة التي قضاها في الكاميرون انما يدل على اهمية الزيارة بالنسبة للكاميرون ومدى الامال المعقودة عليها من كلا الجانبين..

ومن وجهة نظر عربية فان زيارة بيريز بالغة الاهمية والخطورة في الوقت نفسه.. غير انه كان الفهم غائبا عن رسائل المراسلين وتعليقات المذيعين وخصوصا عن بال السياسيين العرب، وكأن كثيرا من رجال الاعلام والفكر والمحللين السياسيين قد دسوا وجوههم في التراب كالنعام حتى يمر هذا الحدث وكأنهم لم يعرفوه.. ولم يروه والسبب في هذا الموقف واضح تمام الوضوح وهو ان زيارة بيريز للكاميرون انما تجسد فشل السياسة العربية في افريقيا وتؤكد ضياع ١٣ سنه من الجهد والامال، فهذه الزيارة هي الاولى التي تتم بعد عشرين عاما من زيارة ليفي اشكول الى القارة الافريقية، وبعد ١٣ عاما من قطع دول افريقيا كلها علاقاتها باسرائيل، باستثناء جنوب افريقيا العنصرية والدول المرتبطة بها.

كما ان هذه الزيارة تأتي بعدمرور تسع سنوات ونصف على توقيع بروتوكول التعاون العربي الافريقي خلال قمة القاهرة التي عقدت في شهر اذار مارس ١٩٧٧.

ولكن الزمن تغير.. وتغيرت معه الخارطة السياسية والاقتصادية للعالم العربي ولافريقيا، فالكاميرون هي الدولة الرابعة التي تعيد علاقاتها مع اسرائيل والتي كانت مقطوعة زمنا طويلا. والدول الثلاث الاخرى التي اعادت علاقاتها هي:

* زائير عام ١٩٨٢
* ليبيريا عام ١٩٨٣.
* ساحل العاج عام ١٩٨٥.

يضاف الى ذلك دول القرن الافريقي الخمس التي لم تقطع علاقاتها باسرائيل وبذلك يصبح هناك عشر دول، افريقية لها علاقات ديبلوماسية باسرائيل اذا اخذنا في الحسبان مصر. فاذا قلنا هنا اننا ندق اجراس الانذار لان هناك دولا افريقية اخرى تتأهب لاعادة علاقاتها مع اسرائيل ناهجة نهج الدول العشر المذكورة وهناك اتصالات ومشاورات بين هذه الدول وبين اسرائيل للاعلان رسميا في القريب عن اعادة العلاقات..

تتمة صفحة ٢٩



الموقف الدولي

عقلانية فرنسا.. وهوس الغرب

في الوقت الذي كان يشن فيه الغرب حرب التهديدات وقطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، وخاصة كلا من بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية وكندا، بحجة تورط سوريا في محاولة تفجير طائرة العال الاسرائيلية، كانت فرنسا تجسد موقف الحكمة والتعقل في مواجهة الطيش والتهور الغربي، حين جدد جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي تأييد بلاده للاقتراح السوفياتي الذي يدعو الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط، على ان يسبقه عقد لجنة تحضيرية تشارك فيها جميع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

واذا كانت حجة الغرب في هذه الحرب الدبلوماسية المعلنة الموجهة ضد سوريا، هي تورط سوريا المزعوم في الارهاب، فان مواجهة الارهاب الذي تجند له دول الغرب الاطلسية طاقاتها وجهودها لا يكون بقطع العلاقات الدبلوماسية او بالحرب الاقتصادية والسياسية والاعلامية، ولكن بالبحث عن الحلول الناجعة والعملية لجذور الارهاب، من خلال الانتقال بفكرة المؤتمر الدولي، الى حيز الواقع والممارسة والتنفيذ، ولا يمكن ان تنجح هذه الفكرة الا اذا كانت سوريا، عضوا رئيسيا وفاعلا فيه، باعتبارها قوة اقليمية كبرى في المنطقة، لا يجوز تجاهلها او تجاوزها لدى طرق سبل السلام في المنطقة، كما ان جزءا من ارضها محتل، وهو الجولان الذي اعلنت اسرائيل ضمه رسميا في الكنيست.

وبالتأكيد فان هذه الحرب الدبلوماسية وذلك التشهير المتعمد بسمعة سوريا لا يمكن ان يخدم السلام او يقتلع جذور الارهاب.. بل انه سيكون مقدمة لمرحلة جديدة من التصعيد العدواني الذي سيتميز به طابع المرحلة الاسرائيلية الجديدة بقيادة اسحق شامير..

وكم كانت فرنسا حكيمة وعقلانية حين جاء تأكيدها على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام، بمشاركة كافة الاطراف المعنية بالصراع، والدولة الدائمة العضوية في مجلس الامن وسط هذه الحمى وذلك الهوس الجنوني الغربي في التضييق على سوريا، والتشهير بسمعتها..

ولكن فرنسا ترد باعلى صوت على حملة الغرب الشديدة ضد سوريا بان مواجهة الارهاب واقتلاع جذوره في الشرق الاوسط، يكون بحل مشاكل المنطقة حلا جذريا ونهائيا، عبر صيغة المؤتمر الدولي، لا بمعاداة سوريا، الطرف الرئيسي والاساسي في معادلة الصراع.

ان الدول التي اقدمت على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا، او التي تراجع حساباتها استعدادا للمشاركة في حرب الدبلوماسية ضد سوريا، هي دول ليست معنية بالسلام في المنطقة، ولا يمكن ان تكون حريصة على اقتلاع جذور الارهاب من هذه المنطقة، بل انها في الحقيقة والواقع تقدم اقوى المبررات امام اسرائيل لضرب سوريا، بعد ان قدمت لها بعض دول الغرب الغطاء السياسي والاعلامي اللازمين

ونحن نتساءل ان كانت دول الغرب جادة فعلا في مكافحة الارهاب فلماذا لم تبادر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل حين قامت بابشع قرصنة جوية لطائرة مدنية، وعلى متنها كبار المسؤولين السوريين، ومن بينهم عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث السوري، واجبرتها الطائرات الاسرائيلية بالقوة على الهبوط في مطارات فلسطين المحتلة.

ولماذا لم تفعل دول الغرب الشيء نفسه لمعاقبة اسرائيل حين قطعت طائراتها الحربية الاف الاميال، لتضرب مواقع الفلسطينيين في حمام الشط بتونس، وحين تعربد بصورة يومية في سماء لبنان، لتدك بقنابلها العنقودية والفوسفورية منازل الآمنين في القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية .

بل لماذا لم تعمد بريطانيا الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل حين اغتالت المخابرات الاسرائيلية سعيد حمامي ممثل المنظمة في لندن، ام ان اسرائيل اصبحت في الحقيقة والواقع تعامل معاملة اطراف حلف الاطلسي حيث يتم التستر على جرائمها وممارساتها الارهابية بل ويقدم لها الغطاء السياسي والاعلامي لممارسة جرائم الحرب والعدوان ضد الأمة العربية؟

ان سوريا كانت وما زالت مستهدفة من قبل دوائر الغرب لان لها اختياراتها المبدئية والسياسية، والاقتصادية والاجتماعية المستقلة، ولأنها تطرق سبل التوازن الاستراتيجي مع العدو من اجل تحرير الجولان، ولانها تتمسك بحقها في الدفاع عن كرامتها وعروبتها وقدسية التراب المحتل.. وليست الحرب الدبلوماسية ضد سوريا من اجل تورطها في الارهاب، بل ان هذا الغطاء والمبرر، يشكل اكبر اهانة لمركز ومكانة سوريا في حد ذاته.. بل هو اهانة للوجود العربي باسره، ولن تجني دول الغرب سوى مشاعر العداء والكراهية من قبل الشعوب العربية.

وتبقى فرنسا هي الجديرة بالاحترام والتقدير لموقفها العقلاني والحكيم، الذي جاء كرد على سعار الغرب ضد سوريا.

نساء السلام



هاتان السيدتان من دعاة السلام والاخاء في افريقيا وقد التقت السيدتان في غيتو السود في جنوب افريقيا حيث يقوم العنصريون البيض بالبطش بالافارقة السود بالرغم من الاعتراضات والاحتجاجات الدولية، وهناك تشاهد السيده الامريكية الاصل زوجة القس مارتن لوثر كنج، احد دعاة السلام الذي قتل في امريكا والسيده ويني منديلا زوجة الزعيم الافريقي المسجون للسون منديلا.

فراشة الليل نائبة للحاكم

احدى فراشات الليل الانسة نورما الموندوفار ستكون نجمة الانتخابات القادمة في ولاية كاليفورنيا، ومن المعروف ان نورما سترشح لمقعد نائب حاكم ولاية كاليفورنيا في شهر تشرين ثاني القادم، هذا وقد وزعت صورا للانسة نورما وهي في لباس غير محتشم وقد بيعت خلال اسبوعين ٢٠٠٠ صورة مقابل عشرين دولار للصورة الواحدة، وهكذا يبدو ان نورما في طريقها الى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية اذا استمرت على هذا النجاح.

ريغان يموت العام القادم!

ريجان يرحل الى العالم الاخر في عام ١٩٨٧م.. ولكن هل يذهب بوفاة طبيعية ام نتيجة حادث هذا هو السؤال الذي اختلفت الاجابة عليه لدى الذين فجروا هذه القنبلة في روما عندما عقد عشرات المنجمين الايطاليين مؤتمرا صحفيا هذا الاسبوع..

وقد عقد هذا المؤتمر الغريب من نوعه في ريفاديل غاردا بشمال ايطاليا، وكان الهدف من التقاء هذا الحشد الكبير على شكل مؤتمر للتنجيم هو التشاور في النبوءات الفلكية للعام القادم ١٩٨٧، واهم واخطر الاحداث التي سوف يشهدها هذا العام.

وكانت القنبلة التي فجرها هؤلاء المنجمون امام عدد كبير من صحفيي العالم هي ان ريجان سوف يرحل الى العالم الآخر العام القادم وبعض المنجمين قالوا انه سوف يختفي نتيجة الوفاة الطبيعية لكبر سنه والبعض الآخر قال سوف يكون ذلك بسبب استفحال مرض السرطان الخبيث الذي يفتك بالرئيس الامريكي تدريجيا والذي يحاول الاطباء عبثا محاصرته منذ فترة طويلة.

وهناك عدد قليل من المنجمين قال ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان سوف ينتقل الى العالم الاخر نتيجة حادث اغتيال.. وربما يكون هذا الفريق قد تأثر بحادث الاغتيال الذي سبق وتعرض له الرئيس ريغان وكاد يقضي على حياته، ولكن الغريب ان المنجمين الايطاليين اتفقوا واجمعوا كلهم ان هذا العام هو آخر عام يعيشه الرئيس في عالمنا.

وكعادة المنجمين في ختام كل عام ميلادي يضعون خريطة لاهم احداث العام المقبل التي سوف تقع في العالم كله.. ولم يخل هذا العام كالعادة من ذكر للاحداث الشهيرة والخطيرة التي سوف تؤثر في العالم ولعل اهم هذه الاحداث توقع نشوب حرب جديدة خامسة في الشرق الاوسط ربما يكون القطر السوري هو محورها كما ان ايران سوف تتعرض لضربات قاتلة وعنيفة من جانب العراق ويؤكد المجتمعون في مؤتمرهم ان هذين الحدثين مؤكدان مائة في المائة، فمنطقة الشرق الاوسط تشهد الآن غليانا كبيرا سوف يتفجر العام القادم في حرب طاحنة تشعل النار في المنطقة من جديد كما ان الغرور الايراني سوف يلقى العقاب والردع الحاسم عن طريق ضربات موجعة وقاصمة العام القادم.

توقع المنجمون كذلك للعام القادم حدوث زلزال عنيف في ايطاليا على غرار زلزالي المكسيك وسان سلفادور وستكون خسائره المادية والبشرية كبيرة وخطيرة ومدمرة..

وسوف تشهد المفاعلات النووية العام القادم انتكاسة كبرى بوقوع عدة انفجارات نووية داخل المفاعلات على غرار حادث تشرنوبيل السوفياتي مما سيحدث رد فعل عنيف لدى العالم وسوف تشتد مطالبة العالم للعملاقين بالاجتماع والتشاور والاتفاق على نزع الاسلحة النووية رحمة بالبشر والبشرية المعذبة.

على صعيد عالم الفن والنجوم سوف يشهد العام القادم رحيل عدد كبير من عمالقة الفن ونجوم السينما المشهورين..

ويشهد عام ٨٧ ايضا غزو العديد من الصرعات في الفكر والفن والموسيقى والازياء والسلوكيات الاجتماعية..

فهل سيشهد العالم عاما آخر من الويلات والكوارث والفواجع ام انها مجرد توقعات منجمين.. وكما يقال دائما كذب المنجمون ولو صدقوا..

متابعة إخبارية

هل يرشح ريغان نفسه للمرة الثالثة؟!

في الوقت الذي كان المنجمون يعقدون فيه مؤتمرهم هذا ويدلون بتصريحات بدت وكأنها قنابل شديدة الانفجار. كان ريغان الرجل الذي اشعل الحرب بين النجوم ووضع لها خططها وبرامجها يبدو وكأنه يسخر من هذه النبوءات مؤكدا ان ما يجري على الساحة السياسية شيء آخر.

المنجمون يؤكدون: ريغان يموت العام القادم، والسياسيون يؤكدون: ريغان يرشح نفسه للرئاسة الثالثة.. قنبلة اخرى اشد انفجارا.. فما هي ابعادها.. وما حقيقتها؟

الموقف الدستوري

الدستور الامريكي واضح وصريح.. وينص على انه لا يجوز لأي رئيس للولايات المتحدة الامريكية ان يعيد ترشيح نفسه للرئاسة اكثر من ولايتين، اي مدتي رئاسة، الوحيد الذي انتخب رئيسا للولايات المتحدة الامريكية لمدة ثلاث مرات هو فرانكلين روزفلت.. وبعد وفاته بست سنوات اعيد تعديل الدستور الامريكي بتعديل ما يسمى التعديل رقم ٢٢ وينص على عدم انتخاب اي امريكي لمقعد الرئاسة اكثر من مرتين.. وبهذا انفرد الرئيس روزفلت المحسوب من ملايين الامريكيين بهذه الخاصية التي لم يتمتع بها غيره.

رغم ذلك يشاع في الولايات المتحدة الامريكية هذه الايام ان الرئيس رونالد ريغان يريد ان يكسر هذه القاعدة ويرشح نفسه للمرة الثالثة رئيسا للولايات المتحدة الامريكية، وربما للبيت الابيض، ولكن يبدو ان الامر لم يعد مجرد شائعات.. حيث ان الشائعات تحولت الى دخان كثيف يزكم انوف رجال السياسة.. ومعروف انه لا دخان بلا نار.. وفعلا اصبحت الدعاية.. خاطرة.. والخاطرة فكرة والفكرة تحولت الى حقيقة وواقع ملموس واصبحت هناك تحركات فعلية وخطط مرتبة لتدبير امر اعادة ترشيح ريغان امام الناخب الامريكي لفترة الولاية الثالثة.

ولكن يبدو ان الفكرة ليست سهلة وليست هينة انها تصطدم بالدستور الامريكي في بلد ديمقراطي مائة في المائة ويصر دائما على ان يحترم ناخبيه ودستوره وقوانيه وقنواته الشرعية..

بعض المراقبين السياسيين استبعدوا هذه الفكرة معتمدين على التصريحات القديمة المعلنة والتي جاءت عن الرئيس ريغان نفسه ولكن الحقيقة هي غير ذلك تماما لان ريغان نفسه هو اول من يعد العدة لهذا الامر الذي سوف يلقى ردود فعل متباينة لدى الرأي العام الامريكي على وجه الخصوص.

ونقطة البداية في هذه اللعبة جاءت من ريغان شخصيا الذي راح يمسك خيوطها بمهارة وذكاء، اذ اوعز ريغان لاثنين من نواب الكونغرس المؤيدين والمقربين له ان يتبنيا هذه الفكرة.

وهذان النائبان هما ماكس هاجل وجاي فاندر اللذان شكلا لجنة على النطاق الوطني واخذا يجمعان المؤيدين والانصار ويجمعان توقيعات كثير من النواب الاخرين بهدف استصدار قرار بالغاء التعديل رقم ٢٢ من الدستور والذي يحظر تمديد رئاسة سيد البيت الابيض الى اكثر من ولايتين.

لأنه من المعلوم ان الدستور الامريكي لم يكن يحظر على عدد مرات الانتخاب ولكن الحظر هو تعديل الدستور وليس نصا اصليا في الدستور بدليل ان فرانكلين روزفلت كما قلنا انتخب وحكم لمدة ثلاث مرات متتالية وكان الدستور يسمح بذلك، وقد صرح هاجل وجاي للصحفيين في الاسبوع الماضي ان خطتهما في الغاء التعديل رقم ٢٢ والعودة الى النص الاصلي للدستور ليست مستحيلة وان كانت صعبة.. المطلوب فقط هو اقرار مجلس الكونغرس (الشيوخ والنواب) الغاء التعديل ٢٢ ثم يعقب ذلك ارسال قرار مجلس الكونغرس الى ولايات الاتحاد الفيدرالي الامريكي لاقراره ايضا حسب قوانين الاتحاد الفيدرالي.. وبعدها يتم اقناع ريغان بقبول خوض الحملة الانتخابية الثالثة

وحسب خطة هاجل وجاي سيتم تقديم مشروع قرار الالغاء الى مجلس النواب الامريكي فور عودة المجلس، الى انعقاده العادي عقب الاجازة الصيفية.

وآمال العضوين كبيرة في ان يتم تمرير القرار او اقراره كما سبق وجرى التعديل الدستوري رقم ٢٦ لعام ١٩٧١ والمتعلق بمنح الشبان الذين يبلغون الثامنة عشرة حق الاقتراع.

وتؤكد انباء صحفية ان حملة هاجل وجاي فاندر وراءها الحزب الجمهوري بكامل اجهزته وامواله ومصروفاته السرية.. لان الحملة الآن تتم بشكل مكثف ومنظم في الخمسين ولاية في وقت واحد..

ماذا يقول ريغان

الاجهزة الاعلامية في الغرب شديدة الحساسية وشديدة الدقة ايضا تحسب على كبار المسؤولين حركاتهم وسكناتهم ايضا ومنهم الرئيس ريغان الذي تتولى الاجهزة المعنية تحليل كل عبارة وكل اشارة بل وكل ايماءة تصدر عن الرجل الاول في البيت الابيض..

هذا الاسبوع كانت العبارة التي استرعت الانتباه هي قول الرئيس ريغان وهو يسترجع ذكريات عام ١٩٨٤ حيث قال:

«الواقع اني حين كنت احلق هذا الصباح فوق مقر المؤتمرات سألت نفسي: ترى ماذا سيقول الناس الذين تحت اذا ما قررت خوض المعركة للمرة الثالثة»..

فانفجر الحضور بالتصفيق والهتاف.. البعض اعتبرها دعابة من الرئيس.. والبعض الاخر اعتبرها فلتة لسان كشفت النوايا وبعض الخبثاء اعتبرها طعما القي بذكاء لجس النبض وقياس ردود الفعل..

ولكن يبدو ان ريغان فعلا لم يكن يمزح ولم تكن العبارة مجرد دعابة فقد صرح الرئيس ريغان مؤخرا لمجلة فورتيون في حديث حول مدى امكانية الغاء التعديل ٢٢ والعودة الى اصل النص الدستوري الذي يطلق مدة الترشيح للرئاسة..

قال الرئيس ريغان في معرض حديثه معلقا على ذلك انه يعتقد ان التعديل ٢٢ من الدستور يشكل خرقا لحقوق الشعب الديمقراطية.. فاذا كان الشعب يريد ان يصوت لشخص ما فعلينا الا نستبعد المواد التي تتيح له تحقيق رغبته.. ثم ان الجميع يعلمون ان ثمة شيوخا في الكونغرس يبقون في مقاعدهم طوال ٤٠ عاما..

المقربون للرئيس الامريكي يؤكدون ان لديه من الدوافع المعنوية والاستراتيجية ما يدفعه الى تدبير خطة لالغاء التعديل ٢٢ ليتمكن من ترشيح نفسه مرة ثالثة خاصة وانه يريد ان يظل على كرسي الرئاسة حتى يقطع شوطا كبيرا في تحقيق حلمه الاستراتيجي وهو برنامج حرب النجوم.

والتعديل رقم ٢٢ اقر عام ١٩٥١ بعد ست سنوات على وفاة الرئيس الديمقراطي فرانكلين روزفلت.. واعتبر الجمهوريون في الخمسينات ان تمرير هذا التعديل في حينه كان مؤامرة من الحزب الديمقراطي هدفها منع الرئيس داويت ايزنهاور من التجديد لنفسه مرة ثالثة خاصة وانه كان يملك من الشعبية والجماهيرية ما يتيح له ذلك.. لدرجة ان احدهم كان يطلق دعابة مفادها ان امريكا يحكمها اثنان جنرال موتورز وجنرال ايزنهاور..

ولذلك فانه اذا نجح ريغان في خطته واقر الغاء التعديل ودخل البيت الابيض رئيسا لفترة ولاية ثالثة فان ذلك سيكون اكبر انتقام للجمهوريين من الديمقراطيين..

التصدع من الداخل

المشكلة الآن التي تواجه هذه الخطة هي ان الحزب الجمهوري لا يزال منقسما على نفسه تجاه هذه الفكرة فرغم كثرة المؤيدين لالغاء التعديل واعادة ترشيح الرئيس ريغان عن الحزب الجمهوري الا ان هناك كثيرين ايضا يقولون انه لا اهمية لكل هذه الضجة السياسية والدستورية طالما ان الحزب لديه من المرشحين الاقوياء الذين يمكن ان يخوض بهم المعركة الانتخابية القادمة عام ١٩٨٨، لا سيما وان هناك ثلاثة مرشحين اقوياء هم جورج بوش نائب الرئيس والمنافس العنيد وجاك كامب وبات روبرتسون. نظام مهترئ

متحدث باسم الحزب الجمهوري علق على ذلك بقوله: ان نظام الانتخابات الامريكية نظام مهترئ ولا يستفيد المواطن الامريكي من الرجل الجالس على

تتمة صفحة ٣٩

عمل و عمال

بريد العامل

ارسلت لنا الاخت ايمان — عمان رسالة مطولة تستفسر فيها عن امور كثيرة تتعلق بقانون العمل وما تضمنه من حقوق وواجبات عمالية، ومع ان الاجابة الكاملة على استفسارات الاخت ايمان ستتطلب ما مساحة تزيد عن الصفحتين الا انا سنختصر كثيرا في الرد رغم ان جميع اسئلة الاخت كنا قد رددنا عليها في الاعداد السابقة من خلال بريد العامل ومن خلال حكمت المحكمة..

فيا اخت ايمان بالنسبة للاجازة فهي ١٤ يوم في السنة للعامل وقد نظم القانون كيفية الحصول عليها مراعيا بذلك مصلحة العمل، اما بدل الاجازة فلا يستحق نقدا الا اذا انتهى عمل العامل..

اما بالنسبة لشهر الانذار.. فهو يعادل اجرة شهر واحد وبدل الفصل التعسفي فيستحق في حالة فصل العامل فصلا تعسفيا ويحدد بدله حسب مدة الخدمة وعلى ان لا يزيد عن راتب شهرين..

وعلى اية حال فنحن واياكم بانتظار تطبيق قانون العمل الجديد والذي «كما علمت» سيطبق قريبا..

* الاخوة عمال وميكانيكيو مؤسسة النقل العام فرع نويجيس..

لا علاقة لنا بما تطلبون وقانون العمل لا يفرض ما تسألون عنه وللعلم فان ما تطلبون يأتي بناءا على اتفاقيات بين الطرفين او من جهة صاحب العمل، واخيرا نتمنى ان نسمع كل مافيه خير لكم ولعائلاتكم..

* الاخ ج. ن. م مصري الجنسية — شركة حفريات:

اولا لا يجوز للشركة ان تقوم بفصلك لمجرد رفضك العمل لساعات اضافية فهذا من حقوقك.. وان فصلت سيكون الفصل كما نعتقد تعسفيا..

ثانيا تستطيع الان وبعد ان تم فصلك ان تقاضي الشركة وان تطالب ببدل الاجازات والانذار وبدل الفصل «اذا ثبت ذلك» اضافة الى اجرة الاشهر ٨، ٩ من عام ١٩٨٦ بشرط ان تقاضيها قبل مرور سنه من فصلك..

وللعلم يا اخ ج. ن. م فاننا لا نهمل رسالة فالرسائل هي رصيد «شيحان» اما حكاية التأخر في الرد على الرسائل فلاننا نرد حسب الاسبقية في الورود.. واهلا بك.

التمريض والإستيراد

لا اعتقد ان احدا يختلف معي في ان «استيراد» الممرضات وخاصة غير الناطقات بالضاد له من السلبيات ما لا استطيع حصرها رغم محاولاتهن البائسة في رسم ابتسامات مصطنعة قد لا نجد لها مثيلا على وجوه بعض حمائمنا واللواتي لا ننكر فضلهن ابدا، الا ان ما يحار له كل مطلع وغير مطلع على الامور هو ما آل اليه الحال هذه السنة بالذات.. فنحن نلاحظ ان في كل حفل تخرج سرب من الحمائم تدور الخطابات حول حث اولياء الامور على اقناع ابنائهم وبناتهم على الانخراط في سلك التمريض لما لذلك من مميزات لا يجدونها في اي حقل عملي آخر.. ولما لهذه المهنة السامية من اهداف انسانية نبيلة.

مثلما نلاحظ ان المسؤولين المعنيين يشيرون الى حكاية النقص في عدد الممرضات بمناسبة او بدون مناسبة

اما ما آل اليه الحال فقد توجهت اعداد ليست بالقليلة من خريجي الثانوية العامة «وسجاح» الى ابواب كليات التمريض فاصطدمت بتعليمات تتطلب تخصصا بعينه ومعدلا يزيد عن ٦٥٪ بحجة ان استيعاب هذه الكلية او تلك لا يزيد عن اربعين طالبة فقط..

ما اود قوله هنا ان «التمريض» مهنة تتطلب الرغبة الحقيقية اولا، والعلامة او عشر العلامة لا يجوز ان يكون حائلا امام اندفاع فتياتنا نحو اشرف مهنة.

وحتى لا ننسى وللعلم فقط. فان نسبة لا بأس بها من ممرضاتنا واللواتي اثبتن جدارة لا توصف في الدراسة في كليات التمريض وفي الحياة العملية لا زلن حتى هذا اليوم يحملن شهادة الثالث الثانوي المدرسية وليس شهادة الثانوية العامة «نجاح»، لذا اتمنى على المسؤولين في وزارة الصحة وضع هذه الملاحظة موضع الاهتمام ومعالجة الاسباب التي من شأنها تحديد عدد الراغبات في الانخراط بهذه المهنة حتى لا تتحول بطاقات الدعوة اليها الى مجرد حبر على ورق او رفع عتب.

ايام حجازين

حكمت المحكمة

كثيرون هم الذين يخافون الله.. فنحن وبحمد الله لا زلنا نخاف من صوت الحق في صدورنا اذا صرخ باننا قد اخطأنا او هضمنا او حاولنا هضم حقوق من نعتقده ضعيفا والتي جاءت بعرق جبينه..

فقضية هذا الاسبوع تحكي وباختصار قصة الاصالة العربية والتي ظلت جزءا من كيان صاحب العمل هذا والذي انتهى عمل احد عماله لديه فاعطاه ما يعتقد انه يستحق..

الا ان هذا العامل وبعد ان استنار برأي احد رجال القانون افاد بانه لا زال له بذمة صاحب العمل ١٥٠ دينار. فاقام دعوى يطالب فيها بهذا المبلغ ولدى وصول لائحة الدعوى مع التبليغ الى صاحب العمل، سارع الى الاتصال باحد اصدقائه من المحبين يستشيره في الامر فاجابه باحقية هذا العامل لهذا المبلغ، بعد ان راجع النصوص

فما كان من صاحب العمل الا ان اتى الى المحكمة في اليوم المعين للمحاكمة وهو يحمل في جيبه المبلغ المدعى به. ولدى سؤال المحكمة له عما جاء في اللائحة اجاب بانه يسلم بما جاء فيها وانه نتيجة لعدم دراية «المحاسب» الكاملة بالقانون حصل هذا النقص في حقوق المدعي ثم تناول المبلغ من جيبه وسلمه للعامل امام المحكمة معتذرا..

وعلى ضوء ذلك فقد طلب العامل اسقاط الدعوى عن صاحب العمل فقررت المحكمة ذلك وخرج الاثنان من المحكمة تزاملهما المحبة والاخوة.. قلت في نفسي ما اجمل قول الحق والرضوخ له..

ديوان الموظفين يقترح حلولا للبطالة

اعد ديوان الموظفين دراسة تفصيلية حول فرص الاستخدام للعمل في الاجهزة الحكومية والمؤسسات العامة وقد تضمنت الدراسة عددا من الاراء والمقترحات لمعالجة مشكلة البطالة وهذه الاقتراحات هي:

* العمل بكافة الوسائل لتثبيت العمالة الاردنية في الخارج.
* النظر في اعادة تأهيل قطاعات مختلفة من الخريجين العاطلين عن العمل ليتوافق تدريبهم الجديد مع التغيرات التي يشهدها سوق العمل الاردني وسوق العمل في الخليج..
* توفير المعلومات للطلاب المقبلين على الدراسة الجامعية والجامعية المتوسطة وذلك لتشجيعهم على الاقبال على دراسة التخصصات المطلوبة..
* توسيع فرص العمل للباحثين عن الاستخدام خاصة للخرجين من حملة التخصصات التي تتزايد اعداد خريجيها تزايدا كبيرا..

مذكرة لتحسين اوضاع العاملين في وكالة الغوث

تسلم السيد ملوخن رئيس الخبراء المهنيين في وكالة الغوث اثناء ترؤسه مؤتمر التعليم المهني والفني الذي عقد في كلية تدريب عمان مذكرة من المدرسين والمدربين

تتضمن المطالبة ببعض المطالب المهنية كتطبيق نصاب الحصص الذي نصت عليه نتائج المسح الشامل، وتخفيض اسابيع الدوام السنوي الى ٣٦ اسبوعا..

النقابي محمود زياده امام المحكمة

نظرت محكمة نابلس العسكرية الاسرائيلية في قضية النقابي المعتقل اداريا محمود نمر زياده عضو نقابة المؤسسات وهو من سكان مدينة الخليل، وقد تأجل النظر في القضية حتى اشعار آخر، ويذكر ان المحامي عبد عسلي هو الذي يدافع عنه في هذه القضية.

دورة في معهد الثقافة العمالية بالزرقاء

تعقد وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة دورة ثقافية عمالية خاصة بالمثقفين المتطوعين من العمال في القضايا السكانية وذلك في معهد الثقافة العمالية في الزرقاء في ٨٦/١١/١٧ وتستمر لمدة عشرة ايام..

وتشتمل الدورة على موضوعات حول تشريعات العمل والضمان الاجتماعي والتنظيم النقابي وعلاقات العمل والامن الصناعي..

هذا وقد طلب الاتحاد العام لنقابات العمل في مذكرة الى جميع النقابات العمالية ضرورة المشاركة في الدورة وتسمية مرشحيها..

وفد من نقابة المهندسين الزراعيين الى دمشق

وصل الى دمشق في الاسبوع الماضي وفد من نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام، وقد بحث الوفد خلال هذه الزيارة مع المسؤولين في الامانة العامة لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب مشروع صندوق دعم المهندسين الزراعيين في الاراضي العربية المحتلة.

تنسيق بين مؤسسة التدريب ومكاتب العمل

علمت شيحان ان مؤسسة التدريب المهني قامت مؤخرا باجراء اتصالات تهدف الى التنسيق مع مكاتب العمل لايجاد فرص عمل لخريجي مراكز التدريب وانها لذلك ستقوم باجراء مسح ميداني لسوق العمل من خلال متابعتها لخريجيها للتأكد من تحقيق الاهداف التي قامت لاجلها واهمها تزويد قطاع العمل الاردني بالايدي العاملة المدربة.

هذا والجدير بالذكر انه ومن خلال هذا المسح ستستطيع المؤسسة تقييم مسيرتها واضافة التخصصات المطلوبة او الغاء التخصصات الغير مطلوبة..

ممثلو النقابات المكسيكية يشتركون في مظاهرة مناهضة للحكومة

تظاهر نحو ٥٠ الف مكسيكي يرددون شعارات مناهضة للحكومة المكسيكية في الاسبوع الماضي من اجل المطالبة بالتوقف عن سداد الديون الخارجية للمكسيك التي تتجاوز مائة مليار دولار بالاضافة الى المطالبة بزيادة الاجور وتأمينات البطالة والتوقف عن اغلاق المشروعات..

هذا وقد اشترك في المظاهرة ممثلون عن جميع النقابات والمنظمات الطلابية..

يعجبني

يعجبني موقف رئيس المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال ازاء القضايا العمالية التي تفهم موقفها حيث اوضح موقفها بجلاء مما ساعد في حل هذا الاشكال..

لا يعجبني

لا يعجبني موقف من «يتفرجون» على فصول مسرحيات هضم الحقوق العمالية من قبل بعض الشركات الاجنبية والتي تنفذ مشاريع محلية بدون ان يحركوا ساكنا..

موال للعامل

سقا الله ع ايام السبع دنانير
يومية العامل.. كيف يومية القصير
واليوم إذا لقيت أنا لقمة
بدفني بحلقي دق المسامير

فضيحة العصر..

عزة الحديدي

عبر الاسابيع القليلة الماضية.. دأبت الصحافة البريطانيه على الاعراب عن تشككها في البيانات الرسمية ذات الصلة بانتشار مرض الايدز الخبيث سواء كان ذلك من ناحية استشراء المرض او من ناحية تقدم البحث او تقهقره على الدرب الطويل لمعالجة المصابين من ضحايا هذا المرض العضال، وكأنها تعمد الى القول بان هناك نوعا من التعمية الاعلامية ـــ ولو بصورة جزئية ـــ مفروضة على ما يحيط بموضوع ذلك المرض الخطير..

اما الصحافة الامريكية فقد قدمت على مدى الاسبوعين الماضين ما يصلح وصفه بحق «بصيص امل» على طريق مكافحة مرض الايدز الفتاك، مع ان ما تم كشفه واعلن عنه ليس علاجا شافيا، وانما هو دواء اسمه AZT ازيدوثيميدين ـــ اجريت تجارب استعماله على مجموعة من المرضى، اعطي اكثر من نصفهم العلاج المذكور، اما الباقين فقد تم اعطاؤهم علاجا وهميا لا قيمة له في مقاومة المرض.. وبدراسة حالات الذين تعاطوه وثبوت بعض من النتائج الايجابية لديهم تحت رقابة خبراء محايدين مختصين، اوصى هؤلاء الخبراء بتعميم هذا الدواء على المرضى الذين اجريت عليهم التجارب بما فيهم المجموعة التي سبق ان اعطيت جرعات وهمية من الدواء!

وقد ثبت نتيجة للتجارب المتقدمة ان الدواء المذكور اطال من حياة مجموعة من المرضى الذين اعطي لهم ممن وقعوا فريسة لنوع معين من انواع مرض الايدز ذلك المرض الذي يمكن القول عنه بغير تجاوز ان الانسانية لم تواجه من قبل مرضا قاتلا مميتا مثله.

وقد صرح الدكتور روبرت وندوم مساعد وزير الصحة والخدمات الانسانية الامريكية للصحافيين في واشنطن بعد ان اختار عباراته اختيارا دقيقا قائلا: «ليس هذا هو العلاج الشافي المرجـــو لهذا المرض ونحن لا نريـــد ان نستبـــق الاحداث ولا ان نفرط في بذل الوعود قبل الآوان».

بالرغم من التصميم على عدم استثارة اي آمال كاذبة.. وبالرغم من تحذير السيـــد روبرت وندوم فان الاخبار الدراماتيكية التي تم اعلانها كانت كفيلة لتشجيع ضحايا الايدز الذين ينتشرون في كل قارات العالم!

ان النتائج الاولية للتجارب السريرية التي اجريت على متعاطي دواء (AZT) دلت على انه قد ابطأ بشكل جلي من حدة نشاط فيروس الايدز وظهرانه قد اطال عمر الكثيرين من ضحايا ذلك المرض الخبيث! .

وقال السيد «وندوم» ان النتائج التي تحققت كانت لافتة للنظر بشكل كبير لدرجة توصلنا معها الى الطلب من مراكز التجارب الاثني عشرة ان تعطي ذلك الدواء لجميع الذيـــن اشتركـــوا في تلك التجارب والكف عن اعطاء الدواء الوهمي الخالي من الـ AZT لنحو من اربعين في المائة من هؤلاء المرضى.

فضلا عن ذلك فقد طالبت وزارة الصحة الامريكية من الـ FDA ادارة العقاقير والاغذية باعتبارها الجهة المسؤولة عن اجازة استعمال اي دواء في الولايات المتحدة ـــ ان تنظر في امر الموافقة العاجلة على توزيع هذا الدواء على الآلاف من ضحايا الايدز وعلى نحو خاص لاولـــئك الذيـــن اصيبـــوا بمضاعفـــات «التهاب الرئـــة الايدزي» وهو نوع نادر من انواع مرض النمونيا يتعرض له عدد كبير من المصابين بمرض الايدز.

هذا وقد اكد ديفيد باري ـــ نائب رئيس مجلس الادارة للابحاث في شركـــــة: بورذر ويلكوم التي انتجت الدواء المذكور ـــ التقارير القائلة بان هذا العقار لا ينتظر منه الاشفاء التام لمرضى الايدز وانما هو العلاج المتوفر الآن، وقال «اننا خلال الاشهـــر القليلة القادمة سنظل نثابر على استمرار ابحاثنا المركزة حتى نتمكـــن من مواجهـــة ايـــة ملابسات او مضاعفـــات او نتائج لهذا الدواء.

وقد اثـــارت تصريحات الصحفيين هذه موجة كبيرة من الحمـــــاس ترددت في الولايات المتحدة من اقصاها لاقصاها، كما استثارت موجات من النقاش والجدل، وتلقت هواتف المختصين بامور مرض الايدز ومكاتب الاطباء طوفان من المكالمات والاستعلامات، وقام مسؤولـون محليـــون في مناطق مختلفة بتحذير الناس من الافـراط في التفاؤل السابق لاوانـه! وشهـــدت الاوساط الطبية جدالا عنيفا حول القرار الـذي تم بموجبه فيما سبق ايقاف البحث في موضوع دواء AZT هذا.

وكانت تلك الابحاث قد بدأت من قبـــل شركـــة «بورذر ويلكوم» بالتعاون مع اختـــصاصيين من الاطبـــاء واختصاصيين في مرض الايدز في شهر شباط من هذا العام وكانت تتناول ٢٨٢ مريضا من بينهم بعض من مرضى الايـــدز ممن كانوا يعانون ـــ خلال الشهور الاربعة التي سبقت التجارب ـــ من اعراض اول نوبـــات «نومونيـــا نومســـو سيستيس كاريني» اما بقية المرضى الآخرين فقد اصابهم مرض «آرك» ARC وهو من المضاعفات التي تلحق ببعض المصابين بمرض الايدز، ومع انهم كانوا جميعا من المصابين بفيروس الايدز فان اعراض مرضهم لم تصل بخطـــورتها لخطورة اولئك الذين يسقطون صرعى، لمرض الايدز عندما يحل عليهم بكامل ثقله وحدته..

المرضى الذين اجريت عليهم التجارب كانـــوا يتعاطـــون كبسولة كل اربع ساعات، اكثر من نصفهم كانوا يتعاطون كبسولات تحوي دواء AZT اما بالنسبة للباقين فقد كانـــوا يتعاطـون كبسولات لا ضرر منها ولا تحتوي على اي عنصر علاجـــي بمعنـــى انها كانت كبسولات وهمية، وذلك ليقوم هؤلاء الباقين بعامل التحقق من النتائج الموضوعية للدواء على المرضى الذين كان عددهم يزيد عن النصف بقليل.

هذا وقد جرى تنفيذ توزيع الدواء بالطريقة العمياء الثنائية بمعنى انه لا الطبيب المشرف على العلاج والتجربـــة، ولا المريض كانوا يعرفون الكبسولة المعبئة بالدواء او تلك الفارغة منه، وكانت هذه المعلومات معروفة فقط لعدد محدود جدا من مدراء «بورذر ويلكـوم» الذين كانوا على اتصال مستمر بالمراكز المشتركـــة في هذه التجارب ويرصدون ما يجري فيها اولا باول.

منذ البداية اتفقت الشركة مع مجلس الخبراء والاطبـــاء المستقلين من ذوي الاختصاص بمرض الايدز ان يتولوا امر مراجعة واستعراض نتائـــج التجارب، واتفقوا جميعا انه اذا ثبت ان لدواء AZT اعـــراض سامة فيجب ايقاف تناوله فورا دون ابطاء ولكن اذا تبين انه يفيد المرضى الذين يتعاطونـه بشكـــل واضح فيـــجب الاستمرار في اعطائه لاولئك الذين كانـوا يتعاطونـه منهم والبدء في اعطائه فورا لاولئك الذين لم يسبق لهم ان تعاطوه، وبذلك تنتهي التجارب بوصولها لنتائجها المنطقية ويشرع في استعمال الدواء كعلاج تحت المراقبة.

الواقع ان الجميع بما فيهم «داني كنج» مدير مشروع AZT في الشركة كانـــوا على درجة عالية من الثقـــة بان التجربـــة ستكمـــل دورتها المرسومة لها، وقبل ان تظهر النتائج قال السيـــد كنـــج: سيكـون من غير الطبيعي ان توقف التجارب قبل اتمامها والتوصل الى نتيجة ما بشأنها.

HOW AIDS REPRODUCES

REVERSE TRANSCRIPTASE

AIDS

RNA

T CELL

1. AIDS virus invades an immune system T cell

2. Reverse transcriptase translates AIDS RNA into DNA

3. The DNA instructs the cell to produce more AIDS virus

HOW AZT BLOCKS AIDS

AZT

T CELL

INCOMPLETE DNA

AZT drug halts the manufacture of the AIDS virus' DNA

وبالفعل فقد كانت النتائج على غير المعتاد فحتى منتصف ايلول حدثت ١٧ حالة وفاة بين الـ ١٣٧ مريضا الذين كانت تعطى لهم الكبسولات الوهمية الخالية من الـ AZT بينما حدثت حالة وفاة واحدة بين الـ ١٤٥ مريضا الذين كانوا يتعاطون الكبسولات الحاوية لدواء AZT فعلا، وقد كان كل من المرضى يتناول كبسولة واحدة كل اربع ساعات سواء منها الكبسولات الوهمية او تلك الحاوية للدواء فعـــلا، وبالنتيجة قل تزايد اعراض مضاعفات مرض الايدز على الذين تناولوا الدواء، فقد بدأت اوزانهم عموما تزيد قليلا كما ان عدد توالد لمفاويات المناعة (T4) وهي الكريات البيضاء التي تقاوم المرض في الدم ازداد عما قبل.

هذا وقد تم استخلاص دواء AZT لاول مرة بصورة صناعية عام ١٩٦٤ من قبل «جيروم هورويتـــــز» في مؤسسة ميتشجـان للسرطـــان كدواء ممكن لمعالجة مرض السرطان ولما لم يثبت العلاج فعاليته ضد الاورام السرطانية وضع على الرف بصورة عملية، خصوصا بعد ان نجح كل من «روبرت جالـو» من المعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة و«لوقامونتانييه» من معهد باستـــور في باريس كل ع.. انفراد بعزل فيروس الايدز..

الفيروسات.. وفيروس الايدز

تتكون بعض الفيروسات من مقطع ثنائي الجدلية من DNA «ديكســوسي ريبــ نيوكليك اسيد» اي ـــ حمـ نواة ثنائي الشريط ـــ محاط بجلد بروتيني، وعندما تغز هذه الـ DNA الفيروسية جـ الانسان فانها تتجه للاستيلاء على ماكينة وآلية الوراثة ل خلاياه وتأمرها بان تنتج نسـ مكررة من الفيروس نفسه وتنطلـــق تلك الفيروسات الجديدة التي خلقتها آلية الجسم المصاب للاستيلاء على مزيد من الخلايا في الجسم الذي تغزوه وكثيرا ما تقتل الخلايا التي تكون ضحايا لمثل عملية الغزو تلك!

لكن فيروس مرض الايدز هو فيروس مختلف عن الوصف الذي قدمناه، فهو نوع يمكن يقال فيه ان خلفي او سلـ ويتكون من شريط او جد واحدة من الـــRNA «حمض النواة الشريطي».

هذا الـ RNA الـــفيروس يعجز وحده عن القدرة على غزو الخلايـــا لولا ان هذه الفيروسات السلبية تحمل معها انزيمات تسمى بـ« ريفرس ترانسكر يبنز» اي مما يمكـن ترجمته حرفيا بالناسخ العابر المعكوس، وهذه الانـزيمات تستطيع ان تصنع الـ (RNA) ليماشي ما هو موجود في الـ DNA من نويات، وعندما يغزو فيروس الايدز هذا خلية محصنة بنظام «تي» للتحصين فان هذه الانزيمات تمكـــن الـــ RNA الفيروسي من ان يتحول الى DNA ويستولي على ماكينـــة الخلية المصابة وآليتها ويأمرها بخلق نسخ من الفيروس الغازي نفسه ويعطل الخلية عن عملها الاصلي.

يعتقـد علمـــاء شركـــة بورذرويلكوم بان عقار AZT الذي طالت مدة وضعه على الرف هو الـذي سيساعـــد للوقوف امام فيروس الايـدز، واكتشفوا ايضا ان الـــدواء عندما يدخل الخلية البشرية فان الانزيمات الانسانية تحوله الى سكر زائف يشبه ولا يماثل السكر الذي يستخدمه.فيروس الايـدز ليساعده عبر عملية النسخ العابر المعكوس في خلق شريط ثاني يحوله الى DNA مما يمكنه من غزو الخلايا، ولكن هذا السكر الزائف، لا يمكن انزيمات فيروس الايدز الا من بناء جزيئات سكر زائفة تعجز عن بناء الشريط الثـــاني في سلسلة الـ AND وبالنتيجـــة تتوقف قدرتها على تصنيع الـ DNA وبهذه الطريقة يوقـــف تكاثر فيروس الايـدز حسب اعتقاد اخبراء بورذر ويلكوم!

واستجابـــة لطلـــبهم قام «صموئيل حرودر» وزملائـه في المعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة وبالتعاون مع منظمات علمية اخرى في تجربة دواء AZT في نهاية سنة ١٩٨٤ وبدايات ١٩٨٥ على الخلايـا البشرية المصابة بالايدز داخل انابيب الاختبـــار واجـــراء التجـــارب في معاملهـــم واكتشفوا انه يظهر بانه يتدخل في عملية تكاثر فيروس الايدز، وشرعـوا بالتالي في احـــراء تجارب على عدد من مستخدمي هذا الدواء وكانوا ١٩ مريضا من المصابين بالايـــــدز وبالنومونيا السستية الكارتيه التـي تعتبر من مضاعفـــات المصابين به لدى عدد كبير من مرضى الايـدز، وذكـــروا في مقال نشر في مجلة «لانسيت» الطبيـة البريطانيـة المعروفـة في بداية هذه السنة بان هؤلاء المرضى حققوا تحسنا ملموسا.. ولكنهم ذكروا ايضا انه كان له تأثيرات جانبية سلبية من مثل تنـاقص عدد كريات الـــدم ونتيجـة لذلك طلبـت بورذر ويلكـوم من الـ FDA توسيـع دراستها لهذا الدواء، وحصلت على الموافقـة المطلوبـة في هذا الشأن.

. وحالما ثبت النجاح الاولي لهذا الدواء بدأ نشر عقار AZT في اوساط طبية مخصوصة وقد استثار نشره المحدود مناقشات ومناظرات علمية تناولت اجراء تجارب اخـــرى على المصابين بمرض الايدز..

لقـد ابطـأ الـدواء تقـــدم وتطـور المرض لدى المصابين به، ولكن ماذا عن الملابسات التي رافقت تجربته من الناحية الاخلاقية والمسلكية؟ وكيـف يسمـح باجـــراء تجارب على مرضى يتعـــرضـون للمـــوت باعطاء اكثر من نصفهم بقليل الـــدواء واعطـــاء البـــاقين كبسولات وهميـــة مما اضاع عليهم فرصة ايقاف تقدم المرض الامر الذي اودى بحياة عدد منهم؟

يقـول البروفيسـور البرت جونسون من جامعة كاليفورنيا في سان فرنسيسكو بان قضية الكبسولات الوهمية الخالية من الدواء سببت لنا الما غير انه يستدرك ويقـول بانها كانت الطريقة الوحيـدة التي يمكـن اتباعهـا للـكشف «عمـــا اذا كانت النتيجة تعود لاستخدام الدواء ولا تعـود للمصادفـة البحتة».

امـــا هارمـــــون سميث بروفيسـور علـم اللاهـوت في كلية اللاهوت في جامعة ديوك وبرفيسـور الطب العائلي في كلية الطب بنفس الجامعة فانه يؤكـد بكـل قوة استخـــدام الكبسولات الوهمية الخالية من الدواء خصوصا عندما تكون النتائج الاولى ـــ مهما كانت مثلجة للصدر ـــ غير حاسمة: «فالقيمـة العلميـة والسريريـة للتجربة تعتمـد اعتمادا عظيمـا على استعمـال الكـــبسولات الوهمية الخاليـة من الـدواء في نفس الوقت الذي تستعمل فيه كبسولات الـدواء الفعليـــة، وتقضي الضرورة بشكل حاسم بالا يجنح الباحثون الى اعطاء اي استثنـاء لاي مريض من مرضى الايـــدز، اذ ان كل الاصابات به يمكن ان تكـون قتاله، قد يبـدو الامـر وكأنـه قرار خال من الشعـــــور والاحـاسيس، لكـن يجب ان يكون الجواب دوما «لا» لكل استثناء اذ ان القـرار يجب ان يتوجـه لجمهـور المرض دون تمييز»..

وبالرغـم من المنـــاقشات القائمة فان التطورات لم تترك مجالا للمزيد من النقاش والجدل في هذه المرحلـة على الاقـل، حسبما يرى الدكتـور جيروم جروبمان مدير مشروع عقـار AZT في مستشفى «ديكونيز» في نيوانجلندا فهو يقول: «اذا كانت البيانات تفرض نفسها فاني لا اعتقد انه يحق لنا ان نعطـــي المرضى المزيـــد من الكبسولات الوهمية الخالية من الدواء»..

هذا وقـــد استثـــــارت التجارب التي اعلن عنها مزيدا من التساؤلات يغلـب عليها الطابع الاخلاقي، فان الموافقـة العاجلة المتوقعة من قبل الـ FDA تسمح باعطاء الـدواء لمصابي مرض الايدز ممن ظهرت عليهم اعـراض النومونيا السيستيـه الكارينه، وحدهم وهذا سيبعد استعمالـه عن مرضى الايـدز الاخرين ويعدون بالالاف في الولايـات المتحـدة! وهـذا ما يقوله هولي سميث من مؤسسة سان فرنسيسكـو عن مرض الايدز: «لان الشخص المريض الذي لا يحوز على المواصفات المقررة لمرضه لن يجد اي شعاع من الامل امامه.. والواقـع ان ذلك سيزيـد من مستويـــات الاحساس بالاحباط ويمكن ان يؤدي لتأثيرات مرضيـة طبيـة سلبية!

غير ان الـــــــدراسات والبحـوث والتجـارب التـــي اجريت حتى الآن اثبتت انتفاع المصابين من مرضى الايدز ممن حل بهم مرض النمونيـــــا السستي الكاريني وحدهم وقد يؤدي الـدواء لنتائج اخـرى مختلفة على الذين يخلون من تلك الاعراض، هذا ما قالته الطبيبة مارجريت فيتشيل التـي قادت تجارب استخدام دواء AZT على مرضى الايدز في كلية الطب في جامعة ميامـي، واستطـردت تقـول: «لقد جربنا الدواء على مجموعـة معينـــة من المرضى وبجرعـات محدودة فيتـوجب علينـا ان نقـــتصر على هذه المجموعـة والا نحيـد عن تلك الجرعـات، حتى نحصل على خبرة اكبر في هذا المجال».

امـا «انطـوني فوش» من المعهد الوطني للصحة فيقـرر بان لدى شركة بورذر ويلكوم الآن من دواء AZT ما يكفـي حاجة ٢٥٠٠ مريض ولكـن الشركـة ستزيـد من انتاجها كثيرا حالما تحصل على موافقة الـ FDA على نشر الدواء بصورة اوسع ويقـول ايضا بان دواء AZT قد يتوفـــر في الاسواق بحلول شهر كانون الثـاني من العام القادم.

وتتلقـــى وزارة الصحـــة الامريكية والمختصين بالايـدز طوفان من المكالمات لا تنقطع بمعدل مائة مكالمة بالساعة كلها تريد ان تعرف متى يمكن ان تبتاعه ومن اين؟ وقد قال مدير مستشفى في فورث لودرويل ان كثيرا من امهـات المرضى المصابين بالايدز يتساءلن هل تم التوصل حقا لمعجـزة العـلاج لهذا المرض الخبيث؟!

امـا اولـئك الذيـن خاب املهم في ادوية سبق ان هللوا لها فكانوا اكثر واقعية وقالوا: «ان الدواء الجديـد يعطي مرضى الايدز خيارا آخر وربما طال في عمرهـم قبـل ان يصلـوا الى مصيرهم المحتوم».

والادلة التي اعلنت حتـى الآن تبين ان الـدواء الجديـد يختلف عن الادوية الاخرى، ومع ذلك فهناك من يقول بانه كان ينبغي اطالة امد التجربـة التي اجريت قبل الاعلان عن نجاحها، والتأكد من ان ليس للـدواء تأثيرات جانبيـــة على المدى الطويـل وان دواء AZT ليس السلاح الاخير في مكافحة مرض الايدز وانـه لا بد من ظهور ادوية اكثر فاعلية تجري تجربتها الآن!

وكما قال جيروم جروبمان «هـذه بدايـة القصـة وليـس نهايتها»..

وبودنـــا ان نوضح بان التأثيرات الجانبية والمضاعفات التي ظهـرت من استعمـــال المرضى لهذا الدواء تتلخص عند البعض في صداع وغثيـــان ونقص في كريات الدم البيضاء والحمـــراء لدى عدد محدود منهم، وفي بعض الحالات الكثيرة ازداد عدد الكريـات البيضاء والحمراء في الدم كما انه ليس هناك من دليل حتى الآن على اصابة الكلى او الكبد او القـلب، ولكـن ماذا ستكـون النتائج على المدى الطويل؟ ليس لنا الا ان ندعو الله بان يسدد خطى العاملين..

ادوية اخرى في الطريق

وفي الوقت الذي يعتبر دواء AZT اول دواء سيسمـــــح باستخدامـــه بشكـــل واسع لمعالجة مرضى الايـدز فهنـاك ادوية اخرى تجري التجـارب عليها منها دواء HPA - 23 الذي عولج به الممثل المرحـوم روك هدسون والذي ما زال تحت التجربة في امريكا وخارجها، كما تجرى تجارب على دواء آخر مقـــاوم للـــــفيروس اسمه «ريبافيريـــن» امـــــا دواء «انترفيرون الفـا» وهـو دواء مصنـــع عن طريـــق تقنيـــة الهندسةالوراثية فقـد تبين انه يقوي نظام الحصانة في الجسم، وقد لوحظ انه نجح في تقليص حجـــــم الاورام في مرض السرطـان الجلـدي «كابـوسي ساركوما» لدى بعض مرضى الايدز..

هذا ويأمـــل «بـــرودر وزملاؤه» في نجاح التوصل الى عقار آخر تجري التجارب عليه الآن واثبت قدرة كبيرة على

Sensation of test that went wrong

WORLD EXCLUSIVE

'Killer virus escaped in experiment' claim

AIDS 'MADE IN LAB' SHOCK

by ALFRED LEE

Syria terror

.مقاومة الفيروسات في الانابيب المخبرية وينتظر ان يجري على مرضى الايدز في نهاية هذا العام واسمه «ديديوكسي سيتيرين»، وهكذا اثرت هذه المعلومات المتفائلة التي نشرتها الصحافة الامريكية على زيادة الاعتقاد لدى افراد الجمهور وكافة المصابين واقربائهم واصدقائهم وعلى المجتمع الطبي ومعه صناعة الادوية وادت الى تعاظم الامل بقهر ذلك المرض الفتاك!

غيران ما حدث هذا الاسبوع كان كفيلا لتخييب جميع الآمال وتبديد كافة التفاؤلات.. كما كان مخالفا تماما لكل الاعتقادات التي سادت فترة غير قصيرة عن هذا المرض العضال.. وذلك بعد ان خرجت صحف الاحد البريطانية الواسعة الانتشار، مثل صنداي تايمز، وصنداي تلغراف، وصنداي ميرور، وصنداي اكسبرس تمزق ستارا التعمية المفروضة على هذا الموضوع برمه وتجمع على ان «الايدز» هو اخطر تهديد منفرد يواجهه المجتمع البشري باسره عبر تاريخه الطويل، مذكرة بوباء الطاعون الاسود .الذي اجتاح اوروبا منذ مئات السنين، مشيرة الى انه لا يصيب الشواذ فقط ـــ كما هو معتقد ـــ وانما ينتشر بين جميع قطاعات المجتمع بغير تمييز، مؤكدة ان كثيرين ممن يحملون فيروس المرض ولا يصابون به.. ينقلونه بدورهم لغير المصابين به طيلة حياتهم.. واكدت الصحف على ان المؤسسة السياسية البريطانية حكومة ومعارضة، لا تقدر الحجم الصحيح لهذا الخطر القادم..

تحذير للرئيس ريجان

وقد وجه الدكتور «جون سيل» من الجمعية الملكية الطبية البريطانية خطابا للرئيس ريجان بين فيه ان نحوا من مليونين ونصف المليون من الامريكيين يحملون فيروس الايدز الآن وانه في الوقت الذي سيترك فيه الرئيس ريجان الرئاسة في كانون الثاني سنة ١٩٨٩ سيتجاوز عدد من يحملون هذا الفيروس خمسة عشر مليون امريكي، وقال له: «يتوجب عليك ان تأمر باعلان حالة طوارىء عامة يجري خلالها التعرف على جميع حاملي هذا الفيروس، ويجب ان تتخذ كل الخطوات التي تضمن عدم انتقال الفيروس ممن يحملونه الى غيرهم ممن لا يحملونه».

ان ما يجري في الولايات المتحدة قد يجري في بريطانيا وغيرها من البلدان اذ ان عدد المصابين والذين يقضون نحبهم من هذا المرض يتضاعف كل عشرة شهور.

والرسالة الحقيقية التي رغب الدكتور سيل في ايصالها الى الرئيس ريجان هي ان الحملة الاعلامية المركز التي يوجهها هو وزوجته نانسي ضد تعاطي المخدرات يجب ان توجه وبصورة اشد ضد مرض الايدز.. الذي يتجاوز انتشاره تعاطي المخدرات وخطرها بكثير..

مثل هذه الاجراءات اقترحها ايضا انتوني روبرتسون رئيس مؤسسة البحث والتجارب والتطوير في جورجيا بالولايات المتحدة.

هل فيروس الايدز من صنع امريكي؟!

اما صحيفة الصنداي اكسبريس فقد غطت صفحتها الاولى وعلى اعمدتها الستة بتقرير مثير للغاية سوف يسبب لا شك صدمة هائلة لجميع من يطلعون عليه ولو ثبتت صحة الحقائق الواردة فيه لكان فضيحة العصر دون منازع! وقد عنونت الصحيفة تحقيقها بالخط العريض بالعبارة التالية «فيروس الايدز صناعة معملية».

وجاء فيما كتبه المحرر «الفريد لي»:

فيروس الايدز القاتل خلقه العلماء الامريكيون بصورة اصطناعية اثناء تجارب مخبرية كانوا يجرونها، هذه الواقعة اخضعت لحملة تعمية اعلامية هائلة الابعاد لاخفاء هذا السر العظيم عن العالم حتى الآن.

هذا ما يقوله ثلاثة من الخبراء العالميين كل بمفرده وبمعزل عن الاخرين وهم جميعا يرفضون قبول الفكرة الشائعة بان مرض الايدز بدأ عندما قام قردا افريقي اخضر بعض احد الافريقيين!

هؤلاء العلماء يقومون الآن بتحضير ملفات كاملة توضح اسباب تأكدهم من حقيقة ان الفيروس الذي يجتاح العالم الآن هو من صنع الانسان وسوف يتم نشر تلك الملفات في المستقبل القريب، هذا وقد اجرت الصحيفة مقابلات مع عدد من الخبراء يمكننا استعراض جوانب بعضها كما يلي:

د. جون سيل البريطاني

وهو الاختصاصي المشهور في مرض الايدز في لندن والذي نال شهرته بسبب تحقق جميع توقعاته المتعلقة بتزايد انتشار هذا المرض الخبيث، وقد قال «اني متيقن من ان فيروس الايدز هو من صنع الانسان».

ويعتقد الدكتور سيل ان فيروس الايدز تمت صناعته باساليب الهندسة الوراثية في مختبر بمحض المصادفة وذلك عن طريق جمع فيروس «مايدي فيسنا» المتوافر في الاغنام مع فيروس «لوكيميا» البقر، المتوافر في المواشي والذي يشبه كثيرا الفيروس البشري لخلية T لوكيميا نوع ا

ويضيف الطبيب جون قائلا:

«واعتقادي الاكيد ان احد العلماء في واحد من المختبرات الامريكية كان يقوم باجراء تجارب على السرطان بذينكم الفيروسين وانه قطع مصادفة شريحتين منهما معا وخلق بذلك فيروس الايدز! وحدث ذلك ولم يفطن العلماء للخطأ».

ولا بد ان هذا العالم او اي شخص آخر تواجد في المختبر اثناء اجراء تلك التجربة قد تعرض للفيروس الجديد اما عن طريق جرح صغير او حتى عن طريق التنفس.. وبالطبع سيأخذ فيروس الايدز نحوا من سبع سنين وهو في طور الحضانة..

وقال ايضا انه لا يتفق بالضرورة مع القول بان التجربة تمت في مختبر يعود لمؤسسة عسكرية امريكية وان الاقرب احتمالا ذلك الافتراض الخاص بان التجربة تمت في مختبر عادي كانت تجري فيه دراسة على مرض السرطان!

الدكتور ستريكر الامريكي

اما الدكتور ستريكر الذي ظل يتابع ويدرس مرض الايدز منذ ظهور اول حالاته وذلك من مختبره في كاليفورنيا فقد قال: «انه ليس هناك فيروس حيواني معروف له اعراض الايدز.. لابد انه قد تم صنعه عن طريق الهندسة الوراثية من فيروسات مختلفة» «الفيروسان اللذان استخدما في انتاجه حسب بحوثي ودراساتي هما فيروس «مايدي فيسنا» وفيروس «لوكيميا» البقر».

ومن المؤكد ان ذلك جرى في مختبر في مكان ما في الولايات المتحدة..

* بلوره AZT دواء الايدز

البروفيسور جاكوب سيجال الالماني

اما البروفيسور سيجال من برلين الشرقية والذي لا يصطبغ باي لون سياسي معين فقد صرح مشيرا الى مختبر امريكي عينه بالذات في بلدة فورت ديتريك بولاية ميري لاند قائلا بانه المكان الذي تمت فيه عملية الهندسة الوراثية التي انتجت فيروس الايدز..

والبروفيسور سيجال هو مدير سابق متقاعد لمعهد البيولوجيا في جامعة برلين، وهو يعد الآن تقريرا في نحو من ثلاثين صفحة يوضح فيه ما توصل اليه من ان فيروس الايدز هو من صنع الانسان وان هناك عملية تعمية اعلامية هائلة الابعاد قائمة على قدم وساق والهدف منها اخفاء الورطة الامريكية التي اطلقت هذه الكارثة الطبية الشريرة على العالم باجمعه..

وقد اتضح ان اثنين من موظفي السفارة الامريكية قاما بزيارة البروفيسور سيجال في منزله منذ نحو اسبوعين واستعلما منه عن معلوماته وعما يريد ان يضع في تقريره بعد ان اطلعوه طبعا على اوراق اثبات شخصيتهم وادعى احدهم بانه مؤرخ كما قال الثاني انه قنصل سياسي، فما كان من البروفيسور الا ان افضى لهما بكل ما يعرفه حول هذا الموضوع رغم تأكده من انهما كانا عميلين لـ «سي. آي. ايه» وكالة المخابرات الاميركية.

واشار البروفيسور سيجال الى انه كان على علم منذ منتصف السبعينات عن تجارب كانت تجرى في مختبر «فورت ديتريك» تحت رئاسة قيادة جيش الولايات المتحدة للبحث الطبي على مجموعة من المتطوعين الصادرة ضدهم احكام بالسجن طويلة المدى ووعدوا باطلاق سراحهم بعد اجراء تلك التجارب عليهم!

واضاف البروفيسور قائلا: «اعتقد ان العلماء هناك خلقوا فيروس الايدز بجمع اجزاء من فيروس «مايدي فيسنا» مع الفيروس البشري لخلية T لوكيميا نوع ١ وفيروس مايدي فيسنا يجيء من الاغنام فقط، وربما ان الاغنام التي اصيبت اثناء التجربة تم الاحتفاظ بها في فورت ديتريك او في موقع مختبر حكومي آخر!

ان الفيروس البشري لخلية T لوكيميا نوع ١ يتواجد في الاجزاء الجنوبية من الولايات المتحدة وفي منطقة البحر الكاريبي والجزء الشمالي من اليابان ومن السهل الحصول على ذلك الفيروس مجلدا تجليدا شديدا الى فورت ديتريك!

ومن المؤكد ان هؤلاء العلماء لم يدركوا مدى خطر خليقتهم الرهيبة اذ انه من المعلوم ان مدة حضانته تمتد الى عدة سنين لا بد ان تنقضي ليتحول هذا الفيروس المذكور مسببا ذلك المرض المميت.

بعد حقن السجناء بذلك الفيروس المصنع حديثا لم تظهر اي دلائل فورية على مرضهم وانما كان يطلق سراحهم وعدوا.

ومما يذكر ان تحليل البروفيسور سيجال يتطابق ويتزامن مع اول حالات انتشار الايدز التي حدثت في نيويورك في سنتي ٧٨ و٧٩ «اما في موضوع نظرية القرد الاخضر والزعم بانه المصدر الاول لمرض الايدز فيقول البروفيسور سيجال انها مضحكة ولا يمكن تصديقها او قبولها بصفة علمية وانها انما اذيعت ونشرت من قبل الحكومة الامريكية كجزء من عملية التعمية الشاملة على مستوى العالم لاخفاء المصدر الحقيقي لهذا الفيروس القتال»..

هذا وقد صرح ناطق باسم السفارة الامريكية في برلين الشرقية بان «شخصين من السفارة زارا البروفيسور سيجال ليتحدثا معه عن مرض الايدز غير انه لم يعط اي مزيد من التفصيلات..

هذا وقد عرض التلفزيون الاردني في نشرته الاخبارية المصورة باللغة الانجليزية منذ ايام لقطات لاحد اعضاء الكونجرس الامريكي يتهم فيه الحكومة الامريكية بانها اجرت تجارب كثيرة خلال العقود الثلاثة الماضية على مسجونين من ذوي الاحكام الطويلة وكذلك على مجموعة من المتقدمين في السن وعلى بعض المرضى الاخرين عرضتهم فيه للاشعاع وللفيروسات وللامراض المختلفة وللجراثيم وغير ذلك.

والنتيجة الآن؟!

اذا صح ما تقدم.. وثبت بما لا يدع مجالا للشك ان حكومة الولايات المتحدة هي المسؤولة فعلا عن انتشار هذا المرض فالامر عندها لن يحتاج الى نقاش طويل.. اذ سيكون من حق دول العالم اجمع ان تطالبها بعلاج كل من يصاب به حاضرا ومستقبلا على نفقتها الخاصة، كما سيكون عليها دفع تعويضات لاسر اولئك الذين قضوا نحبهم وهم يصارعون ذلك المرض العضال.. شريطة ان تكون تعويضات مماثلة لتلك التي تطالب بها عادة لمواطنيها..

ع الهاتف
دردشة مع سكرتيرة

ـــ آلو..

* نعم.

ـــ حضرتك سكرتيرة البيك طويل العمر.

* نعم..

ـــ احنا حابين نقابل البيك ونبدي نعمل موعد معه..

* بالاول افهم ليش المقابلة.

* طيب لو حكيت الك انت اللي رايحة تحل المشكلة والا حضرة البيك؟

ـــ لا حضرة البيك بس انا لازم اعرف.

* والله يا اختي شكوانا طويلة ويحب احكي لها معاه شخصي

ـــ طيب بتحكي معاك بالفون الى [illegible]

[illegible]

استراحة

* زاح تتوجع شوي.. ما تخاف

* اكيد ما عجبتك الالة التي تحدث لك عن دعايتها..

* انا يومين ما استفدنا ولا قرش! اكيد انا راح ابيع سيارتي..

* انتبه الكلب بعض

* ولك يا محترمة هاي مش بيضة

* يا الله يا عبدالله انا او امي بحتدنا من البرد في السيارة..

* بدون تعليق

* بدون تعليق

شيحان الاجتماعي

هي

لن اكرر كلام غيري واقول انك ابعد ما تكون عن الواقعية، بل العكس تماما هو الصحيح، فانا احترم فيك واقعيتك وصراحتك، واقدر تلك الروح الطاهرة المعطاء.. انما الشيء غير الواقعي هو ان تكتب للرجال فقط.. اين هم الرجال الذين تكتب لهم استاذي الكريم؟!

لقد قلت يوما انني ما زلت اجهل عالم النساء وما يخيل الي انها فراشات انما هي بعوض ينشر الحمى كيفما اتفق.. وانا لا انكر جهلي بعالم النساء، ولكن جهلا يماثله جهلك بعالم يدعى عالم الرجال.. فانت سيدي لن تجد نصيرا لك من جنسهم فلقد مات الرجال.. وما هؤلاء الا صورا متحركة.. يأتونك بكائن جسمه مغطى بالشعر، نظره مصاب بالقصور لسانه الجم وآذانه بها وقر، وعقله كالقفر، وشخصيته ـــ اذا كانت لا تزال له شخصية ـــ مهزوزة متقلبة كامواج البحر.. ثم يقولون لك هذا رجل، هذا من بني البشر!! فواعجبا لسخرية القدر!!

اتبحث استاذي بين هؤلاء عمن يماثل آباءك الذين يتميزون بواقعيتهم الحكيمة؟!

لا اعتقد انك وجدت بين هؤلاء صديقا واقعيا مثلك، وربما كان المسمى «علي م. ع. صديق واقعي» مدعيا، ففي رده الوحيد على احدى الرسائل كان كغيره ممن يسمون رجالا، يأخذ بالمظاهر والتقليد الاعمى فكانت محاولته لتقليدك محاولة غير موفقة.. واود هنا ان اوجه كلمة الى رفيقة دربك.. سيدتي:

اهنئك على ذوقك الرفيع واختيارك الفريد، فلقد فزت برجل في زمن عز فيه الرجال.. واياك وسموم النساء فهن.. سبب كل بلاء، فاذا ما احتوتهن الارض، ضجت من خبثهن السماء..

عاشقة الرياضيات

هو

للرجال.. للرجال فقط:

الى عاشقة الرياضيات.. اقول: لقد كانت رسالتك منطقية بل اكثر منطقية من رسالة امي «منطق الاخيرة» وجدي واقعي الاول.. لانها تنبع من الخط الفاصل ما بين الرجال والنساء، وكان القصد منها قول الحقيقة عارية.

وما رسالتك الا اعتراف صريح جدا بما تفكر به نسبة عالية من النساء واضف معقبا.. انا لست باحثا عمن يشبهني.. فان شهوات الرجال تعمي بصيرتهم وتفقدهم اتزانهم وتبعدهم عن ادراك معنى الوجود الذي خلقوا له.

لقد تغيرت المفاهيم.. ورأس البصل اضحى ممتلئا بينما رؤوس الرجال اضحت لا تحوي الا صورا وهمية لاطياف اجساد هلامية مائعة.. وعيون اقلقها النظر من الجوع.. وفيها حرة السعادة..

للرجال.. قلنا للرجال فقط:

لأن التقليد صفة النساء والقردة.. ظلت النساء وتساقط الرجال.. تساقط الرجال كالذباب.. عفوا ليس على قطعة حلوى.. فان نظر الذباب ضعيف.. وضعيف جدا وشره جدا لا يميز بين الاشياء.. وجشع يلتهم كل شيء عفوا.. يا سادتي.. هكذا الذباب والذبابين.. والنسالين كذلك ولأن البعض من ذوات الشعر الطويل.. وقليلات التفكير لهن رائحة مميزة لتهافت عليهن الحشرات.. من كل صوب ولكوني واقعيا.. وجب علي قول الحقيقة.. بصورة واقعية.. ولن يدهشني الضوء السرابي.. ولو ضج بريقه..

ولا ادري متى تنفض عن انفسنا مياه مستنقع الدناءة التي ولجنا به كرجال، ومتى نرى الحقائق.

الامر يا سادتي بسيط.. وقريب من الوفكم.. وليس بالامر المحال.. ام ان النساء اضحت صورتها اقرب من الوفنا..

الواقعي

حياتنا الخاصة

الطريق الى السعادة..

الحلقة ٣

هل ترهقك الحياة؟ في هذه الدراسة التي ننشرها على حلقات يحاول عالم النفس الامريكي الدكتور هارولد فينك ــ من خلال خبراته مع مرضاه ــ ان يساعدنا على مواجهة متاعبنا. بان يبين لنا كيف نفهم مشاعرنا بصورة افضل؟ وكيف ننمي ثقتنا بانفسنا؟ وما الذي يمكن عمله لنضفي على حياتنا اهمية ورضى؟ وما الذي نفعله حيال السأم؟ وكيف نجتذب ونكسب من نستمتع بصحبته من الاصدقاء، وكيف نضاعف من فاعلية ذكائنا؟ وكيف يكون تفكيرنا مبدعا خلاقا؟ وكيف نستعيد القدرة على النوم. وكيف نجعل الحب والود موضع الاخذ والعطاء بحرية وتلقائية؟ وكيف نستعيد الايمان بانفسنا؟ وبالغير وبالله؟

التعبير عن الذات.. ليس مشكلة

كانت الساعة الحادية عشرة ليلا، وقد عدت لتوي الى المنزل من اجتماع طبي ممتع وان كان متعبا..

وقابلتني زوجتي بالباب وقالت: «انك مطلوب للكشف عن جون داي فقد ابتلعت جرعة كبيرة من الحبوب المنومة ولم يكن امامي الا ان اعود ادراجي الى سيارتي لاعمل ما في الوسع عمله.

كانت الآنسة داي شابة في سن معقولة وممثلة سينمائية ناجحة الى درجة غير معقولة «وهذا الاسم من عندي حتى لا اذيع اسمها فهي ذائعة الصيت»..

وقبل ان تبلغ الخامسة كان والداها قد دفعا بها الى التمثيل، وقد دخلت في مباراة قومية للجمال، وهذا ادى بدوره الى ان تصبح نجمة، وان يكون لها وسيط للدعاية ومدير اعمال موهوب ومنتج داهية وامينة سر حاذقة كانت تتصرف في المجموعة الهائلة من خطابات المعجبين، واخيرا عندها بيت الاحلام الكامل المزود بحمام السباحة، واربعة من الخدم، وصندوق من الحبوب المنومة.. وبعد مضي اربعين ساعة من لحظة استدعائي من المنزل كان في مقدورها ان تجيب على تساؤلي: لماذا فعلت ذلك؟

واجابت: لمجرد الشعور بان اهرب من كل هذا، فالانتظار بالساعات استعدادا للقطات سينمائية، والوسطاء الذين يلحون علي ان اكسب المزيد، وطلبات التبرع، ومشاكل ضريبة الدخل، وحديث الوسطاء عن استثمارات لا ادري عنها شيئا، وحيل الاعلام، واخيرا هذه الامسية التي كانت كالكابوس حين ابتلعت الحبوب، لقد ذهبت في حفلة الافتتاح لاحد افلامي الاخيرة، وتقاطر الناس الواحد تلو الآخر حتى سحقوني، وقطع احدهم معطفي وهو من فرو المنك، ليأخذ منه تذكارا، ورجعت للبيت وانا في غاية النفور والتقزز، وقلت لنفسي اذا كان هذا هو النجاح فانا في غنى عنه وكل ما اردته هو ان اهرب من كل هذا، وضاقت الدنيا في وجهي..

بعيدة عن كل شيء

وكانت جون واي على حق، لان الشخص الذي يريد ان يهرب من الكل لن يجد له ملاذا، فالكل مهما كان نوعه لا بد ان يظل ويبقى..

وناقشت نفسي لبرهة هل اخبرها بان عندها كل ما يصبو اليه انسان في الحياة ــ المال والشهرة والسيارات والمنزل الجميل، ولكنني طرحت هذا السؤال جانبا، فليس لأي امرىء ما يعيش من اجله ان لم يكن له شيء يستحق الفناء في سبيله وما كان لدى جون كان بالتأكيد لا يستحق ان يموت المرء في سبيله، فقلت لها: اسمحي لي ان اخبرك لماذا انت تعيسة غير راضية، فانت تقولين انك تودين الهرب من كل شيء وهذا عكس الحقيقة، انك تشعرين بعدم الرضى والتعاسة لانك لم تتعاملي ابدا معها بطريق مباشر، خذي اجازة وتعلمي كيف تتعاملين مع الاشياء فستدهشين، فكلما اكثرت من التعامل مع الكل بطريق مباشر قل حنينك للهرب منها.

فلقد كانت الآنسة لا تتعامل الا مع شيء واحد هو التمثيل، فقد كان جسمها ووجهها جميلين وكان صوتها في الحديث رائعا وكانت تعلم كيف تتبع الارشاد المسرحي.

كما كان لديها شيء آخر ايضا، شيء من الصعب تحديده او وصفه وهو ذلك الشعور بالمسرح والادراك له وهو شيء بدونه يستحيل على الانسان ان يصبح ممثلا.. سمه التوقيت، او الاستغراق او القدرة على اسقاط شخصية تخطف الابصار وهي تخطر بين الاضواء ولكنه يتحدى التحليل وكانت الآنسة داي تتمتع به، فلقد كانت قطعة من المسرح كما كان رأسها قطعة من جسدها.

وحين تقف على المسرح كانت تجعل خلفية المسرح تبدو اجمل من حقيقتها، وكان وجودها يكمل ويتكامل مع المناظر، واذا اعطيت قطعة جيدة لتقرأها نفثت فيها من مادة الحياة ولونها نفسه، ثم قالت لقد دخلت التمثيل وانا في الخامسة «ثم استطردت بطريقة خالية من الذكاء في سرد مأساتها، وهذا كل ما اعرفه، فليس في مقدوري التعامل مع الناس، بل ليس في مقدوري التعامل والتوافق مع اي شيء، فانا دائما اشعر اني اختلف عن بقية الناس واني بعيدة عن كل شيء الا التمثيل طبعا..

وفي هذا ايضا كانت الآنسة داي على صواب، وسواء صدقت او لم تصدق فلم يكن في مقدورها حتى ان تقلي البيض، ولم تكن تستطيع القيام باشغال الابرة، بل لم تكن تستطيع الاحتفاظ بدفتر الشيكات سليما، فهي في الحقيقة والواقع لم تكتب شيكا ابدا فقد كان لها من يكتب نيابة عنها، وكان الحال بالنسبة لها شيء غير واقعي مثل الاطباق الطائرة، ولو ان الحال كان بالنسبة لها شيئا تقلق من اجله لأن غيرها من الناس كانوا يهتمون به الى درجة كبيرة ولم تكن تدري لماذا، وكل شيء ليس على المسرح فهو رعب لها.

اذا كنت قد اعطيت عن جون داي صورة غبية لقد ظلمتها وظلمت القارىء، فمثلها مثل غيرها من الناجحين فهي كانت ذكية موهوبة ولكن غير متعلمة، ولقد عالجت كثيرا من الذي وصلوا الى اعلى مراتب النجاح في جميع دروب الحياة، مثل رؤساء مجالس شركات الانشاء الكبيرة والاطباء والمحامين والكتاب والموسيقيين ورجال الاعمال من الرجال والسيدات، وقد كانوا في اعلى مراتب الذكاء في معظم المواقف ولكن في ناحية ما من النواحي المهمة في حياتهم لم يكونوا متعلمين، ففي ناحية او اكثر كانوا مقطوعي الاتصال بالاشياء وفي جزء ما من الدنيا التي عليهم ان يعيشوا فيها كانسوا لا يشعرون بالاطمئنان والراحة

وكونك لا تشعر بالاطمئنان والراحة في هذه الدنيا شيء مريع. انك تشعر بالغربة. تشعر بالبعد عن كل شيء انه شيء يجعلك تريد الفرار منها وتحاول ان تجد لك مخرجا

وليس هناك مخرجا ولكن هناك مدخلا. فلكي تمحو من الشعور بانك شخص غير متوائم لا ينتمي، عليك بالمشاركة والاتصال. وللتخلص من الشعور بان الانسان عبء لا لزوم له، على المرء ان يجعل نفسه مرغوبا مطلوبا. وهو يفعل هذا بعمل ما يلزم، فلكي تجعل لك شأنا اجعل لما حولك من الاشياء شأنا..

ولقد قلت لجون داي:

ان لك اربعة من الخدم، فادفعي بهم الى العمل واجعليهم يعلمونك الاشياء التي يعرفون طريقة ادائها، فان من ابسط الامور لاكتساب احترامهم واحترامك ايضا لنفسك ان تحاولي ان تتعلمي منهم ما يعلمون.

ولحسن الحظ كان ايمانها بي الى درجة جعلتها تسمع لما اقول وتحاول، وبذلك تعلمت اشغال الابرة كما تعلمت الطهي والحياطة وان تخرج بنفسها لشراء ما تحتاج اليه من انواع البقالة وغيرها من المواد، وقد اتاحت لها اشغال الابرة الفرصة لان تعمل شيئا بيديها، وهي تنتظر الساعات الطوال التي لا آخر لها بين المناظر، ولكي اهيىء لها فرصة اعادة التعلم في الواقع واجعل لها قيمة نظمت لها زيارات لجرحى الحرب في المستشفيات، لكي تتعرف على بعضهم وتهدي الى هؤلاء الاصدقاء الجدد «السويترات» التي عملتها بيديها.

عاشت تراقب الناس

امر بسيط، سهل، نعم، ولكنه بالنسبة لها، فتح لها دنيا لم تكن تتصورها فقد اكتشفت ان قيامها بعمل شيء بيديها لشخص تعرفه امر يختلف عن امضائها شيك تبرع لهيئة لم تسمع بها ابدا، اما مسألة الهرب والفرار، فلم يمض طويل وقت حتى اصبحت تشعر انها لا تقترب من دنياها بما فيه الكفاية..

وكان هذا بالطبع بداية لعملية اعادة تعليمها وتحركها نحو الواقع، فقبل ان يكون في مقدورها ان تشعر حقا بالاطمئنان الى عالمها كان عليها ان تواقع الحياة وتتصل بها في اكثر من موقع.

وحين سردت هذه القصة على زملائي سألوني كيف ان جون كانت تصنع الاشياء على المسرح بطريقة تبعث على الاقتناع ولا تستطيع ان تؤديها في حياتها الخاصة، وقد سألتها في ذلك فاجابت:

اوه، انه شيء يختلف تماما. اتذكر دور شيرلي بوث وهي تطهي البيض باللحم في رواية «عودي يا ليبا الصغيرة» انها تأخذ في هذه العملية على المسرح اقل من دقيقة ونصف، ولكني بعد ان تعلمت الطهي كما تعلم، وجدت انني لكي اطهو البيض مع اللحم، احتاج الى حوالي عشر دقائق مع الانتباه التام، ولكن الآنسة بوث خلقت الوهم بانها تطهي بل زادت عليه الفكرة في انها تفعل ذلك بكفاية..

وصمتت برهة ثم استطردت..

ان المسرح شيء يختلف عن واقع الحياة، ولقد ارسلت الى معهد لتعليم فنون الطهي، لقد اطلعتنا المعلمة كيف نخلط عجينة الكعكة، وكانت اغلب السيدات بالفصل متضجرات من طول الزمن الذي اخذته المعلمة، فقد كن يكرهن الانتظار فلو كنت انا التي اقوم بذلك فوق المسرح لربما نعتت هؤلاء النسوة على الضحك او البكاء او اي شيء، ولكنهن لم يكن لينصحون ابدا. ومع ذلك فانني لم يكن ليتعلمن كيف يخلطن الكعكة بمجرد مراقبتي، وبعد ذلك استطردت تقول

عشت طوال حياتي اراقب الناس وهم يصنعون الاشياء ولكني لم يحدث ابدا ان يكون ذلك بغرض ان اقوم بعمل هذه الاشياء بنفسي بل كان ذلك دائما بغرض ان اخلق على المسرح الوهم بانني اصنع شيئا. لقد كانت حياتي متطرفة في هذا الاتجاه اكثر من اللازم. ولكن منذ ان بدأت اشغل يدي واستعملها بحماس، احس وكأنني شببت عن الطوق وازددت نموا واستطالة، ولكن الذي يلسع فؤادي هو ان احدا لم يحفل بتعليمي كيف استعمل يدي الا في التمثيل فما السبب؟

صحيح ما السبب؟ فهذا هو السؤال الذي يدور في خلد الكثير من التعساء لماذا لم يعلموا كيف يتعاملون مع الاشياء مباشرة..

استعمال اليدين

من ناحية جون داي فان الرد في منتهى الوضوح، لقد استغل والداها مواهبها لمنفعتها الخاصة، وبعض الناس يدربون الكلاب ليؤجروها للسينما، وهكذا عاملها ابواها كالكلب المدرب، والصياغ للقانون لقد كان عليهما ان يتيحا لها اقل قدر من الدراسة بالمدرسة، ولقد فعلا ذلك كارهين، بوضعها في مدرسة خاصة عاملين على اشعارها ان كل يوم تقضيه في المدرسة انما هو يوم ضائع.

وكانا حريصين على حرمانها من اي ممارسة حقيقية للتعلم، فقد كانا يريدانها دائما ان تعتمد عليهما تماما حتى يتمكنا من احكام السيطرة عليها وهي مورد رزقهما، ولقد كانا يمانعان في تعلمها قيادة السيارات، وبدلا من ذلك استأجرا لها قائدة تقوم بعمل مزدوج، اذ كان عليها ان تقوم بدور الجاسوس الخاص تراقب كل ما تراه جون داي او تقوله او تفعله ثم تقدم اليهما التقارير المستفيضة، فلا عجب ان كبرت وهي على هذا الحال من العجز وقلة الحيلة.

ولكن في النهاية استطاعت جون ان تملك قياد نفسها، فوراء الكواليس كانت تعامل كأنها ملكة يرجع اليها في تنفيذ اي رغبة من رغباتها، فاتاح لها هذا بعض الافكار التي اخذتها معها الى المنزل، وفي يوم من الايام طردت والديها واخرجتهما من المنزل الى حيث يعيشان من معاش كفلته لهما..

والى هنا والامر طيب، ولكن كل ما فعلته لم يعطها الشعور بالامن والاطمئنان، فبدلا من والديها اصبح لها وسطاء يتكالبون على خدمتها، فهل هي تريد منزلا خاصا لها؟ اذن فلا تتعبي رأسك الجميل فسأجد لك ما تريدين بالضبط «وكل ما كان عليها ان تفعله هو ان تقوم بامضاء اوراق لا تفهم فيها شيئا، ومن الواضح ان هذا لم يكن ليزيد من ثقتها بنفسها شيئا او الى قدرتها على صنع الاشياء قليلا، وبدون الثقة بنفسها وبدنياها زاد توترها واصبحت عصبية، وهذا ما حدا بها الى ان تبحث عن العلاج النفسي..

لا يكفي ان نقول ان هذه حالة استثنائية خاصة، صحيح انها دفعت الى التمثيل من والدين طموحين كانا حريصين على استغلال مواهبها، ولكن الصحيح ايضا انها تعلمت القراءة والكتابة والحساب وهي الاشياء التي يعاني في فهمها اولئك الذين لا يدرون شيئا عن مشاكل التعامل وحلولها. وقد حرمت من اشباع مطلب اساسي امامي الا وهو الحاجة الى استعمالها ليديها. وهذا هو المطلب والحاجة التي كثيرا وكثيرا جدا ما تغيب في مجتمعنا الصناعي العصري

وقد تكلمت عن المتعة التي تمنحها حينما تلقي بنظرة على ما صنعت فتشرك الانفاق فيه. والمتعة التي تمنحها من رضاء الناس عنك قريبة الصلة او الشبه بهذه المتعة، او بعبارة اخرى فان توثيق الصلة بينك وبين الحقيقة المجسمة والواقع يعينك على ان تشارك بنصيب في تجارب الآخرين الذين صنعوا مثل ما صنعت ومهاراتك التي اكتسبتها هي بطاقتك للعضوية في رابطة من الاخوة السعداء المبدعين الخلاقين، واذا تعلمت معاملة الاشياء تعلمت معاملة الناس. لأن تعاملك مع الاشياء يقوي من قبضتك على الحقيقة والواقع بطريقة آلية وفي ميدان احسن هو واقع الحياة الاجتماعية.

قاعدة للقارىء

اولا. تعلم الاشغال اليدوية ومارسها واستمتع بها. لقد كنت اعمل في حديقة وفي صبيحة احدى ايام الآحاد، جاء زائر وعلق على ما افعله بقوله: ان هذا العمل يمكن ان يؤدي بطريقة رخيصة لا تزيد على دولار في الساعة اليس وقتك اثمن من ذلك؟»..

واظن انه كان على حق، فوقتي اغلى من دولار في الساعة، بل انه اغلى من عشرة آلاف دولار في الساعة، فكل ساعة من وقتي تساوي ستين ثانية من التجربة الخلاقة فاذا انتفعت باقل من هذا فانما اخدع نفسي، والتجربة الخلاقة لا يمكن ان تقيّم بأي عدد من الدولارات، وحين اعمل في الحديقة فانا استمتع، فكيف ادفع للبستاني دولارا عن الساعة ليكفل لي المتعة؟ كما ان المنظر الجميل الذي احصّل عليه بعد العمل متعة اخرى تضاف الى غيرها من المتع..

وبما انني تكلمت عن زراعة الحدائق فيسرني ان اشير الى ان النباتات تعيش في مستوى من الحقيقة والواقع يختلف جدا عن واقع وحقيقة الجماد.. فهذه تخدم تحت سلطان مختلف وتخضع لقوانين مختلفة، وحينما تعلم ان تستمتع بالتجربة الخلاقة مع الحشائش والكروم والاعشاب والازهار والاشجار فانك تدخل عالما جديدا رائعا، انه عالم يجود باكثر مما يعطى له، فانت حين تشتغل بالجماد فان النتائج لن تكون احسن من المواد التي صنعت منها ومن مهاراتك التي اضفيتها عليها، اما الاشياء الحية، فليست مقيدة بحدود، فكل نبتة او زهرة تساهم بنصيبها من توازعها الحية وروائعها وطريقتها في الاداء..

وفي اطوار البشرية الاولى استطاع الجنس البشري ان يبقي على حياته بالعيش على ما يجده، وبعد ذلك جاءت المرحلة التي تعلم فيها كيف يصنع الاشياء مثل الفؤوس والحراب والسهام وشباك الصيد، وبذلك ارتفع الى مستوى ارفع من المدنية والتحضر، وبعد ذلك تعلم كيف يزرع غذاءه. ووهبته الزراعة سطوة اكبر وسيطرة اعظم على قدره ومصيره، ومن تعلم السيطرة على النبات تعلم السيطرة على نفسه، وما ضبط النفس بالنسبة للفرد الا القدرة على التحكم في بيئته.

وان ما احتاجت البشرية لعشرات الالوف من السنين لكي تعمله تستطيع انت ان تتعلمه في بضعة اشهر قصار، وما زالت الزراعة هي القاعدة العريضة والاساس الرحب الذي تستقر عليه كافة الانجازات البشرية، ولكنك لست في حاجة لان تكون مزارعا لتساهم في معجزة الحياة هذه هي البذرة التي تنمو لتصير نباتا، وكل فرد من قاطني المدن يستطيع ان تكون له حديقة في الخلاء او في المزرعة، والامر لا يستدعي ان تكون حديقة كبيرة، او ان تكون كبيرة التكاليف، واذا لم تكن قد جربت من قبل فستدهشك ويسرك ان ترى ما يحدث، اذا وضعت نبات البطاطا في اناء به ماء في مائدة غرفتك..

ثانيا: «ازرع نباتا او انشىء حديقة» فعندما بدأ الانسان يعنى بالنباتات ــ وكان ذلك منذ حوالي اثني عشر الفا من السنين ــ فانه بدأ في نفس الوقت بالعناية بالحيوانات.

واني لواثق ان توليف الحيوانات لم يبدأ كمشروع، وانما بدأ للمتعة، كما وانني واثق ايضا ان طفلا صغيرا كان اول من نادانا الى ان نأوي ونحمي اولئك الاصدقاء والمعاونين، انها الحيوانات الاقل منا شأنا، وحتى في ايامنا هذه فان الطفل هو الذي يأتي الى المنزل ومعه قطة ضالة او كلب لا مأوى له لكي يأخذ نصيبه من مدفأة العائلة، ان الطفل الكائن فيك هو الذي يطلب حيوانا اليفا..

كما ان هناك شيئا من الحقيقة وواقع الارض التي تدب عليها في ذلك العمل الذي تعمله بيديك سواء كان زراعة الحدائق او العناية بالحيوان، فهذه الاشياء جوهرية وصحية، وهي تمنح الانسان راحة البال وقوة الحنان والرضى، انها تجعلك قويا.

وهناك قصة من الاساطير اليونانية تتحدث عن معركة بين هرقل والعملاق انتيوس، لقد كان هرقل مصارعا قويا في مقدوره ان يرفع العملاق عن الارض وان يتعبه، ولكن ما كادت المصارعة تقترب من نهايتها بانتصار هرقل حتى سمح لانتيوس بان يلمس امنا الارض، وعلى اثر ذلك استعاد العملاق قوته على التو ووقع هرقل في ورطة، وحين ادرك هرقل سر التجدد المعجز الذي يحدث للعملاق ظل رافعا العملاق بعيدا عن الارض حتى تحقق له النصر عليه وكلنا مثل «انتيوس»، فلزاما علينا ان نعود الى امنا الارض لنستعيد قوتنا، وعلينا ان نحرص على ابقاء اقدامنا على الارض، فحين نشعر بالضعف واليأس ونحس بالحنين الى ان نهرب من كل شيء، يمكن ان نعود اقوياء يملؤنا الامل بالتعامل مع كل شيء والمشي معه..

ثالثا: «اتخذ لنفسك صديقا جديدا ــ حيوانا اليفا»، فان اسعدته اسعدك، وقد يقول قائل: «ولكنني لا استطيع ان اثير اهتمامي بهذه الاشياء» وليس هذا صحيحا على الاطلاق فالحقيقة ان هذا المعترض لم يكن له اهتمام حتى الآن فلقد دعي لوليمة ولكنه تلكأ، فهو لم يدر بعد طيب تلك المساهمة في كل ما تقدمه الحياة..

فلكي يهتم الانسان بشيء عليه ان يبدأ باثارة اهتمامه، انك حين تهتم بصنع ما يجب عليك عمله، لا تصبح ذا اهتمام بل تصبح مثيرا للاهتمام، فالشخص الذي يصنع الاشياء هو الذي يثير الاهتمام، ولكي تحظى بالانتماء الى الآخرين والى الاصدقاء فعليك ان تبدأ بتوثيق صلتك بالاشياء والمواد اولا فتنميها وتزرعها وتربي الحيوان..

الحلقة القادمة: الرؤية بعيون الآخرين

الصراع بين الحماة والكنة.. إلى متى...؟

«كبير القوم راعيهم» من هذا المنطلق كان الجد والجدة قديما يتمتعان بسلطة وجبروت على ابنائهم وزوجاتهم، واولاد ابنائهم.. فالابن يظل في كنف والديه لا يعرف الاستقلالية مطلقا يأكل ويشرب ويعمل مع والده في الزراعة ويسكن معهم في غرفة واحدة خاصة به وبزوجته ولا يستطيع ان يقف في وجه والديه فيما لو اراد ان يفاتحهم بموضوع او بآخر..

واما الزوجة المسكينة (الكنه) فمغلوب على امرها تطيع زوجها وحماتها ووالد زوجها وجميع افراد العائلة، تعمل طوال النهار وتنام في ساعة متأخرة من الليل، وفي صباح اليوم التالي تطرق الحماة باب غرفتها لتوقظها من النوم لان الدنيا صارت في عز الظهر، على لسان حماتها رغم ان الساعة تكون الرابعة صباحا..

«الكنه» المسكينة تطبخ وتعجن وتخبز على الطابون وتعمل احيانا في الزراعة وتراقب الماشية وتغسل.. و.. كل ذلك وهي صاغرة مطيعة صامتة لا تلوي على شيء..

اما اليوم فقد دارت عجلة الحياة ودار معها الزمن وابتدأ صراع جديد بين الحماة والكنة وتبدل القديم واصبحت الكنة تلبس ثوب السيطرة والتسلط على الزوج وعلى الحماة والاولاد، نعم تبدل القديم وتزين باطار حديث بحيث تقوم الكنة والحماة على النزاع الدائم وعمل المشاكل بالصراخ والضرب وافساد الزوج على والدته او افساد الابن على زوجته، وبالتالي هدم الاسرة بحيث تكون احداهما (الحماة او الكنة) قد انتصرت على الاخرى وكان الضحية هو الابن او الزوج بالطبع، والذي يقف حائرا بين والدته وزوجته فمن اولى بالسيطرة عليه..

ونحن هنا بصدد هذا الموضوع لن نقف حائرين متسائلين بل اننا سنرى في عدد من الاسر التي تشترك بالسكن فيها «الحماة والكنة» وكيف يكون التعامل وكيف تعيش الاثنتان في بيت واحد..!

« ف. م. ح» سيدة في مقتبل العمر تعيش هي وحماتها في بيت مشترك تسير بكل ثقة امام حماتها ولا تعيرها اهتماما.. تتكلم معك بصراحة عما تريد اجتماعية جدا لا تخاف حماتها..

جلست بينهما وطرحت الموضوع عليهما واردت ان اخذ رأيهما في هذا الموضوع وهنا تشاجرت الحماة والكنة من التي ستتكلم اولا، واخيرا رضخت الحماة للامر الواقع حيث اعطت المجال للكنة بالكلام فقالت عن حماتها بكل جرأة ودون خوف منها كما كان قديما..

حماتي زي ما انت شايفه تسكن معي في نفس البيت ونأكل من صحن واحد وهي حاولت ان تسيطر علينا في البداية ولكني كنت اقوى منها حيث كانت في البداية تعمل مشاكل بيني وبين زوجي، وتحاسبني على كل صغيرة وكبيرة وانا لا اهتم لها واعمل كل ما اريد دون ان اسألها او استشيرها اما ابنها فقد احتار بيننا والذي كان يعمله هو الهروب من البيت عندما تحصل المشاكل ويقول الهم لسوان في بعض وانا ما دخلني، اذن ابنها لم يحل المشكلة واعتقد انه هو سبب المشاكل بيني وبينها..

* قلت: وكيف تفسرين بان ابنها هو سبب المشاكل؟

ــ قالت: لو ان ابنها له شخصية وثقة بنفسه لعمل على حل المشكلة وليس الهرب من المشكلة وانا لا انكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم: البر بالوالدين ولكن ليس لدرجة ان تعمل لنا مشاكل..

وهنا بدأت الحماة تتمتم بكلام غير مفهوم في سرها وسألتها عندئذ عن رأيها بالموضوع فاجابت.

كنتي ما بدها اكون معهم في البيت وانا احافظ على بيت ابني في غيابه زي ما كانت حماتي تحافظ على بيت ابنها..

* سألتها وهل تعتقدين ان الماضي لم يتغير، فاجابتني ولماذا يتغير طالما ان الحماة تريد مصلحة ابنها، ان كنتي متهورة لا تهتم بالبيت ففي الصباح تخرج من البيت عند جارتها وتترك شغل البيت وتعود قبل عودة زوجها بنصف ساعة، وتبدأ بالشكوى من شغل البيت ومتاعبه وتشكو لولدي عني وكثير من الاحيان اسمعها تقول له: امك من الصبح قاعدة لا شغلة ولا عملة وانا لوحدي اشتغل في البيت ولا احد يساعدني، وكيف ساساعدها وهي بصحة جيدة وانا اتألم من قدمي عندما اقف عليهما.

وهنا تدخلت الكنة في النقاش مع حماتها وقبل ان يحتد الصراخ فيما بينهما كنت قد وصلت باب الدار وغادرت المنزل وصراخ الكنة في اذني والله اعلم ماذا حصل بعدها..

«أ. ع. أ» سيدة متفهمة لامور الحياة والواقع تعيش هي وحماتها تحت سقف واحد منذ عشر سنوات تقول عن حماتها:

انني اسكن مع حماتي بسبب وفاة والد زوجي فبقيت هي وابنتها وفضلت ان تعيش حماتي معنا وكذلك ابنتها ومنذ ذلك الحين ولغاية الان نعيش سوية باطمئنان والحمد لله ان حماتي اعتبرها صديقة وام لي وانني آخذ برأيها في كثير من الامور وتتابع الكنة: ان حماتي تساعدني في بعض الامور المنزلية حسب قدرتها الجسدية لا لانني اريدها ان تعمل معي في شغل البيت بل لاشعرها ان البيت بيتها، وانها هي كبيرتنا والمسؤولة عن البيت، وبالتالي هي تعاملني كابنتها ولا فرق بيننا. اما الحماة فقد قالت عن كنتها:

انها عالية الاخلاق ومن اصل طيب فهي لم ترض ان اعيش انا وابنتي في بيت مستقل لوحدنا عند وفاة زوجي رغم ان ولدي قادر على اعالتي في بيت مستقل وهي تعاملني كامها واولاد ابني يحبونني كثيرا واحيانا يلجأون الى حل مشاكلهم عندي ويحتمون من غضب والديهم عندي..

سألتها: اذن ليست هناك مشاكل او نزاع بينكما فاجابتني بتحدي وقالت: ولماذا المشاكل طالما التي متفهمة انها زوجة وهي متفهمة انني ام، وهنا ودعتهما وباركت لهما هذا الحب والود ودعتهما وانا اقول بيني وبين نفسي «لكل قاعدة شواذ» في هذه الايام..

«ن. ص. م» سيدة تتكلم عن حماتها بنرفزة وعصبية وتقول: انا لا اطيق حماتي بالمرة لانها مصدر ازعاج لي ولاولادي فهي ترصد تصرفاتي وتصرفات اولادي وبناتي ولا تراعي شعورنا وعندما يزور بناتي اصدقائهم تصرخ وتولول وتقول الله آخر زمن صار للبنات اصدقاء وعندها وقفت الكنة عن الحديث وتساءلت ان الزمن الماضي غير هذا الزمن كل شيء له وقته، وتابعت حديثها قائلة انني ساضعها في دار للعجزة حتى ارتاح من كلامها الكثير علينا، ان رضي ابنها ام لم يرض.

وعند هذا الحديث انتقلت الى الحماة لاستطلع رأيها عن النزاع بينها وبين كنتها فقالت: ان كنتي لا تريد مني ان ارى تصرفاتها او تصرفات اولادها كلهم يعيشون على الاخطاء وقديما كانت الحماة هي التي تربي اولاد ابنها اما في هذا الزمن فالكنة تعلم الابناء الا يحترموا جدتهم ولا تجعلهم يتحدثون اليها حتى لا يأخذوا منها الافكار القديمة الرجعية..

هنا وفي خضم هذه النزاعات القائمة بين الحماة والكنة نقول كلمة اخيرة لكل من الكنة والحماة:

فاما للكنة فنقول: جربي العيش مع حماتك بصدق وباخلاص وضعي التفاهم امام عينيك..

وللحماة نقول: ارشدي زوجة ابنك فقط بما فيه مصلحتها ومصلحة ابنك وبيته..

اما الى قرائنا الاعزاء فنقول: كيف السبيل الى عيش الكنة والحماة سوية وما هي الاسباب التي تؤدي الى النزاع والصراع بينهما، ارسلوا لنا كونك سيدتي حماة وكونك زوجة ابن حتى يعاد التفاهم والوئام محل النزاع والخصام..

سهرة مع العفاريت



«ادوناي احباؤت اليرحا الوها العجل لولين خلعس دوس طوح ملطوس سلماس..»

لطفا عزيزي القارئ.. لا تجهد نفسك هذه ليست كلمات عربية انها مزيج من العبرية والسريانية او قل لغة شيطانية اولها نار وآخرها نار، وهي بطاقة دعوة موجهة اليك لتقضي معنا سهرة مع ضيوف غاية في العجب والغرابة.. انهم معشر وشريف وشويل ومردوس وشمهورش وشريا بيل وهاطيل وميمون الطيار ونائلة ذات الشعور المائلة.

بداية لا تعتبر حديثنا هذا خرافة انها وقائع حقيقية مائة بالمائة اصحابها احياء لا يزالون بيننا ورواتها صادقون لهم مكانتهم الاجتماعية ومنزهون عن اي غرض او مقصد كما ان لكل واقعة شهودها الذين امنوا واقروا بصدق الحدث وصدق الرواة ولا يعتبر حديثنا ضربا من الدجل والشعوذة فنحن لسنا في خلوة ساحر ولا نضرب الودع او نكتشف الطالع ولا نطلب اجرا ولا مقابل. فقط نريد القاء الضوء على هذا العالم الغامض خلال هذه الليلة الليلاء التي سوف تقضيها معنا ومع العفاريت. وستكون السهرة ليلة من ليالي العمر على شرف «آصف بن برخيا» الزعيم الاكبر.. اهيا فرش فروش فوارش، صرصر صابور همغوريش الله غالب على كل شيء.

انها رحلة عزيزي القارئ.. الى عالم غريب عجيب يقشعر منه البدن.. وترتعد له الفرائص ويقف له شعر الرأس.. حديث من يخوض فيه لا يجد الا الكد والتعب ولا يزيده الامر الا دهشة وغموضا.. وعجبا، وربما يختل عقله او يصاب بلوثة من الجنون.. انه عالم العفاريت والشياطين والجان والمردة.. انهم يعيشون معنا يأكلون من طعامنا ينامون في فراشنا يسكنون بيوتنا وقد يندسون معنا في ملابسنا.. يقاسموننا الهواء والماء وكل شيء..

لهم اسماء مثل نائلة ذات الشعور المائلة امرأة من اجمل الخلق اجمعين.. منهم بنت ابليس جميلة الجميلات وفاتنة الفاتنات تزوجت من البشر آلافا.. ولكن زواجها صعب فهي كالمهر القوي لا يعجبها الا الخيال الماهر القوي الشكيمة..

هناك ميمون الطيار.. وهناك آصف الخطاف الذي يسرق النقود والذهب والجوهرات.. هناك ابو معشر وهناك شلش وهناك ريم وهناك اسماء واسماء.. وهناك لغة وطرق اتصال واشارات وادعية واحجبة وتعاويذ ومراسيم وبروتوكولات من يقصر فيها هالك لا محالة.. فعلى سبيل المثال نعرف شيخا في مصر له ساق اكبر بكثير من ساق، عجز الاطباء عن اعادتها لطبيعتها.. والسبب انه احضر عفريتا وعجز عن صرفه فضربه العفريت ضربة في ساقه تركت فيه عاهة الى الابد.

والعفاريت قد تسيطر على انسان ضعيف الشخصية فتعبث به.. وقد يسيطر انسان يجيد فنون السحر على العفاريت ويسخرها في اعمال خيرة او شريرة وقد يستغل ذلك في النصب والدجل والشعوذة، انه عالم غريب.. ومتاهات عجيبة.. وهناك حوادث تقع للبشر لا تفسير لها ولا تبرير لدى العلم او العلماء.. ولكن تفسيرها عند من لهم علم بعالم العفاريت كبير.. ولكن العلم ان كان يرفضها فالعقل يقف حائرا امام الحقائق الملموسة، والمشاهدات الفعلية والروايات الصادقة التي تتفق مع بعضها وترد على لسان من نثق في روايتهم.

كل ذلك يؤكد اننا امام عالم لا يزال مجهولا وعالم اكبر آلاف المرات من عالمنا ويملك طاقات هائلة تفوقنا بمراحل حتى لو اخترعنا الذرة وامتلكنا الصواريخ وغزونا الفضاء، ونحن هنا في البداية نسرد بعضا من الوقائع والمواقف والقصص التي نقسم انها حقيقية مائة في المائة وابطالها ورواتها شخصيات حقيقية تعيش بيننا.. ثم ننتظر التعليق او الرد والتفسير لنضع ملفا كاملا حول ظاهرة العفاريت الغريبة المريبة..

ولعل القارئ عندما نفتح امام عينيه اسرار هذا العالم المغلق المثير سوف يجد تفسير كثيرا من الحوادث والظواهر التي وقعت عليها حواسه تفسيرا آخر يتفق معنا ولعله ايضا يرسل الينا بما يلقي الضوء اكثر على هذا العالم الغامض.. مرة اخرى عزيزي القارئ.. انت مدعو معنا الى سهرة مع العفاريت فهيا بنا نستعرض بعض الحكايات عن العفاريت..

حكاية انيس منصور

هذه الحكاية يرويها بنفسه الكاتب الكبير الاستاذ انيس منصور ورواها اكثر من مرة في مجالسه الخاصة واظن انه اودعها احد كتبه ربما يكون كتاب «ارواح واشباح» ذاكرا كل البيانات الحقيقية عن اصحابها واسمائهم وعناوينهم..

حكاية القتيلة التي

اصل الحكاية

في القاهرة وفي احدى ليالي فصل الخريف بينما كانت نسمة باردة تهب على المناطق الخلوية.. كان سائق التاكسي يمر بسيارته من طريق صلاح سالم وهو طريق خلوي يمر بالقاهرة من الخارج بالقرب من منطقة الدراسة مارا بمقابر الغفير ومقابر «آيت بك».. فجأة لاحظ وجود فتاة جميلة ترتدي فستان سهرة واقفة على الطريق رافعة يدها تشير للتاكسي بالتوقف..

توقف السائق وانتظر حتى ركبت الفتاة الى جواره.. وانطلق بالسيارة.. لم يسألها عن المكان.. لقد تخيل انها احدى بنات الليل اللواتي ينتظرن الى جوار اعمدة النور خصوصا وانها بمفردها في هذا الوقت المتأخر وخصوصا انها ركبت الى جواره ولم تركب في المقعد الخلفي.. اخذت افكار السائق تذهب بعيدا.. راح يرتب لليلة انس سوف يقضيها مع هذا الصيد الثمين الذي وضعته الفرصة بين يديه.. فتاة شقراء في العشرينات من عمرها.. جمال فاتن.. تجسد بض كفاكهة الصيف تتفجر منه كل معالم الانوثة.. فتنة كانت نائمة.. بارك الله لمن ايقظها..

بدأ يفتح معها ابواب الحديث بقوله:

الى اين تذهبين؟

عندي فيلا في اطراف مصر الجديدة.. اذهب الى هناك.. ابتسم السائق انها دعوة مفتوحة لا بد انها تريد منه قضاء الليلة معها.. لاحظ السائق انها تكاد ترتعد من البرد خاصة وان كتفيها كانا عاريين.. توقف فجأة خلع معطفه واستأذنها ووضعه على كتفيها فلم تمانع وابتسمت له وشكرته.. فزاد غبطة وسرورا.. وقال في نفسه.. الصيد سهل جدا هذه الليلة.. واستمر في الطريق الذي وصفته له الفتاة التي سألها:

آنسة ام مدام؟

مدام ابو الفتوح.. ابتسم السائق اكثر وكأن لسان حاله يقول لها: عز الطلب.. وعندما وصلت السيدة الى باب الفيلا.. نزلت من السيارة.. ونزل السائق وتبعها الى الباب ولكنها استوقفته قائلة:

الا ترى النور المنبعث من الفيلا.. ارجوك انصرف.. ثم راحت تخلع المعطف.. ولكن السائق قال لها بخبث..

لا.. دعي المعطف معك حتى الصباح وسوف احضر لاخذه في الصباح..

وهو كذلك، لا مانع عندي وسيكون ذلك اليق امام زوجي.. اذن كم الاجرة؟

ابتسم السائق وقال: ليس بيننا اجرة ولكن السيدة اصرت على احتساب الاجرة فقال السائق عموما ليس الوقت مناسبا في الصباح آخذ الاجرة مع المعطف.. وانصرف ودخلت السيدة الفيلا..

زائر الصباح

في اليوم التالي استيقظ السائق.. تغندر وتعطر وحمل ما لذ وطاب من طعام وشراب.. وامام بيت حورية الليل اوقف السيارة واتجه الى الباب وفي يده اكياس بها اشياء واشياء.. واشياء لزوم الاشياء وهو يمني نفسه بيوم احمر على غرار الليلة الحمراء.. ضغط زر جرس الباب.. فتح له الخادم.. ابتسم السائق وطلب الست.. قال الخادم ليس هنا ست.. هنا رجل.. فاعاد السائق قوله اعرف ان هنا رجل.. ولكن توجد ايضا سيدة وهذه السيدة انا اسأل عنها لاننا على موعد من امس، نظر اليه الخادم مندهشا ثم انصرف.. ثم عاد وقال له تفضل في الصالة.. دخل السائق مبتسما وبعد قليل خرج من احدى الغرف رجل في الخمسين من عمره تقريبا.. وبعد ان سلم عليه سأله عن طلبه فاعاد عليه السائق قوله انه السائق الذي اوصل السيدة في الليل ويطلب الحساب.. فنظر اليه الرجل مندهشا وقال:

لا توجد في الفيلا سيدة.. فانا رجل اعيش بمفردي في هذه الفيلا منذ عشرين عاما ومعي هذا الخادم وهو يشهد انه لم تأتنا اي سيدة ولا حتى للزيارة.. هنا ثار السائق وابدى غضبه وقال:

انتم جماعة «نصابين» انا اوصلت السيدة بنفسي وتركت لديها معطفي وحساب التاكسي وانا لن اتحرك من هنا الا اذا اخذت حقوقي والا فسوف ابلغ الشرطة..

فقال الرجل انت رجل بلطجي

والفتاة التي تتحول

وانا فعلا سوف ابلغ الشرطة لكي تؤدبك.. واتجه الى غرفة الصالون التي بها التليفون ليتصل بالشرطة.. وهنا شعر السائق بانه امام مؤامرة وربما يصيبه ضررا اذا حضرت الشرطة.. خاصة انه معه اشياء.. واشياء لزوم الاشياء.. وهذه الاشياء عادة تسميها الشرطة «ممنوعات».. جرى الرجل الى غرفة الصالون وامسك بسماعة التليفون واستعطف الرجل ان يصفح عنه ولكنه فجأة تسمرت عيناه على صورة معلقة في الغرفة فصاح السائق..

ها هي السيدة.. ها هي صورتها معك فكيف تكذب علي وتدعي انه لا توجد في البيت امرأة.. اعرفت انني على حق.. تلفت الرجل حوله وقال للسائق..

انت مجنون هذه صورة زوجتي الشابة التي توفيت منذ عشرين عاما في حادث سيارة في شارع صلاح سالم.. ولكن السائق لم يصدق واصر على موقفه فاخذه الرجل ونزل ثم اخرج السيارة وركبها هو وسائق التاكسي وبعد عدة دقائق وصل الاثنان الى مقابر «آيت بك» واتجه الرجل الى احد القبور وقال له:

هذا قبر السيدة التي تدعي انك قابلتها وهذا هو شاهد القبر واللوحة الملصقة تقول انها زوجتي.. وان اسمها.. وان تاريخ الوفاة يعود الى الستينات.. فما هو ردك.. هنا بهت السائق وهز رأسه واستدار ليعود ولكنه فجأة لاحظ شيئا معلقا على الشاهد مد يده اليه فوجد معطفه معلقا على شاهد القبر بعد ان تركه له السيدة التي رافقته في رحلة الليلة الرهيبة.. الليلة التي تخيل ان تكون ليلة حمراء.. فكانت ليلة سوداء ومن اسود ليالي العمر فقرر الا يعود مرة اخرى الى هذه المنطقة باكملها حتى لو دفع له احد الزبائن الملايين.. رغم ان شارع صلاح سالم شارع رئيسي في القاهرة ويضطر كل سائق عادة الى العبور منه لتفادي ازدحام وسط البلد..

عاد السائق وقص على الرجل قصته ووصف له كل شيء عن هذه المرأة، وقال الرجل مصدقا فعلا هكذا كانت زوجتي.. بل حتى العطر الذي ذكرته كانت لا تستعمل غيره حتى ذلك الفستان هو من احب الفساتين لها وحتى الآن احتفظ به بين ذكرياتنا ودخل الرجل ليحضر له الفستان.. وعبثا حاول وعبثا فتش.. الا انه لم يجد للفستان اثرا.. دهش الرجل وقال:

لقد كان موجودا في خزانة ملابسي منذ فترة قريبة.. الى اين ذهب.. قال السائق وهو يهم بالخروج من هذا المنزل العجيب:

لا بد ان الذي اخذ معطفي اخذ الفستان سلام عليكم..

ظل السائق يحكي حكايته للناس.. وهم بين مصدقين قلائل ومكذبين كثيرين خاصة زملاءه من سائقي السيارات الذين قالوا له: الم نقل لك لا تكثر من «الهباب» الذي تتعاطاه خصوصا وانت تقود سيارتك!!

النداهة!!

اسطورة النداهة مشهورة ومعروفة في ريف مصر وتعيش في ذاكرة الفلاحين القدامى حكايات وحكايات تكاد تبلغ حد الاساطير لغرابتها.. وفي قصة د. يوسف ادريس «النداهة» استخدام هذه الاسطورة في الرمز لمصر بالنداهة، لانها تنادي ابناءها الى حضنها كلما ابعدتهم الغربة وفرقتهم المحن..

الحكاية هنا يرويها «قروي قديم» من قرية اسمها «سر باقوس» قرية قديمة عريقة تعود الى العصر المملوكي منها الشاعر القديم الشهاب محمود».

يقول الراوي: انها ذات ليلة من ليالي الصيف.. وصيف مصر لا هو حار ولا بارد ولكنه معتدل تهب عليه نسمات عليلة تسكر الروح وتنعش الجسد..

كان القروي راكبا دابته ذاهبا الى حقله الذي يبعد عن المنطقة السكنية حوالي ميلين.. وكان سبب خروجه في منتصف الليل هو ارتباطه بمواعيد ري المزارع كالمواقيت المعمول بها في ريف مصر حيث يتقاسم الفلاحون الوقت

عادت الى الحياة بعد عشرين عاما"..!!



والادوار لري زرعهم.

المهم خرج القروي راكبا دابته وظل سائرا في هذا الليل الهادئ الوديع شارد الذهن يفكر في ذكريات يوم قد ذهب ويستعد لشواغل يوم هو مقبل.. وفجأة وبعد ان اقترب من منطقة المقابر لاح له شبح اسود بدا واضحا في هذه الليلة المقمرة التي يغمرها ضوء القمر فتكشف المساحات الشاسعة الممتدة حوله.. تمهلت الدابة.. ورفعت آذانها الى اعلى وهي علامة يعرفها القروي عندما تشعر الدابة بالخوف فتباطأت خطواتها قليلا حتى كادت ان تقف..

بدأ ذهن الرجل يعمل سريعا

في الظلام الى قطة..

حتى قرر ان يلوي لجام دابته ويعود من حيث اتى لولا انه سمع صوتا يناديه:

تقدم يا عبدالرازق انا خالتك سكينة واريد ان اعود للبيت ولا اجد انيسا ولا اقوى على السير على قدمي والاولاد في البيت ينتظرون ولا بد انهم قلقون..

اطمأن قلب عبدالرازق فان هذا الصوت مألوف لديه علاوة على انه صوت امرأة عجوز تلتف بجلابيب سوداء تغطي رأسها والنصف الاسفل لوجهها بخمار اسود، انها خالته سكينة ام حسن وحسين ومحمود وعوض وهم اصدقائه واهل بلده وليس من اللائق ان يتركها هكذا.. اقترب عبدالرازق من السيدة العجوز وهو يضرب بالعصا الدابة التي «احرنت» وعندت وقررت عدم التقدم خطوة واحدة لولا انه اجبرها عنوة فسارت متمهلة متباطئة حتى اقتربت من السيدة.. ثم ترجل عبدالرازق ومد يده وساعد السيدة على الركوب ثم بدأ يسير الى جوار السيدة وهو يقود الدابة.. ولكن العجوز رفضت واصرت ان يركب مؤكدة له انه مثل اولادها وليس معقولا ان تتركه يسير على قدميه كل هذه المسافة.. وتحت الحاح العجوز ركب الرجل امامها.. وقاد الدابة التي سارت متباطئة وكأنها تحمل على ظهرها جبلا..

وعندما اقتربت الدابة من منطقة بها اشجار كثيفة شعر الرجل بان العجوز تقترب منه شيئا فشيئا وانها تلصق جسدها وصدرها بجسده، لكنه لم يجد غضاضة انها عجوز من سن جدته.. ولكن شيئا فشيئا بدأت تقترب اكثر فاكثر حتى بدأ يحس بان لديها مثل اسياخ النار وان ضلوعها مثل القضبان الحديدية تكاد تندس وتنغرس في جسده لم يتحمل الالم وادرك ان الامر ليس طبيعيا خاصة وان العجوز كانت صامتة لا تتحدث على غير العادة، حاول الرجل ان يبعد جسده عنها ويفسح لها مكانا اوسع ولكنها مدت ذراعيها لتسحب كتفي الرجل الى صدرها وهي تضحك ضحكات نكراء دوت لها جنبات المكان الموحش ادرك الرجل في لمح البصر انه امام خطر داهم خاصة وان الريفي تعيش في ذهنه افكار وذكريات وخيالات من هذا النوع.

وفجأة قفز الرجل قفزة جبارة شحذ فيها قوته وخوفه وحبه للحياة.. وجد نفسه على الارض متقرفصا، وقد ساعدته القفزة على التخلص من ساعدي العجوز التي لم تنتبه لهذه الحركة المباغتة..

ثم انتصب على قدميه وظل يعدو ويعدو، بينما العجوز خلفه تزمجر وتصب غضبها ولعناتها..

نظر وراءه فرأى اغرب شيء شاهدته عيناه.. العجوز الواهنة الضعيفة تحولت الى شبح.. الى مارد.. جثه ضخمة تسد ما بين الارض والسماء عيناها براقتان تخرج منهما شعل من النار واخذت تركض خلفه، وحينما اخذ يقرأ آية الكرسي وبعض آيات اخرى من القرآن الكريم وجد لسانه معقودا وكل ما حفظه من القرآن كأنه نسخ من ذهنه تماما.. نسي كل شيء اللهم الا بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ظل يرددها في رعب قاتل وهو يجري ويجري ويجري لا يبالي بالاشواك او الاحجار التي تصطدم باقدامه نظر خلفه مرة اخرى غير انه هذه المرة لم يجد للعجوز اثرا.. ورغم ذلك ظل يجري ويجري.. كل قوة الدنيا في جسمه لم يشعر باي تعب حتى وجد نفسه على باب منزله يطرق الباب.. ردت زوجته من الداخل وقد استيقظت من النوم متباطئة وهي تسأل..

من..؟

افتحي بسرعة يا بنت الـ.. عرفت زوجته صوته.. ففتحت الباب مرتعدة فلم تتعود ان يعود هكذا مسرعا وسألته..

لماذا عدت دون ان تسقي الزرع.. واين الركوبة «تقصد الدابة»، نهرها زوجها وطلب منها الا تفتح فمها بكلمة ثم ذهب مسرعا الى الفراش وارتمى فيه وطلب منها ان تأتيه بكل الاغطية الموجودة في البيت.. وظل رغم ذلك يرتعد طوال الليل وكأنه جسده قد اصابته قشعريرة الدنيا كلها..

بعد ساعات قليلة اشرقت الشمس واستيقظ الجميع كالعادة في ريف مصر مبكرين.. غابت زوجته قليلا ثم عادت فنهرها لتغيبها فقالت

كنت اقدم الطعام للدابة.. فسألها زوجها في اندهاش:

الدابة.. اين هي؟ فردت الزوجة: انها في الحظيرة

كيف ومن احضرها؟

انت يا رجل الم تحضرها معك امس؟

لا لم احضرها.. لقد تركتها في الحقل..

ابدا انك احضرتها معك وربطتها بنفسك بالحبل في الوتد الذي تربطها فيه كل مرة..

سقط الرجل مرة اخرى وارتمى على فراشه وهو في غاية الرعب والعجب.. وهو لا يدري كيف يقص على امرأته حكايته.. وهل ستصدق انه جاء عدوا بدون الدابة.. وانه تركها على بعد ميلين من البيت واذا كانت قد عادت بمفردها بحكم معرفتها للمنزل من الذي فتح لها الحظيرة.. ومن ربطها ومن اغلق الحظيرة خلفها.. من الخارج. هل هذا كلام مجانين ام كلام عقلاء.. ولكنها الحقيقة.. الحقيقة التي لن يصدقها العلم..

عفاريت.. لكن اطفال!!

حدثني زميل صحفي منزله في قرية القلج مركز الخانكة بمحافظة القليوبية بمصر قائلا:

منزلنا يقع في ناحية ريفية خلوية بجوار شريط السكك الحديدية في منطقة كثرت فيها حوادث القتل.. سالت فيها دماء ابرياء على يد لصوص وقطاع طرق وطالبي ثأر، كما سالت دماء على يد مستعمرين الجليز في معركة اشتبك فيها الغزاة مع اهل القرية سقط فيها من القرية الآمنة ١١ شهيدا احتجاجا على فتاة اغتصبها الغزاة وقتلوها، كذلك سالت فيها دماء اطفال وكبار عابرين صدمتهم ودهستهم عجلات القطار..

ودائما يربط الناس بين القتلى والعفاريت عملا بالاعتقاد السائد ان من يموت قتلا او غدرا يخرج له عفريت يطلب بالثأر والانتقام

يعود صديقي الى روايته فيقول:

في حديقة منزلنا هذه تخرج في الليل ارانب بيضاء جميلة المنظر تجري وتعدو وتلعب خصوصا في الليالي القمرية فاذا جريت نحوها واقتربت منها لتمسكها لا تشعر الا ورعدة قوية اعترتك وتحس كأن بدنك لمسه تيار كهربائي دس فيه رعشة كبرى كأنك ضربت بالسياط ثم فجأة تختفي الارانب من بين يديك فلا تمسك منها واحدا.. هذه الحادثة تكررت اكثر من مرة ولاكثر من واحد من زائري البيت وعندما يعلم الحقيقة لا يكرر المحاولة.

شيوخ القرية فسروا هذه الظاهرة الغريبة بأن الارانب هذه ما هي الا عفاريت صغيرة او ارواح لاطفال ابرياء صغار السن داستهم عجلات القطار فسالت دماؤهم وماتوا غدرا لذلك يظهرون في الليالي القمرية يلعبون ويمرحون وهم لا يؤذون انسانا فليس من طبع الاطفال الاذى.. وهم فقط يدخلون الرعب في قلب من يحاول الامساك بهم حتى يتمكنوا من الافلات وحتى لا يكرر المحاولة..

حكاية الشيخ فارس

الشيخ فارس واسمه كاملا الشيخ فرج فارس احد مواطني القلج من قرى محافظة القليوبية بمصر.

هذا الشيخ يحكون عنه حكايات كثيرة خاصة وانه من الذين يشتغلون بالسحر وتحضير الجان والعفاريت وله في ذلك حكايات معروفة وحوادث مشهورة.

يقال انه كان (مخاوي) ومخاوي يعني له عشيقة او صديقة من الجان.. وهذه الصديقة في احيان كثيرة تصبح زوجة يعاشرها معاشرة الازواج لزوجاتهم.. والذين عاشوا مثل هذه الحياة من (المخاويين) يقولون ان بنات الجان من احلى البنات وانه لا توجد فتاة على الارض تساوي اقل واحدة من بنات الجان جمالا وفتنة وانوثة وقدرة على الاثارة واعطاء كل ما يريده رجل في فراش امرأة..

حتى طعامه وشرابه وسجائره كانت تجهز له وما عليه الا ان يتفرغ لواجباته الزوجية كرجل..

بعض الجيران يحكون اقاصيص كثيرة عن هذا الموضوع كيف كانوا يسمعون ضحكات نسائية عالية وكيف كانوا يسمعون همس اصوات غريبة.. وكيف وكيف.. الخ

ولكن الجيران حاصروا الشيخ فرج فارس بما سمعوا واضطروه لكشف السر وكيف انه متزوج «ريما» احدى بنات الجان.. ومن يومها انقطعت عنه ولم تظهر له مرة ثانية واكتفت بهذا العقاب.. والغريب ان الشيخ فرج رغم انه متزوج وله اولاد كبار لا يزال يعيش على الماضي.. وعلى ذكرياته مع العفاريت!!

القطة آكلة السمك

حادثة وقعت مؤخرا لصديق لي في عمان.. يقول الصديق: ان لديه ثلاجة في منزله الذي توجد به مجموعة كبيرة من القطط الضخمة.. وانه لاحظ كل ليلة ان الثلاجة في الصباح تكون مفتوحة وبابها مووروب.. لذلك كان يضع كرسيا ثقيلا امام الباب حتى يتعذر فتحها..

ذات ليلة شاهدت الزوجة منظرا اقشعر له بدنها.. لقد شاهدت احدى القطط الضخمة التي تفد الى المنزل والثلاجة مفتوحة تماما والقطة مختلية بنفسها في احدى اركان البيت وامامها «صينية» بها سمك كثير راحت تأكل منه بنهم..

كل هذا شيء عادي وممكن حدوثه.. ولكن السؤال كيف فتحت القطة الثلاجة.. واذا كانت فتحتها باحدى ارجلها فهذا شيء عادي وممكن وقوعه ولكن الغريب كيف اخرجت الصينية من الثلاجة ونقلتها الى هذا الركن.. ان هذا شيء لا يتاح الا لانسان له يدان تمسكان بجانبي الصينية وتنقلها هذه المسافة دون ان يسقط منها شيء.. هذه الحادثة ذكرتني على الفور بحادثتين مشابهتين وقعتا لي.. الاولى في جريدة الجمهورية وبحضور مجموعة من الزملاء الصحفيين.. فبعد ان انتهينا من اكلة سمك جمعنا الفضلات والقيناها في صندوق القمامة في دورة المياه حيث تجمعت

سهرة مع العفاريت

من هي «النداهة» التي يخافها المصريون؟

عليها القطط، بعد قليل ذهب بعضنا للوضوء لصلاة العصر في دورة المياه كان هناك مشهدا طريفا وقد تمكن بعض المصورين من تصويره.. لقد كانت هناك قطة ضخمة تجلس على الحوض وقد مدت يدها وفتحت صنبور الماء ثم مدت فمها تشرب من القطرات التي تسيل من الصنبور شأنها في ذلك شأن البشر..

الحادثة الاخرى وقعت لصديق اعزب يعيش في غرفة مع زميل له.. احتفظا في خزانة الطعام بوعاء كبير فيه شرائح من اللحم المقلي.. في الليل جاء الصديق فوجد الوعاء الذي به اللحم فارغا تماما فغضب من صديقه الذي انفرد بالوليمة ولكن الصديق انكر ان يكون قد فعل ذلك واتهم القطة.. غير ان الصديق الاول شك في صحة هذه الرواية لان الوعاء اخذ اخذا من الخزانة بيد بشرية واغلق الجرار الزجاجي الخاص بالخزانة ثم نقل الوعاء الى المطبخ واكل ما به.. فهل هذا يمكن ان تقوم به قطة.. ولكن عندما حدثت صديقي هذا عن عالم العفاريت وكيف ان معظم القطط والكلاب والحيوانات الاخرى الطوافة قد يكون اغلبهم ارواحا او اشباحا او عفاريت بدأ يقتنع بذلك..

حكاية حربية

هذه الحكاية رواها المرحوم الحاج سيد احمد امام الشهير باحمد ابورجيله المتوفي والذي يسكن بالقاهرة ٣ شارع البحر خلف قسم شرطة المطرية، عن الفتاة التي تتحول الى قطة في الليل..

لنا جيران لهم بنت اسمها «حربية» عمرها حوالي ٢٢ عاما.. تتحول في الليل الى قطة ضالة تتجول في منازل الجيران والاقارب والمعارف وتبدأ الحكاية عندما تدخل حربية غرفة نومها وتنام على سريرها.. وبمجرد ان تغفو يشعر الجميع وكأنها تبخرت من مكانها ومن كثرة حدوث هذا لم يعد احد من اهلها يبالي بهذا التحول الغريب.. فالمهم عندما يشرق الصباح تستيقظ حربية شأنها شأن كل اهل البيت.. ثم تأخذ تحكي اسرار الناس واسرار البيوت.. ماذا يقولون وماذا يفعلون حتى الاشياء الخفية مما كان يسبب احراجا لبعض الناس..

ثم يستطرد الراوي قائلا:

الحقيقة نحن لم نكن نعلم بهذا الامر رغم اننا جيران.. ولكن ذات يوم في الصباح جاءت الست ام حربية الى بيتنا تعاتب زوجتي وتقول لها لماذا تضربين ابنتي هذا الضرب المبرح، فقالت لها زوجتي انا لم اشاهد ابنتك او اقابلها..

فردت السيدة:

بل ضربتها.. امن اجل نصف دجاجة كل هذا الضرب.. فقالت زوجتي:

ايه دجاجة قلت لك انا لم اشاهد حربية منذ ثلاثة ايام.. فقالت لها الجارة ام حربية كلا.. لقد جاءت حربية الى منزلكم ليلة امس وفتحت الثلاجة واكلت من الطعام الذي فيها وعندما استيقظت مساء وشاهدتها ضربتها بالعصا..

فقالت زوجتي في دهشة:

هذه حكايتي مع القطة حدثت فعلا.. ولكن ما علاقة القطة بابنتك؟ فقالت ام حربية..

القطة هي ابنتي حربية.. وابنتي حربية هي القطة.. واما تفسير ذلك فهو ان حربية تتحول في الليل الى قطة طوافة تمر بالمنازل تأكل ما تريد وتشاهد ما تريد ومن تريد ثم تعود تواصل نومها وفي الصباح تحكي كل شيء وكأنها كانت تراه حلما..

وعندما تعجبت زوجتي قالت لها ام حربية ان جميع من في الشارع يعرفون القصة وعندما تزورهم حربية «القطة» يقدمون لها ما لذ وطاب من طعامهم اما انت فقد شكت الي انك ضربتها لدرجة ان العصا تركت علامات على ذراعها الايسر.. ولم ترتد اليوم فستانا مكشوف الذراع حتى تغطي مكان العصا..

هذه حادثة حقيقية.. يعلمها اهل منطقة كاملة وبلغ من شهرتها درجة ان الفتاة لا تزال عانس ولم تتزوج لان هذا التحول الغريب وقف حائلا دون ان يتقدم احد لخطبتها رغم جمالها واخلاقها وانوثتها الواضحة.. والجميع يعاملها بكل لطف ورقة حتى لا تفشي اسرار بيته!!

جنية اسمها مريام

صاحبة هذه القصة زوجة صديق اعرفه جيدا واعرف صدقه وصدق زوجته صغيرة السن التي فجأة تغيرت وتبدلت احوالها.. اصبحت منصرفة عن زوجها.. تتهرب من معاشرته وترفض ارتداء ما ترتديه المرأة لزوجها في فراشهما الخاص.. ترفض سماع اغاني الراديو.. ترفض مشاهدة التليفزيون والراديو.. ترفض مخالطة الاقارب والمعارف من الرجال.. بدأت ترتدي الملابس البيضاء وتغطي رأسها وشعرها.. ولا تجلس على المقاعد بل تجلس على ارض غرفة مظلمة وهي منزوية في احد اركانها.. واحيانا تحرك فمها بحديث لا يسمعه احد غيرها.. هذه المرحلة سبقتها مرحلة اخرى غريبة.. كانت الزوجة تشعر بان هناك يدا تقبض على رقبتها تريد خنقها.. عجز الطب عن العلاج.. عجز الطب النفسي والجميع قرروا انها حالة عصبية.. حتى جاء يوم نطقت هذه المرأة بالحقيقة عندما ناداها زوجها بزينب، قالت انا لست زينب، انا مريام.. دهش مما سمعه وادرك في النهاية ان هناك روحا او جنية اسمها مريام لبست جسد زوجته واصبحت تتحكم فيها في اكلها وشرابها وثوبها ونومها.. بدأت تطلب منها ان تنام بمفردها في غرفة منعزلة.. وتقول زينب ان مريام تحضر في الليل وتنام بجوارها.. بدأت زينب تقلل من اكلها.. كانت مريام تحضر لها ما يشبعها طعاما وشرابا.. امتنعت زينب عن معاشرة زوجها بامر مريام وفي المرات الاولى كانت زينب تخاف الامتناع عن زوجها وكانت تلقى عقاب ذلك علقة ساخنة من مريام وتظل زينب تصرخ وتصرخ وتقول ان هناك يدا تقبض على عنقها ولا احد يدري شيئا..

كانت زينب تجلس هادئة وادعة آمنة وفجأة تحملق في الفراغ وتهب واقفة مرتعدة ثم تتحرك وكأنها منومة مغناطيسيا الى حيث تدخل غرفتها وتغلق على نفسها.. الذين كانوا يتابعون الموقف من ثقب الباب كانوا يحكون اشياء غريبة كيف ان زينب تخرج من تحت وسادتها الانجيل وتقرأ فيه رغم انها مسلمة وكيف تتحدث بصوت خافت لشخص لا احد يراه وكيف تخرج كسرة من الخبز عليها شيء من الملح وتقدمه او تأتي بكوب ماء تسكب منه شيئا على الارض واخيرا تنام نوما عميقا..

عندما تخرج زينب من غرفتها تخبر زوجها باشياء غريبة لم تكن تعلم عنها شيئا بل كان زوجها يخفيها عنها..

كان هناك مفتاح ضائع تعب الجميع ويئسوا من البحث عنه قالت زينب ان مريام اخبرتها ان المفتاح في جيب معطف الزوج وفعلا وجدوه هناك ضمن الملابس الشتوية التي لم يعودوا يستعملونها.. اخبرت زوجها باشياء تحدث له في العمل لا تعلم عنها شيئا..

ذهبت الى احدى الجارات واخبرتها انها حملت من زوجها وان الجنين في بطنها هو انثى.. ولم تصدق الجارة لانها كانت تتعاطى حبوب منع الحمل. ولكن الايام اثبتت فعلا صدق زينب او ميريام.

كان الاهل كلما ذهبوا بزينب الى طبيب بشري او نفسي تقطب بشدة لانها تتلقى عقابا شديدا من المسماة ميريام..

العجيب ان زينب بدأت تستريح لميريام لانها كانت تشي لها باسرار زوجها وكانت تؤنس وحدتها وتسري عنها.. ولكن الشيء الوحيد الذي يدعو الى القلق حالة الزهد والرهبنة التي كانت زينب منقادة اليها رغم انه لا رهبانية في الاسلام خصوصا حالة الامتناع عن فراش الزوجية..

واخيرا وبعد ضغوط شديدة ذهب الزوج بزوجته زينب الى احد الشيوخ الذي (عزم) على هذه الجنية او الروح الشريرة وظل يطاردها ويقسم عليها ويهددها ويتوعدها حتى خرجت من جسد زينب وهي تسب وتلعن..

كل الظواهر والممارسات والتجارب تؤكد كما قلنا ان العفاريت والجان مخلوقات موجودة معنا تشاركنا الارض والسكن والطعام والشراب تشاركنا الهواء الذي نتنفسه..

وهم مثلنا يتزوجون ويتناسلون واحيانا يعشقون من بني البشر واحيانا يتزوجون آدميين وينجبون منهم.. وهناك اولاد هم من نسل مخلط بين البشر والجان وهؤلاء يتمتعون بقوى خارقة منهم من يكسر الصخور ويطحن الزلط والحصى ومنهم من يأكل الزجاج او يكسر الحديد باسنانه، منهم من يستطيع جر سيارة مربوطة بشعر رأسه.. هذه الخوارق الطبيعية التي ليست من صنع البشر المحدودي القدرات هي عبارة عن مزاوجة بين البشر وبين العفاريت.

والعفاريت لهم من يخضعهم ويسيرهم ويتحكم فيهم ولهم لغة يتكلمون بها هي اللغة السريالية ولكنهم يجيدون كل اللغات التي يعرفها البشر ولهم القدرة على التشكل في اي صورة شاءوا ولا تحكمهم حدود الزمان والمكان فممكن ان تكون في عمان وتنادي عفريتا في الصين او امريكا وفي غمضة عين يأتيك..

واحيانا يعبث الجن بالبشر يسرقون منهم اشياء ويخفونها فترة وتظل انت تبحث وتبحث وتؤكد لنفسك انك كنت تراها في لحظة ثم فجأة بعد عناء وتعب تجد هذه الاشياء وانت تتعجب كيف لم تجدها وهي امام عينيك بل احيانا تجد هذه الاشياء في يدك او في جيبك رغم انك بحثت في هذه الاماكن ولم تجدها.

والعفاريت موجودون يعيشون بيننا شاء العلماء ام أبوا حتى لو ارتقت الحضارة ورفضت المدنية ان تعترف بذلك.

والعفاريت يشاركون بصور عديدة في تسيير الاحداث وتصريف امور البشر وفي صنع المتغيرات الدولية..



لا احد ينكر ان هناك عالما آخر من الجن والعفاريت يسكنون بين الارض والسماء.. وتحت الارض ايضا ويعيشون بيننا ويعبثون بنا.. ويوسوسون لضعاف النفوس منا.. ولهم علاقة كبيرة بما يحدث للناس من خير وشر ومحن وكوارث.. ولهم من القوة والقدرة ما يمكنهم من صنع الخوارق.. وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم عندما جاء الهدهد الى سليمان النبي وحدثه عما شاهده في عرش بلقيس ملكة اليمن: «قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك هذا»، اي ان العفريت كان يستطيع ان يذهب من فلسطين الى اليمن ويحمل بلقيس بعرشها وقصرها وخدمها وبلاطها على كف واحده، ثم يطير في الفضاء عائدا الى فلسطين حيث يضع بلقيس وما معها امام سليمان، كل ذلك في اقل من دقائق معدودة.

ومعروف ان النبي سليمان بن داود كان ملكا على الانس والجن والحيوانات والطيور وكان يعلم لغة الجن والعفاريت ويحكمهم ويسخرهم في الاعمال..

وقد وصف القرآن الكريم عمل الجان وكيف انهم عندما كانوا يرون سليمان كانوا يعملون بجد ونشاط خوف عقابه وانه عندما مات، ظل مستندا الى «منسأته» اي عصاته وظل الجان يعملون وهم لا يعلمون ان سليمان قد مات لدرجة ان الارضة - من النمل ظلت تأكل عصا سليمان عددا من السنين طويلا.. فلما نخر النمل والسوس في العصا انهارت وانهار معها جسد سليمان فعلمت الجان انه قد مات فزال عنهم الهم والخوف..

وهناك في متناول الايدي كتب ومخطوطات عن عالم الجن والعفاريت وكيفية احضارهم وصرفهم وتسخيرهم في اعمال نافعة او ضارة.. وهناك اسماء للجان ودرجات ومراتب وحكام وقادة.

ومن العفاريت من هو مسلم مؤمن ومن هو مسيحي ومن هو يهودي ومنهم من هم من الكفار المارقين ويسمون «السفليين» وهم عادة يسخرون لاعمال الشر والخراب والافساد في الارض.

تحضير العفاريت

لا يزال بعض الناس يستخدمون الجان والعفاريت ويسخرونهم في اعمالهم مستفيدين من الكتب المتوارثة عن الاباء والاجداد وان كان السحر عمل يحرمه القانون ويكفر الدين من يمارس السحر.. ولكن لا تزال النفس امارة بالسوء، الى ان تقوم الساعة..

ومن الاحاديث التي تحتويها تلك الكتب التراثية الرواية التالية عن احدى الجنيات المردة..

اللعينة ذات الهمة

بينما سليمان بن داود عليهما السلام جالس ذات يوم على كرسيه وسريره والريح تحمل بساطه والطير والجن تخدمه، وجبريل وميكاليل عن شماله اقبلت عليه عجوز من الجن انيابها كأنياب الفيل وشعرها كسعف النخيل، يخرج من فمها ومنخارها الدخان، ولها صوت كالرعد القاصف وعيناها كالبرق الخاطف ذات خلق مريع، ومنطق شنيع فلما رآها سليمان امتلأ منها رعبا وخر لله ساجدا ثم قال:

اينها المرأة ما رأيت اقبح منك ولا اشنع منك خلقا فمن تكونين؟

فقالت:

اسمي الهمة بنت الهمة كنيتي ام الصبيان اسكن الهواء بين الارض والسماء لعينة مسلطة على اولاد آدم وبنات حواء من الرجال والنساء ومن لم يكن معه آية من كتاب الله او حديث من خاتم الانبياء انتهى..

عزيزي القارىء:

ادوناي احباؤت اليوحا العجل الساعة.. لولين خلعس.. مردوس شهورش..

استميحك عذرا واستأذنك ان جسدي يرتعش، وفرائصي ترتعد وقلمي لم يعد يطاوعني الشعر وكأن عفاريت الدنيا كلها قد تملكتني فلطفا!!

ظواهر:

دعارة للأطفال تجتاح أوروبا!!

في اوروبا تحولت اجساد الفتيان والفتيات الى سلعة رائجة تسيطر عليها بمهارة شبكة منظمة لها قوانينها الخاصة بالتزام الصمت واجراءات الامن والاتصالات الشفرية.. والتحقيق التالي يرصد هذه الظاهرة على الساحة اليونانية..

تهدد دعارة الاطفال باكتساح المجتمعات الاوروبية.. وفي اليونان هناك اكثر من اربعين حادثة تصل كل عام بشكل رسمي الى المحاكم.. بينما يقدر الاخصائيون بان هناك حوالي الف طفل تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٦ سنه يوجدون الآن في دائرة الدعارة..

وفي العاصمة اثينا وفي مدن الشمال والجنوب تزداد بشكل مثير حوادث اختفاء الشباب وذلك على مدى السنوات الخمس الماضية، فقد غادر ٢٢٦٠ صبيا من بينهم ١٦٠٦ فتاة منازل اهلهم ولم يعودوا وحسب تقديرات الشرطة فان هؤلاء القصر يمكن ان يكونوا قد وقعوا بالفعل في الفخ الذي يصعب العودة منه بسلام الى المجتمع..

وبالقرب مما يعرف «بتجارة الجسد الابيض» يظهر سوق آخر يقدم كمنتجات معروضة عشرات الفتيان والفتيات حيث تسمو تجارة الاجساد وتنتعش حول اجسادهم، ولهذه السوق قوانينها الخاصة بالتزام الصمت واجراءات الامن والاتصال بالشفرة.. وذلك حتى نرضي اولئك الذين يبحثون عن المغامرات الجنسية.. خارج الاسلوب المتعارف عليه..

اثينا في المقدمة

مشكلة اليونان قد لا تكون وصلت الى نقطة الانفجار بعد، كما هو الحال في البلدان الاخرى ولكنها بالتأكيد تثير القلق، فقد كشف النقاب قبل فترة وجيزة عن وثيقة لوزارة العدل تقول:

انه خلال السنوات الاربع الاخيرة لوحظت زيادة مستمرة في مشاركة القصر في الجرائم الاخلاقية..

بالاضافة الى ارتفاع عدد القصر الذين يقعون فريسة لهذه الممارسات في اثينا فان عدد الاطفال في الاقاليم يثير القلق، ففي منطقة مقدونيا ٢٠ حالة وفي وسط اليونان ١٨ حالة وفي الجنوب ١٦ حالة. وحسب تقدير الاخصائيين فان هذه الزيادة في عدد الجرائم الاخلاقية المرتكبة من القصر تهيء الاجواء لانفجار الدعارة وسط الاطفال في اليونان..

الاصطياد

حسب وقائع المحاكمات التي جرت، وما كشف عنه الاطفال والمعلومات المتوفرة لدى اجهزة الشرطة فان العلاقة بين اختفاء الاطفال والدعارة في وسط الاطفال وثيقة.

وتسجل الاحصائيات انه في كل اسبوع يتم تسجيل اختفاء ٢٠ صبيا، خاصة في فصلي الربيع والصيف..

وفي اغلب الحالات يغادر الاطفال عائلاتهم وهم يتخيلون امامهم صورة «الحياة المرفهة» وهذه بالضبط هي المقدمة التي يبحث عنها الصيادون.. الضحايا الصغيرة يتم رصدها والاقتراب منها عادة بعدة طرق منها جمعيات وروابط الشباب التي تعمل تحت اسماء بريئة في العاصمة والاقاليم وتنظم لقاءات التعارف ومسابقات الرقص.. التي تخلق مجموعات صغيرة من الشباب الذين يجدون انفسهم دون ان يشعروا مرتبطين بمدير تلك الجمعية او الرابطة الذي يعمل على ضمان مصروفاتهم وتحركاتهم..

بجانب طريقة التسهيلات والهدايا وادعاء تفهم المشاكل الشخصية المختلفة، يبدأ التركيز على الهدف المحدد.. ويتم تبادل ارقام الهواتف من يد الى يد في حالة الضرورة مثل حل مشكلة مالية او التعرف على شخصية مفيدة او ضمان السكن..

بعد ذلك يتم اقناع الضحية بان الحل العملي لهذه المشاكل قد تم ايجاده بواسطة شخص كل الذي يطلبه هو ان يقضي بعض الوقت مع الضحية..

وفي حالة بيوت الشباب، يبحث بعض الرجال الوسيمين عن تعارف وعلاقات مع شابات، بعد ان يقيم العلاقة مع الشابة يقرر الانفصال عنها مسببا لها صدمة عاطفية، عندها يظهر الشخص الثالث حسب السيناريو المطبوخ، ويحاول من خلال ما يظهر من تفهم للمشكلة العاطفية للفتاة ان يقودها للتعرف على شخص مناسب ليساعدها على تجاوز ازمتها، وهكذا تجد الفتاة نفسها في دوامة الدعارة..

بالطبع الدعارة لا يقابلها المرء فقط في بيوت الدعارة المرخصة في اوروبا.. على العكس هناك معلومات بانه في احدى وحدات الطيران على بعد كيلومترات قليلة من اثينا.. تم توزيع رقم هاتف مع عنوان على نوادي الضباط ومساعدي الضباط، ومع الرقم ملحوظة تشير الى ان هذا العنوان هو لمنزل فيه امرأتين احداهما في الرابعة عشر من العمر!!







صور بشعة

هؤلاء الامريكيون البارزون — بالاضافة الى من تسلل بينهم — مثل الرئيس الليبي معمر القذافي والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف وزوجته ظهروا في «صور بشعة»، وهو برنامج تليفزيوني ساخر يعشقه مشاهدوا التليفزيون البريطاني..

* الصف الاول من اليسار:
دولي بارتون، جون كارسون، تينا تيرنر، نانسي ريغان، مادونا، رونالد ريغان، لي ايوكوكا، جاكي اوناسيس، رايزا غورباتشيف، بيل كوسبي، تيد كينيدي.

* الصف الاوسط من اليسار:
دستين هوفمان، ميك جاجر، جاك نيكولسون، وودي آلين، ميريل ستريب، ريتشارد نيكسون، معمر القذافي، والتر ماثو، جريس جونز، ميخائيل غورباتشيف، جون ماكنرو، اليزابيث تايلور، مارلون براندو.

* الصف الاعلى من اليسار:
جورج شولتز، بوب ديلان، كلنت ايستوود، سلفستر ستالون، بيتي ميدلر، ويليام بيري، كاسبار واينبرجر، لي مارفين، هنري كيسنجر.



مؤسسة الخدمات التربوية

تأسست بتاريخ ١٩٧٤/٣/١٥

* صورة للطلبة الاجانب ومعهم المدرس وهو يقوم بتدريسهم.

* صورة للطلبة الاجانب ومعهم المدرس وهو يقوم بتدريسهم..

* صورة للطلاب العرب وهم يتعلمون الانجليزية مع المدرس.

* السيد سمير شكيب مع مندوب شيحان.

دار الالسن

نظرا للحاجة الماسة الى اتقان اللغات الحية كالانجليزية والفرنسية والالمانية والعبرية والعربية وغيرها مما يحتاجه مجتمعنا فقد قامت مؤسسة الخدمات التربوية باستحداث ... الدارسين فهناك حصص لربات البيوت في الفترة الصباحية علاوة على الحصص التي روعي في توقيتها لتناسب الموظفين وطلبة المدارس ... سواء كانا من مدرسة ام من ... العمل ويحول دون الشعور بالملل بالنظر الى ان كافة ... ولدى زيارتنا هذه الدار في موقعها الكائن في الدوار الثاني في منطقة هادئة ...

منوعات

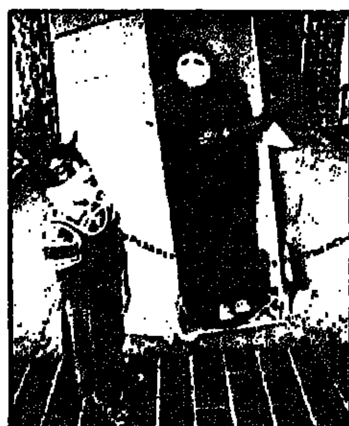
دفن نفسه "حيًّا"



احدى الصرعات الغريبة والخطرة اختارها المغني الامريكي (بل وايت) وعمره اثنان وخمسون عاما عندما قرر ان يجمع مبلغا من المال للاطفال المرضى الذين هم بحاجة لنقل اعضاء وقد قرر (بل) ان يدفن نفسه حيا تحت الارض صندوق لمدة ١٤٣ يوما في تكساس وقد كان اتصاله الوحيد مع العالم الخارجي من خلال تليفون وفتحتين للتنفس واما الغذاء فقد كان يعطى له من خلال فتحة صغيرة في السقف، وفي النتيجة فقد اثمرت هذه المخاطرة وحطمت الرقم القياسي في جمع التبرعات التي وصلت الى اربعة ملايين دولار والتي دخلت في احدى الحسابات في البنك لصالح الاطفال المرضى..

احدى الصرعات الغريبة والخطرة اختارها المغني الامريكي (بل وايت) وعمره اثنان وخمسون عاما عندما قرر ان يجمع مبلغا من المال للاطفال المرضى الذين هم بحاجة لنقل اعضاء وقد قرر (بل) ان يدفن نفسه حيا تحت الارض صندوق لمدة ١٤٣ يوما في تكساس وقد كان اتصاله الوحيد مع العالم الخارجي من خلال تليفون وفتحتين للتنفس واما الغذاء فقد كان يعطى له من خلال فتحة صغيرة في السقف، وفي النتيجة فقد اثمرت هذه المخاطرة وحطمت الرقم القياسي في جمع التبرعات التي وصلت الى اربعة ملايين دولار والتي دخلت في احدى الحسابات في البنك لصالح الاطفال المرضى..





المكسيكيون جميعا يحتفلون بالموت بمهرجان خاص في اليوم الاول من شهر نوفمبر.. يبدأ الاحتفال — تكريما لعزرائيل — بالرقص والغناء حتى يتساهم ويصرف النظر عنهم..

وهذا العام كانت المشاركة في احتفالات عيد الموتى اكبر من السنوات الماضية، وكان منظمو الحفل الاساسية هم الاطفال الذين اصبحوا يتامى نتيجة الزلزال الذي ضرب المكسيك في سبتمبر الماضي.. حيث يرقصون من فرط الحزن على ذويهم..

ستمتلىء الشوارع في ذكرى «يوم الموتى» بصدى اغنية «الاحترام للموت والفرح للحياة» بينما يرتفع شعار «المكسيك ما زالت تقف على اقدامها وتردد مكبرات الصوت «ايها الوافد العزيز.. عش يومك هذا وكأنه اليوم الاخير في حياتك.. افعل ما يحلو لك»!!

طفل .. من كوكب آخر!!

تقرير أمريكي يكشف الستار عن سر سوفيتي ..!

كانت الساعة الثامنة من مساء ١٤ يوليو ١٩٨٤.. وكانت الشمس قد غابت لتوها خلف الجبال في قرية سوسنوفاكا في كيركيتان السوفييتية.. عندما توهجت السماء بلون احمر مشع يهدد بحدوث الخراب اعقبته سلسلة من الانفجارات هزت المنازل.. واصطبغت السماء بلون الارجوان، ثم انحسرت اصوات الانفجارات رويدا رويدا.. وساد الهدوء من جديد..

وفيما بعد قال الجاويش جنكيز تسارنكيف لاحد الصحفيين: «انهم لم يروا ابدا قبل هذه المرة شيئا بهذا الهول!!»..

وقد وصل الجاويش بنفسه الى فروندزي على متن سيارة فور علمه بما حدث في سوسنوفاكا على اثر الانفجار الغريب «ظنوا انه ربما تكون قنبلة نووية امريكية انفجرت فوق جبالهم» واحتاج تسارنكيف الى فترة طويلة حتى يهدىء من روعهم..

تقارير اخرى تتعلق بانفجار ملتهب جاءت من قرى اخرى على بعد ٢٠ كلم شمال «سوسنوفاكا».

وفي تلك الاثناء تم وضع الجيش السوفييتي المحلي في تلك الادارة في حالة تأهب بعد ان تسلم سلسلة من التقارير من مراكز الحراسة المختلفة عند الحدود الصينية، ساعدته في تحديد موقع الانفجار الذي تبين انه وقع على مسافة ٢٠ كلم جنوب سوسنوفاكا وعلى مقربة من ممر تيوزاسو على ارتفاع ٣٠٦٠٠ مترا في سلسلة جبال تسومقولتو التي يمكن ان يصل اليها المرء فقط بواسطة الطائرات العمودية.

كان الوقت لم يزل ليلا عندما تحركت ثلاث طائرات عمودية لتفتيش المنطقة، وقد جهزت بكشافات قوية.. ووصلت الى نقطة فوق مكان الانفجار حيث وجدوا عند حافة احد الجبال بقايا شيء ما زال الدخان ينطلق منه..

طبق دائري محترق

مع اول ضوء عندما هبطت مجموعة من المتخصصين في المنطقة كانت البقية قد احترقت والشيء الوحيد الذي تبقى كان رمادا حارقا..

انتشرت الاشاعات بعد ذلك في فروندزي وهي مدينة يبلغ عدد سكانها ٤٥٠ الف نسمة وذكرت بان المتخصصين وصفوا المركبة الفضائية التي تحطمت بانها دائرية على شكل طبق قطره حوالي ٣٠ مترا، وكذلك قالت الاشاعات بانه كانت هناك بقايا جثتين تشبهان الجثث البشرية قاموا بنقلها الى مكان آخر، غير ان هذه الشائعات لم يتم تأكيدها في الوقت الذي قام فيه الجيش بمحاصرة المنطقة وعزلها وبقي هناك في انتظار توجيهات موسكو..

وفي موسكو لا بد انهم كانوا يعرفون معلومات اكثر عن الامر.. ولكن موسكو التزمت الصمت..

كانت الساعة حوالي العاشرة مساءا عندما اعلنت احدى المجموعات بواسطة اللاسلكي ان احد الرعاة وجد شيئا ما سقط من السماء على المرتفع الذي يبعد ٤ كلم الى الجنوب الغربي من سوسنوفاكا.. وبقي الراعي عند موقع الشيء المجهول، وارسل ابنه الى القرية لاخبار الخفر.. واشعل النار على شكل مربع في انتظار ان تقوم الطائرات بتحديد موقعه..

الكبسولة البيضاوية

وما لبثت ان وصلت الى المكان طائرة عمودية على متنها العقيد جولداسي آيماتوف من الادارة الحدودية.. واتخذ قرارا بعزل قرية سوسنوفاكا عن بقية العالم..

كان الشيء الذي عثر عليه الراعي هو كبسولة معدنية على شكل بيضة طولها متر ونصف المتر وعرضها ٧٥ سم.. لها قوائم عريضة.. ومزودة بصواريخ انزال من اسفل..

وقرر العقيد ايماتوف ان ينتظر حتى الصباح وان يحاول فتح المركبة بمساعدة مجموعة من خبراء المتفجرات..

وحوالي الساعة الثالثة صباحا وتحت اضواء الكشافات التي تنطلق من ثلاث طائرات عمودية تمكنت المجموعة من فتح الكبسولة بسهولة.. وكان الرجال قد غطوا الكبسولة حتى يتأكدوا انه لا تُوجد بداخلها قنبلة.. وما وجدوه اخيرا — وما تجاوز كل توقعاتهم — كان طفلا ذكرا يتضح من النظرة الاولى انه آدمي يتنفس ويظهر انه نائم..

مركبة من الفضاء

العقيد ايماتوف طلب مباشرة توجيهات من فروندزي بواسطة اللاسلكي.. بعد عشر دقائق جاءت الاجابة.. ستصل اليكم فورا مجموعة طبية من مؤسسة الدراسات الطبية في فروندزي لاخذ الطفل مع الكبسولة.. لا يجب فتحها تحت كل الظروف.. هل حاول احدهم ان يفتحها؟

ايماتوف اكد لهم بان الطفل لم يزعجه احد.. وانه يتنفس بصورة طبيعية من خلال احد اجهزة الاوكسجين الخاصة.. وان هناك مادة اسفنجية واقية تحيط بالطفل داخل الكبسولة..

لكن العقيد ايماتوف، قال لسكان المنطقة ان احدى المركبات السوفييتية قد سقطت وذكر لهم بان كل من كان فيها قد لقي حتفه..

واعتمادا على الفحوصات الراهنة لموقع الحطام وايضا على ما جد من اكتشافات قال العقيد ايماتوف في تقريره الرسمي: «افترض اننا بالفعل امام مركبة من المحتمل انها قادمة من مركبة ام في الفضاء الخارجي..

وقال ايماتوف لاحد اصدقائه من ملاحي الفضاء.. لا استطيع ان استبعد احتمال ان هناك سفن انقاذ اخرى استخدمت من سكان الفضاء في محاولتهم الهروب من الخطر الذي احاط بمركبتهم الام.. وان هؤلاء ربما لا زالوا موجودين في الجبال التي على مقربة من ممر تيوزاسو.. وربما لا زالوا هناك احياءا اعطيت توجيهات بعمل حزام بعرض ٣٠ كلم حول منطقة الارتطام كذلك اقترح بان يرسل على جناح السرعة مجموعة من الاخصائيين في الفضاء حتى يساعدوننا ويوجهوننا في ابحاثنا..

الشيء الاكثر احتمالا هو ان مركز الفضاء في بايكونور اشرف بشكل تام على الموضوع ولكن لم يتم الاعلان عن اي شيء..

وقد مات الطفل رغم كل المحاولات التي بذلت لابقائه حيا.. الزائر الصغير من الفضاء البعيد توفي في الثامن من اكتوبر تقريبا.. بعد ثلاثة اشهر.. لكن الصحفي الذي كتب التحقيق تجاهل تماما هذا التطور عندما جلس في الرابع من اكتوبر في موسكو على جهاز التسجيل ليكتب المحادثة التليفونية التالية مع رئيس الإطباء الذي قام بمقابلة معه بعد خمسة عشر يوما كان ذلك الحديث:

الو.. يا دكتور.. كيف حال الطفل؟

الطفل.. مات!

مات.. يا للأسف الشديد.. متى حدث هذا؟

امس.. في الخامسة ظهرا..

ماذا حدث بالتحديد..؟

كان هذا الذي تخوفنا منه.. تلوث حاد ومركب.. دخل الطفل الصغير في اغماءه لساعات قليلة جربنا كل شيء لانقاذه.. ولكن بدون جدوى.

متى لاحظتم لاول مرة ان الطفل كان مريضا؟

مساء الاحد.. حوالي الساعة السادسة.. عندما ذكرت الممرضات ان حرارة الطفل قد بدأت ترتفع.. ثم تبع ذلك ارتباك في التنفس وبعد اثنتي عشرة ساعة مات الطفل.. وقد تم كل شيء بسرعة..

كنتم تنتظرون مثل هذه المشاكل.. اليس كذلك.. الم يكن بامكانكم مواجهتها؟

انظر.. لقد قلت لك الكثير حول هذا الموضوع لا اريد ان اتحدث اكثر مع السلامة..

هكذا اذن عاش احد عشر اسبوعا واربعة ايام طفل من كوكب آخر، تنفس واكل ونام وكبر تحت اعين الاطباء والممرضين.. في البداية في مؤسسة الابحاث الطبية، في فروندزي وبعد ذلك في مستشفى الامراض المعدية للاطفال في آلما — آتا..

وبقليل من الحظ.. وبالرغبات الحسنة لبعض الرجال في واشنطن.. الذين كانوا مطلعين على الامر سمحوا للصحفي الامريكي تشارلز مينز بمقابلة رئيس الاطباء..

كان الدكتور ميخائيل امبراكيموف ينتظرنا في مطعم محطة القطار المركزية.. كان شخصية تقليدية من كيركيزيوس، رياضي، متوسط الهيئة شعره اسود في حوالي الاربعين من العمر..

حالة استعداد قصوى

في البداية لم يكن يريد الحديث على الاطلاق بدعوى انه غير مكلف بالتعرض لموضوع يعتبر سريا للغاية.. وانه سيتعرض للخطر اذا رأوه معنا، اكدنا له بان اسمه لن يذكر من قبلنا وان من واجبه امام عالم الطب ان يعلن — اذا لم يقل كل المعلومات بالتفصيل — فعلى الاقل بعضها.. ارتاح بعض الشيء.. ما توصلنا اليه هو المعلومات التي سمح لي بان اسجلها.

«الطفل اتى به الى المؤسسة في الساعات الصباحية من يوم السبت ١٦ يوليو.. كان يوم راحتي وكانت الساعة الخامسة صباحا.. وقد اخبروني وانا في المنزل انه يتوجب علي الحضور.. وعندما وصلت الى هناك بعد حوالي نصف ساعة تقريبا.. كانوا قد عزلوا الطفل واخلوا كل الطوابق.. كما ان الكبسولة قد اختفت.. اخذها الجنود.. واخبروني بالموضوع على الشكل التالي: لقد تحطم شيء لا يمكن الا ان يكون مركبة فضائية. وذلك في المنطقة الجبلية التي تقع على مقربة من ممر تيوزاسو «حوالي ٩٥ كلم جنوب غرب فروندزي» كل من كانوا بداخله لقوا حتفهم واحترقت البقايا بشكل تام قبل ان تصل المساعدة..

وفي مساء ١٥ يوليو.. اي بعد يوم كامل وجد احد القرويين هذا الشيء البيضاوي المصنوع من مادة صلبة ومثبتة عليها ارجل عريضة..

وعندما وصلت قوات الامن وجدت الطفل في داخل الكبسولة.. وقد اتصلت بعد ذلك مع المؤسسة.. ووضع العاملون في المؤسسة في حالة استعداد قصوى كما في حالة الحرب واعلنت السرية التامة على كافة الاجراءات.. وحتى ذلك الوقت ظل الطفل تحت اشرافنا وماذا اقول لكم ايضا حول هذا الامر..

انه طفل صغير.. يشبه كثيرا الطفل البشري.. ويمكنكم ان تقولوا انه تقليد لنا.. فالطفل يشبه البشر فيما عدا بعض الجلد الخفيف في اصابع اليدين والقدمين مما يشير الى ان هذه المخلوقات تبقى لفترة طويلة في الماء بالاضافة الى اللون الارجواني الغريب للعينين.. وقد اظهرت اشعة اكس بان جسده مثل الجسد البشري فيما عدا قلبه الذي يتميز بالضخامة وان كانت الاعضاء الاخرى توجد في نفس موقعها من الجسم البشري..

وقد لوحظ ان نبضه كان اقل من النبض البشري.. رحوالي ٦٠ نبضة في الدقيقة) وكان ضغط دمه طبيعيا.. فيما عدا زيادة اشعاع الجسيمات وهذا يعني بان الامكانيات الاحساسية والحركات الاتصالية اكبر من المكتسب.. وبشكل تام تتشابه كل النشاطات الاخرى مع نشاطات الطفل البشري.. فهو يأكل بشكل عادي.. ولكننا لاحظنا انه يمكن ان يبقى بدون طعام لفترة زمنية اطول من تلك التي يستطيع ان يبقاها الطفل البشري.. انه لا يجوع ابدا، كذلك يبدو ان وتيرة الحياة بالنسبة له شبيهة بوتيرة الحياة لدى الطفل البشري..

وبالرغم من كل التوقعات كنا نخاف جدا على الطفل.. لم نكن نعرف ردود الفعل نظام الوقاية الطبيعية في جسمه امام المحيط الدنيوي.. كان من الصعب جدا ان نتنبأ بما يمكن ان يحدث.. ولا بد ان تكون ظروف الحياة في عالمهم الكوكبي مختلفة عن ظروف الحياة في كوكبنا..

ورغم ذلك فقد فعلنا كل ما نستطيع من اجل ابقائه على قيد الحياة.. اذا لم يكن لاي سبب انساني فعلى الاقل لاسباب علمية..

المريض الوحيد

لدينا آمال كبيرة بانه سيعيش وحتى هذه اللحظة فان كل شيء يسير على ما يرام..

قطع الحديث في هذه النقطة دخول امرأة شابة كانت ترتدي زي الممرضات تحت البالطو.. وقد احضرت معها مذكرة جعلت الطبيب يستأذن ويهرع باتجاه المؤسسة.

بعد اصرار شديد من قبلنا قالت الممرضة: «انا واحدة من ثماني ممرضات يقمن برعاية الطفل.. ونحن نعمل على شكل مجموعات بحيث تعتني كل مجموعة منها كل ست ساعات.. وهذا الطفل هو مريضنا الوحيد ويحتل بمفرده الطابق الخامس من المؤسسة طوله ٦٦ سم ووزنه ١١ كغم.. اخذنا هذه المقاييس اليوم فقط واذا حدقت فيه بدقة يمكن ان تلاحظ بعض الاختلافات اذ ليس لديه شعر على الاطلاق.. ولا رموش او حواجب.. وعيونه لامعة ارجوانية في الوسط مع لون اخضر فاتح يساعدنا عندما نحاول ان نطعمه او نغير له.. ليست لديه اسنان نطعمه طعام الاطفال.. التغيير الوحيد الذي لاحظته عليه عندما حاولت ان اطعمه ذات يوم سبانخ مهروسة.. انه اكلها بسرعة وسعادة.. وفي هذه اللحظة فان الطفل في حالة جيدة تماما.. ولكن لانه يفتقر الى اية مقاومات طبيعية في جسده فان الاطباء يخشون من انه حتى مجرد حالة برد عادية يمكن ان تترتب عليها مضاعفات فائقة..

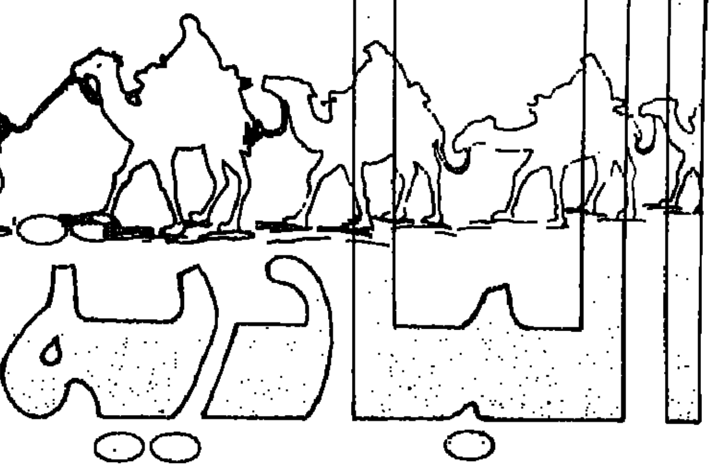
وان الطفل سلبي لدرجة انه ليست لديه اية رغبة للنضال من اجل حياته.. وقد حاولنا ان نعطيه بعض اللعب لكي يلعب.. لكنه كان يدفع بها الى خارج السرير.. اللعبة الوحيدة التي يبدو انها جذبت انتباهه هي احدى الطائرات التي علقها احد الاطباء فوق رأسه على السرير.. وتدور بشكل مستمر وهي مصنوعة من الالمنيوم..

* تخطيط لرأس الطفل. اللون الارجواني للعينين اثار انتباه الاطباء

* هنري حريس الى اليمين.. والصحفي الامريكي كانا الغريبين اللذين اجريا البحث

* تخطيط يوضح الغشاء الذي يغطي اصابع قدم الطفل..

* الكبسولة والطبقة الواقية والقوائم..



مع التحية

* الاخت ديانا حسين العسال:

شكرا على الرسالة اللطيفة وسوف تصلك رسالة ان شاء الله يكون بها الرد الذي طلبت. ويسعدنا هلا بك صديقة جديدة ودائمة..

يا هلا

لا للموضوعية المتشنجة نعم للنقد السليم

هذا العنوان ليس لي بل عنوان رسالة من رسائل الاخ علي سعيد الاسمر — الوحدات، فقد يظهر ان الاخ الاسمر يحاول ان يطاله شيء من الشهرة على ظهر البادية وصحفة البادية، ففي رسالته هذه لن استعرض لكم ما جاء فيها ولكن اعزائي القراء انتم رددتم على رسالته الاولى وانا ساكفيكم الثانية..

اخي: حملتك الشعراء على صفحة البادية وابناء البادية ليس له اي دليل الا انك تحمل حقدا دفينا في قلبك وتحاول ان تنفث سموم هذا الحقد على هذه الصفحة، ثم ان نساء البادية لم يضعنك (محامي دفاع) عنهن ولسن جواري كما تصف بل في اكرم منزلة، واحسن مكان، ثم لماذا هذا الهجوم على الاخوة الذين ردوا عليك الم تطلب منهم ان يناقشوك في هذا الموضوع؟ تسكت او لا تسكت عن هذا الموضوع فانت حر، اما انك لن تسكت حتى يتم اسكات صفحة البادية، وانك سوف تغرز خنجرك فيها (لقد اضحكتني) فمن انت يا هذا حتى تغرز خنجرك وما هو خنجرك الذي سوف تغرزه؟! خنجرك من تراب ويدك من ورق واعلى ما في خيلك اركبه.. وانا وانت وصفحة البادية..

شاهة القضاة

في الذكرى الأربعين لوفاة الفنان فارس عوض

يا عين يكفي

ابعث سلامي مع نسيم اليافسات
لمليح اللي خوينا رقد فيه
هرج اقوله مالي بالهرج غايات
هرج حقيقي من ضميري منقيه
مضت علي ايام عفت المسرات
القلب اهب عجزت الناس تطفيه
لولا الامر لله تجلب الآهات
اشوف فارس مع صدى العود وابكيه
يا عين يكفي من همايل وعبرات
لو ينفدى بالروح الروح تفديه
ودموع عيني تشحن القلب حسرات
حسرات قلبي يوم ينجاب طاريه
هيهات يرجع لنا من راح هيهات
يا ويل قلبي بس الاحزان ترميه

خالد هذلول الخريشا — الخالديه

اذا انت يا فارس عن الارض غايب
ما غبت عن قلوب المحبين ساعه
صوتك يزعزع مع نسوم الهبايب
يشهنها الخفرات وسط الاذاعه
صوتك يحبه كل شب وشايب
واكثر اللي ميلهم لأستماعه
الموت حق ومفرق بالسبايب
يا من به اللي عنده من الله قناعة
يا عوض الصبر عند كبار المصايب
وقابل ميلان الدهر بالشجاعة

بخيت العطين — الخالديه

من الغاز البادية

اسالك عن دار لها النفس تشتاق
وبيت لاذكر زاد اشتياقي
جبل ورا جبل طول الدهر باق
وبات الشفاعة في يوم التلاقي

محمد عيد الزلابيه — وادي رم

ونة مظلوم

بالحيل انا تعبان يا رب بالحيل
اسمع شكا المظلوم في تالي الليل
حرمت نفسي يا عرب لذة الزاد
غير قهوة يا ناس زايد بها الهيل
نفسي شقية تنظم الحزن اشعار
هدية لقلوب يعصف بها الويل
حتى العيون تهل دمعة بعبرات
واشوف دمع العين صاير كما السيل
صار الحزن يا ناس في قلبي رجوم
ونفسي التعيسة اليوم طافح بد الكيل.

شعر شوقا الصحاري

شكواك

قال هذه القصيدة الشاعر فازع محمود الوزان ردا على صديق له يدعى علي حينما تنهد من معاملة محبوبته له..

شكواك ثارت بالضماير براكين
نيران قلبي يا علي ولعني
نقطت جرحا كامنا بين ضلعين
البيض مثلك يا علي عذبني
يا ما وقع بسهامهن من عذيبين
قيس وقع بسهام ليل يرني
ان حاربن يا علي حربهن شين
ما يعرفن المدنة ولا يرحمني
يكدرن صفو اللي يعد الملايين
ويخلن العاقل بالمجالس يغني
ان اقبلن يا علي زينا على زين
وان ادبرن يا علي لا تولي
عذري لكم يا علي ما حيلتي شين
وما اسخى بهن يا علي لو جفني
وان طالعت يا علي قب نهدين
كما صواريخ للعدا وجهني
وان طالعت ثغر لمع بين خدين
يشبه بروق يا الوبل بشرني
ضاعت الفكاري واصبحت بين نارين
ما حيلتي غير الوصف والتمني
هذا جوابي كامل بالعناوين
ارجوك سامح وارفع اللوم عني.

في رد على ما كتبه الأسمر

ردا على ما جاء في رسالة الاخ علي سعيد الاسمر

ان البادية تمثل جزءا من امجاد نعتز بها ونتمنى عودتها وكم من بطولة ومجد شعت من البادية وليس حالة من حالات الاجهاض كما وصفتها.. البادية هي الام.. هي المنبع يا ابن وطني.. عد ولو للحظة ستجد الشهامة والخلق الرفيع خرجت من البدو والبادية..

واللهجة البدوية هي البداية.. للعودة الى المجد للبدوي طبعا.. فمن ينسى تراب ارضه ولكنه لسانه فاين الانتماء؟

حين نقلد اللهجات المحكية في الوطن العربي او بالكلمات الاجنبية فاين الانتماء.. سيتحسن الوضع اذا عدنا الى شهامة البدوي الذي لا يرضى الضيم المنتمي بلهجته وبكل ما يملك لا اعرف يا ابن وطني تقول جمال اللهجة البدوية بكلتها المحكية وما العيب في ان تكتب وتقرأ فالبدوي الذي يتقن لكنتها المحكية يقرؤها ايضا.

لشد ما تزيد سعادتنا ونحن نعيد شعر المتغزل بعيون المها.. لتعود البادية كما كانت مركز الشهامة..

وانا اذ نشكر شيحان التي اتاحت لنا صفحة «البادية» لتشع منها اشعار وامجاد البادية النابضة المزدهرة..

ام الجدايل — الجامعة الاردنية

ان السيد علي الاسمر لم ينتقد الصفحة فقط بل وجه النقد الى جميع ابناء البادية الذين ينتمون اليها، وقد قال ان ما يكتب بالصفحة جمل غير مفهومة وله المعذرة في ذلك حيث انه اما ان يكون من البادية وتنكر لها او انه لا يتذوق ويفهم ما يكتب بالصفحة لعدم معرفته واستمتاعه بذلك، فهو لا يمت بيوم من الايام بصلة الى البادية واحد الاحتمالين صحيح، والا فكيف يفسر ذلك على مزاجه، واقول للاخ بان البادية وما تحويه من عادات وتقاليد وادب شعبي هي محط انظار كثير من الدارسين الذين يتسابقون على مناطقها، ليجدوا فيها ميدانا فسيحا للحصول على اعلى الدرجات العلمية، وقد تم هذا بالفعل وهناك كثير من الاجانب عاش مع البدو وتجرع مرارة العيش ليحصل منهم بعض عاداتهم وتقاليدهم ولا اظن ان الاخ علي الاسمر قد فعل ذلك لانه تعود على طيب العيش، وآخر موديل من اللباس ولكنني هنا اذكره بقول الشاعرة ميسون الكلبية حيث تقول:

لبيت تخفق الارياح فيه
احب الي من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف

لقد قلت الكثير وتهجمت على البادية وقلت ان البادية احدى مراحل الاجهاض الاجتماعي فمن اي قاموس اخترت الكلمة كلا ان البادية لم تكن في يوم من الايام كما قلت عنها، والمطالبة بالثأر لم يكن عيبا او حرام ولكن لأن ابن البادية كان يتمتع بعادة جميلة معروفة وهي الامان وحماية الجار، فلا غرو اذا صمم على اخذ ثأره لانه يخاف ان يقال عنه ذليل او لا يقوى على اخذ حقوقه، وهذا ما يدفعه الى ان يطالب باخذ حقوقه دائما مهما كانت الاسباب متمثلا بالقول المشهور «ما يضيع حق وراءه مطالب» وتراه يرتاح عندما يأخذ بثأره.. والقضاء العشائري كان ولا يزال معروفا بعدالته ونزاهته وهناك الكثير من المؤلفات التي تبحث فيه ولا اظن انك اطلعت عليها او ستطلع عليها في يوم من الايام لانك لن تهم البادية في شيء

اخيرا انت لن تفهم البادية في شيء كما تريد، لانك لم تعش فيها، فلذلك من اراد ان ينتقد شيء يجب عليه ان يكون ملما بكل جوانبه وعلى دراية كافية، وعيون المها التي تقول عنها، فاذا كنت تقصد الجمال فهو موجود وسيبقى، الجمال الطبيعي غير المستورد جمال القلب، وجمال النفس والاخلاق، واخيرا يهم البدو بجمال الوجه، وهو موجود بغير الوان التجميل، وعيون المها موجودة وستبقى رغم انك لم تشاهدها وستبقى الكتابة عن البادية بالصحف والمجلات، وجميع وسائل الاعلام، مهما حاولت او حاول غيرك طمس هذه المعالم وعليك ان تتمتع برغد العيش بعيدا عن ضوضاء البادية ولا تسيء الى امثالك — علوا — انسانك لما فيه مس لكرامتها..

واخيرا نشكر الاخت شاهة بنت البادية الاصيلة على نشر رسالتنا..

محمد المساعيد — المفرق

عين الكاميرا

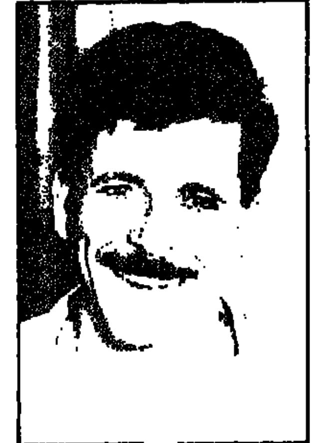
لماذا نضحك؟



— السيد صبحي عبدالنبي:

كانت ضحكته عادية جدا ولكنه فوجيء بالكاميرا فاصبحت ضحكته عاليه وعندم سألنا عن سر هذه الضحكة قال:

والله يا اخي مش عارف شو احكيلك: انا بضحك حتى افرج عن همي وعن نفسي، ولازم الواحد يضحك علشان يعيش..



— السيد محمد احمد زقزوق:

كان يضحك من صميم القلب ولكنه خجل قليلا عندما رأنا نقوم بتصويره وسؤالنا له عن سبب ضحكه فقال: خير الكلام ما قل ودل: انا اضحك على هذه الحياة وعلشان هيك انا مزقزق لاني من عيلة زقزوق



— السيد اكرم فهمي ابراهيم:

الاخ اكرم سائق تاكسي كان عابسا نوعا ما وعندما طلبنا منه ان يضحك اعتذر وقال مش قادر لانه مش بأيدي بس استنوا شوي يمكن لما تعطوني الاجرة اقدر اضحك فانتظرنا طول الطريق من وسط عمان حتى مكتب شيحان ونحن نراقبه علنا نستطيع ان نخطف منه حتى مجرد ابتسامة عابرة فلم نستطيع الا بعد ان دفعنا له اجرة

— السيد محمد محمود حسين:

التقيا به وكان يقف وخلفه ثلاجة عرض وهو يضحك ضحكة صامتة مدوية، وعندما رأى الكاميرا تفائل اكثر واكثر وجعل ضحكته ماسة للصورة وعند سؤالنا له عن سبب الضحك قال:

الحقيقة الحكاية مش حكاية ليش اضحك الحكاية ان الضحك طريق مضيء وبعدين اضحك للدنيا تضحك لك..



— السيد محمد عدريه:

استقبلنا الاخ محمد بالضحك وشعرنا بانه يعرفنا منذ وقت طويل ولم تفارق الضحكة هذا الوجه البشوش طيلة الوقت وعند سؤالنا له عن السر قال:

انا اعرف ضحكتي حلوه وانني ايضا احب الضحك ولعلني لا اذكر يوما انني غضبت لشيء معين، وواحدة من هواياتي المفضلة هي الضحك المستمر..



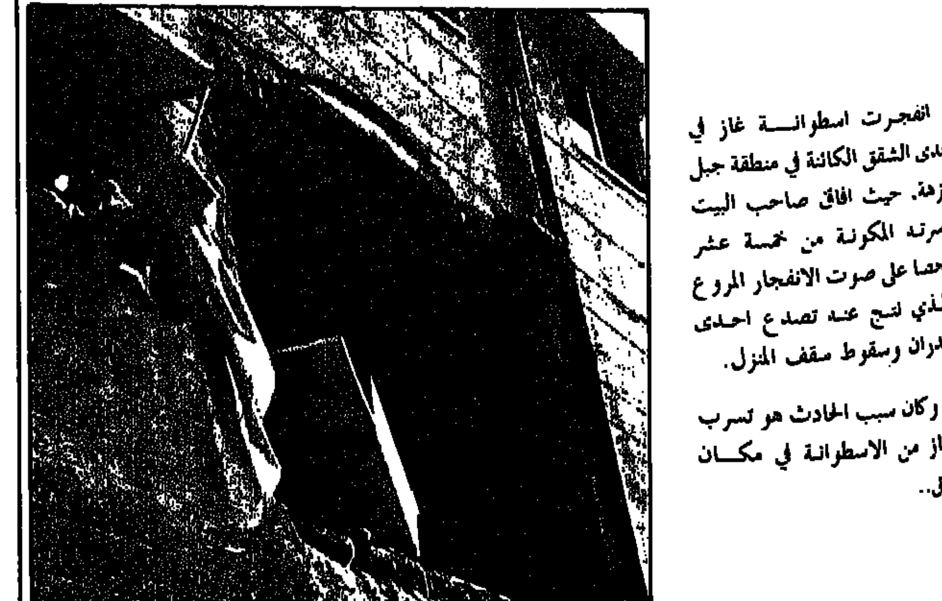
— السيده رغده منور:

قالت السيده رغده عندما سألناها عن سبب هذه الضحكة قالت: ان الجو الآن رائع وهذا شيء مفرح حقا ولكن الضحك بحد ذاته انا اعتبره فاكهة يجب ان نتناولها دائما..



انهيار





انفجرت اسطوانة غاز في احدى الشقق الكائنة في منطقة جبل النزهة. حيث افاق صاحب البيت واسرته المكونة من خمسة عشر شخصا على صوت الانفجار المروع والذي نتج عنه تصدع احدى الجدران وسقوط سقف المنزل.

وكان سبب الحادث هو تسرب الغاز من الاسطوانة في مكان مغلق..

الطب العربي

منافع البطيخ وأنواعه

نتحدث اليوم عن فاكهة صيفية لذيذة نأكلها جميعا دون ان نعلم عن فوائدها الا القليل، هذه الفاكهة هي البطيخ.. وينقسم البطيخ من حيث لونه الى نوعين: الاصفر والاخضر.. ونتحدث عن كل نوع منهما بالتفصيل بادئين بالنوع الاصفر..

البطيخ الاصفر منتشر ومعروف جدا، وهو الخربز بالفارسية والقبون باليونانية واليوس بالسريانية، وهذه الانواع الثلاثة مختلفة باختلاف مناطق انتاجها وحجمها واجود هذه الانواع نوع يسمى السبيق واجود انواع البطيخ الاصفر بشكل عام هو الحسن شديد الصفرة، خشن الملمس، ثقيل الوزن نسبة الى حجمه المستدير او المضلع، وهذه المواصفات تنطبق على السبيق..

ويليه من حيث الجودة البطيخ الياباني وهو مر المذاق في مراحل نموه المبكرة، ثم تبدأ حلاوته بالازدياد الى ان يصبح شديد الحلاوة، ويزداد نموه في البلاد الاكثر حرارة واقل رطوبة، وهو اسرع ادرارا مما قبله (اي السبيق) الا ان الافراط باكله يسبب الحساسية لبعض الاجسام، فهو كالكلام قليله مفيد اما كثيره فقد توقع الاذى.

ويلي النوع الياباني في الجودة، ذلك البطيخ المصري والذي يسمى (مهاوي)، وهو مفيد جدا للامساك ومدرجيد، ويمتاز هذا النوع برائحة ذكية جدا لدرجة ان الافاعي تقصده وترمي سمها بداخله، وللوقاية من ذلك كان لا بد من رش النشادر حوله.

ولن اتحدث عن باقي انواع البطيخ الاصفر بالتفصيل ولكن هناك انواعا عديدة منها الصميري والكمالي والبتري والبدلي وغيرها، وليكن حديثا الآن عن البطيخ الاصفر بشكل عام.

فهو مرطب جيد بحيث يطفيء الحرارة والعطش وينفع للحميات المختلفة، ويسكن غليان الدم وهو ملطف ومسمن في نفس الوقت، فهو يزيد من غزارة الماء وفضلات الجسم كلها (كالحليب والعرق وغير ذلك) اضافة الى انه يزيل العفونات والسدد اليابسة، ويفتت الحصى ويزيد من الفضلات.

ويوصى بعدم اكله قبل النوم مباشرة، خوفا من الحمى، اما اذا اكل قبل النوم فمن المفروض ان يؤكل بعده ما يطفيء مفعوله كالرمان او البنفسج. لهذا نجد افضل الاوقات لتناول هذا النوع من البطيخ هو ان يؤكل بين الطعامين (اي لا يؤكل قبل الطعام ولا يؤكل بعده)..

ونظرا لان الافراط باكل البطيخ قد يسبب التخمة، فللوقاية من ذلك هو ان يؤخذ معه قليل من الكمون.

اما لب البطيخ (البزر) فهو مدر ايضا ويفيد للحصى والكلى والخرقان والقروح الداخلية، والطلاء بلب البطيخ يجلو البشرة من الكلف اما قشر لب البطيخ فانه يعمل على نضج اللحوم اذا رمي معها اثناء طهيها ويمنع النزلات اذا ما سحق قشر لب البطيخ بالخل المخفف فانه يشفي الاورام، اما اذا ما سحق مع دقيق الشعير ليصبح بشكل طلاء اي دهون وذلك طبعا باضافة القليل من الماء فانه ينفع لازالة قروح الرأس..

والنوع الثاني من البطيخ كما ذكرت هو البطيخ الاخضر.

ومن انواع البطيخ الاخضر ما يعرف بالدلاع والهندي والرومي، واجود هذا النوع هو المضلع والذي تجتمع عند اصله خطوط صفار تلتقي في نقطة واحدة، وهذا ارقش براق صلب، واسوأ هذه الانواع هو الرخو الاملس..

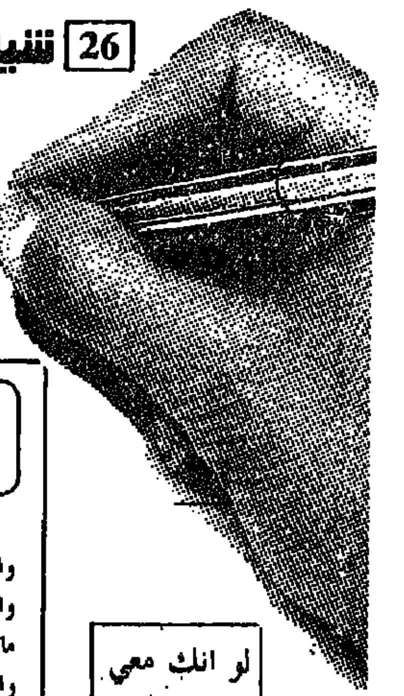
وبشكل عام فان البطيخ الاخضر الهندي والذي يعرف بمصر (بالماوي) هو اجود انواع البطيخ على الاطلاق حيث يذهب العفونات من اصلها ويزيل الحميات والكثير من الامراض الخفيفة..

واذا خلط مع العسل والزنجبيل فانه يقطع البلغم، ويخفف من امراض الفالج والمفسرس والخدر وحتى الجنون والوسواس، ويفيد ايضا بالامراض الواردة في البطيخ الاصفر اضافة الى السعال ووجع الظهر والمفاصل والظهر.

ولب هذا النوع كلما زاد لونه سوادا كلما كان تأثيره اسرع في اخراج الحصى او تفتيته..

وعموما فان البطيخ بكافة اصنافه مفيد ولكن يجب عدم الافراط في اكله وعدم الاكتفاء باكله كوجبة طعام منفرد دون غيره من الاطعمة الاخرى، وفي جميع الاحوال يبقى الله سبحانه وتعالى هو الشافي والمعافي وعليه الاتكال..

رياض اجود غبره



عزيزي المحرر

لو انك معي

لو انك معي.. ما عرفت عيناي الارق
لو انك معي.. ما اضعت العمر سدى..
لو انك معي.. لعرفت حقيقة حبي لك.. ولبكيت ندما.. وحزنا على فقدانك لعاشقة مثلي.. لو انك حفظت عهودي.. لما هان عليك البعاد..

ان حبي لك كان بداية حياة جديدة لقلبي.. فقد كنت لحياتي بهجتها ولفؤادي دفئه.. ولساعاتي سلواها..

كان عليك يا عزيزي ان تعرف منذ ان التقينا اول مرة من اول همسة.. واول نظرة.. اني اهواك.. ولكن.. اتراني ابالغ واظلمك؟ لست ادري..

زهرة المدائن — عمان

وقالت وداعا

والقاك.. القاك..
وادفن بين شفتيك
ما شعرت به نفسي
وانفث من عذابي
هل بعد كل هذا تبقين بعض الوقت؟
ولا تمضي كسحب الصيف
هل تبقي؟
كي احكي لك قصصا
عن صبح به اصحو
عن حلم به انت
اتمم بعض كلماتي
ولهفتي وآهاتي..
اهكذا تنتهي اللقيا؟
اراحلة؟
وتصبح كالدجى الدنيا
الداهية؟
ويسكت كل شيء الآن
الا صوت قبلاتي
وتطفىء احلى شمعاتي
مع الايام فلنرحل.. ولنحيا يومنا الآن

اسائلة عن الوقت؟
وانا لي باوقات
دعي الساعات هاربة
تمضي اينما شاءت
فقد ضيعت ساعاتي
هبيني اشد الشعر
وانثره لقدميك
واغني احلى ابياتي..
انا في الشوق عاصفة
حين اقول
احب الله مولاتي.. لان الله صورك
لان الله جملك
وارسلك بدعواتي
انا ما كنت مهووسا
ولا غرا اراوغ شمسا
لاولي الليل دمعاتي
ولكن حين جرحتني
حنيني اليك
وحين ارقني وجدي اليك
رأيت الليل ملحمتي
وقد نكست راياتي
كنت اسابق الايام
كي تدنو نهايتها

فؤاد اسماعيل ابوحجلة — جامعة الملك سعود

صرخة

في منتصف الليل.. ارحل وحدي مع افكاري.. اذوب فيها.. ابعثر اوراقي ومذكراتي.. لا يملأ وحشية غرفتي غير انين شبح حزين.. امسك بالقلم لاكتب فلا ادري كيف اكتب ولا من اين ابدأ.. حائر مع افكاري.. راحل مع حيرتي.. وبالرغم من اصراري على كتابة شيء ما.. جملة ما.. فاني لا ادري ماذا اكتب، لان احزاني الحاضرة حطمت جناحي واغرقت سفينتي.. وتركتني كورقة صفراء في مهب الرياح العاصفة.. اريد ان اصرخ في وجه العذاب والحرمان حتى لا اعيش عمري كله في الظلام..

محمد امين الطراونه — الحسا

رسالة إلى الحبيب

يا حبيبي.. يا رحيق دربي الطويل.. اين اراك.. اين التقي بك اني لا اعرف لك عنوانا.. ولا اعرف في اي العيون تسكن.. وبأي قلب تحيا.. اني قلبي ام في قلب امرأة اخرى.. انني لا اعرف بأي الكلمات اعبر لك عن حبي.. وبأي لغة اكلم عينيك.. وكيف ابوح لك بسري.. فانت الطيف الجميل الذي سيظل يزورني الى الابد..

عبير عبدالحافظ فلاح

تلكس

* الصديق رأفت جرادات فرعان — الطيبة:
نرحب بك صديقا جديدا على صفحات جريدة شيحان.. تخلو محاولتك من التناقض في صورها النثرية.. ننتظر منك محاولة افضل.. واهلا بك..
* الصديق زهير احمد بركات الفقيه — كفرابيل:
نرجو ان تبعث لنا صورتك لنتمكن من نشرها في زاوية اصدقاء شيحان.. مع تحياتنا..
* الصديق عابدين محمد ابوالحسين — المنيا:
وصلت رسالتك.. نعدك بنشرها في اقرب وقت ممكن.. وشكرا..
* الصديق ثائر الاطرش — عمان:
رسالتك غير صالحة للنشر.. نتمنى لك مزيدا من التوفيق في المحاولات المقبلة..
* الصديقة فاطمة عرابي:
نرجو المعذرة.. فلم تصلنا رسالتك الأولى التي اشرت اليها.. واهلا بمحاولتك الثانية..
* الصديق نصر عامرية — عمان:
تحتاج الى مزيد من القراءة لتصبح قادرا على الكتابة بشكل سليم واهلا بك دائما..
* الصديق حسين نايف الفاعوري — السلط:
نعدك بنشر صورتك في زاوية اصدقاء شيحان.. ترقب ذلك وشكرا لك..
* الصديقة اخلاص سناجلة — دير السعنة:
ارسلي صورتك حتى نستطيع نشرها في زاوية اصدقاء شيحان.. واهلا بك..
* الصديق رفيق الاحزان:
رسالتك غير صالحة للنشر.. تحتاج الى مزيد من الاطلاع الادبي.. ومرحبا بك..
* الصديق الدائم موفق الفقيه — كفرابيل:
اننا ننشر كتاباتك باستمرار على قدر ما تسمح لنا الفرصة.. وما كنا لنتوانى عن نشر صورتك اذا ما وصلتنا.. وشكرا لك..

* الصديق وليد محمد:
محاولتك جيدة.. ترقب نشرها ونتمنى لك مزيدا من التوفيق..
* الصديق سميح سلمان النوايسه — الكرك:
نرحب بما تبعثه لنا دوما على ان يكون من انتاجك الخاص.. واهلا بك..
* الصديقة ايمان الديري:
لا بد من وجود الفاظ قوية متينة تربط بينها.. حتى تتحقق وحدة العمل الادبي.. محاولتك لا بأس بها كبداية.. نتمنى لك المزيد من التقدم..
* الصديق محمد ابوعرقوب الدجنية:
وردت الكثير من الاخطاء الاملائية والنحوية في رسالتك.. وكما تعلم فان هذا يقلل من قيمة المشاركة الادبية بشكل كبير، ندعو لك التوفيق في المرة القادمة..
* الصديقة غ. غ. غ — جبل القصور:
وجدت في محاولتك المشاعر الصادقة والقدرة على التعبير عما يجول في نفسك من افكار.. ولكنك لم تهتد الى الطريقة.. المناسبة.. استمري في القراءة لتحسني من مستوى كتابتك.. وشكرا لك..
* الصديق يحيى بوحسون — الازرق الشمالي:
نهتم بمحاولاتك التي تبعثها لنا باستمرار لانها تنم عن مستقبل ادبي جيد.. ولذلك فاننا نشير عليك دراسة علم العروض حتى تتقن عملك الشعري.. ولهذا فاننا قمنا بتغيير ما يلزم في قصيدتك التي بعنوان نجوى واشتياق ليستقيم الوزن.. ترقب نشرها في العدد المقبل مع تقديرنا لك..
* الصديقة ابتسام كايد احمد:
نقدر لك ما حاولت التعبير عنه في رسالتك.. ولكن لم يأت المعنى قويا لوجود التكرار بدون داع في الالفاظ، طالعي اكثر وسوف ترين ان النتيجة اصبحت افضل.. مع تمنياتنا لك بالنجاح.
* الصديق جهاد الزغيلي — كفرابيل.
لم تصلنا رسالتك.. نتمنى لك حظا اوفر في المستقبل..
* الصديق عاشق ٠F
نعتذر لعدم نشر رسالتك.. لانها لا تحمل الطابع الادبي من حيث الفكرة او الاسلوب.. مع تحياتنا لك..
* الصديق مروان محمد حسن — عمان:
ان قصيدتك غير سليمة المعنى ولديك ترادف كثير في الالفاظ نتمنى لك كتابات افضل.. وشكرا لك..
* الصديق عبدالرحمن الحمادة — سوريا:
ابيات قصيدتك غير واضحة.. نتمنى ان تبعث لنا رسائلك بخط اوضح.. مع تحياتنا لك..
* الصديقة ايمان النواس — الزرقاء:
نرحب بكتاباتك دائما ما دامت من انتاجك الخاص.. واهلا بك دائما..
* الصديق عبدالله نقطة — الجامعة الاردنية:
نتمنى ان تكون رسائلك ذات مضمون ادبي.. ننتظر منك محاولات اخرى.. وشكرا..
* الصديق فواز نهار بني يونس — اربد:
نرحب بك صديقا جديدا على صفحات شيحان.. ترقب نشر رسالتك في اعداد قادمة باذن الله..
* الصديق ناصر نزال حمدون — النعيمة:
نشكرك على ما ارسلته لنا من خواطر.. سوف نحاول نشرها كلما وجدت الفرصة.. وشكرا لك..
* الصديق محمود عيد جابريه:
نعتز برأيك ونقدره.. ولا تنس ان الذي علقت عليه ما هو الا وجهة نظر.. واهلا بك دائما..
* الصديقة غدير سمير علي عواد — عمان:
نرحب برسائلك دوما ما دامت من انتاجك الخاص.. مع تحياتنا..

أحبائنا الصغار



الاسم: نايف محمود فياض
العمر: ١٢ سنة
الهواية: المراسلة



الاسم: نور عبدالحافظ
العمر: ٤ سنوات
الهواية: مشاهدة الفيديو والتلفزيون



الاسم: في سجاي
العمر: سبع سنوات ونصف
الهواية: الرسم، الرحلات



الاسم: اشرف غالب العودات
العمر: ١٢ سنة
الهواية: الرياضة

قاتلتي

يا انت لتعلمي بانني قتلت فيك نفسي، وخنقت منك حسي ونسيت منك امسي، ولن ادري عنك الآن كيف تصبحين وتمسي، اعيش ليلي وحيدا في وحدة حدباء، منكبا على ذكرياتي انبشها علني اجد فيها بقايا من بسمة مضيئة ولو كاذبة اخادع بها نفسي واهون كبتي، اتسلل كل ليلة وحدي في الظلام والناس نيام واناديي لا اعلم اين ذهبت..

نعم كانت تتجه في سيرها صوب الادغال البشرية ممسكة في قبضتها الخنجر الذي قتلني.. ويقتلني في كل ليلة.. واستغيث وتذهب اصواتي عبثا خلف وادي اللامبالاة وحتى صدى صوتي نهره واعادوا صياحي الهامس باعلى صمت لدي، فيتدفق في قاع اللاوجود ظلت يدها فوق قلبي حتى لفظ آخر انفاسه وولت هاربة وراحت تدعي انه قتل نفسه، برقت عيناي واذا باشباح لها تطاردني وتلحق بي اينما كنت.. كدت اجن لا اريد مقابلتها فلقد كرهت كل شيء فيها، قلبها.. اسمها.. يديها الآثمتين ضحكتها الناعمة الخادعة المصحوبة بخفة فيها دلال تكاد تخلع لها القلوب.. كرهتها وكرهت من تشبهها قاتلة البشر كرهتها لاني مت بها ولها.. ولانني احبها واكره لقاءها.. لكنني ما زلت اهواها فاوصيكم.. ان كان لحياتي بقية ورغب الطب في تشريحي فلا تتوزعوا السوف تجدون في قلبي بقايا من حب مخنوق كانت قد ارجأته المنية قبيل آخر لقاء لنا.. ولو جمعتم ما هو مبعثر داخل قلبي من احرف ستجدون احرف اسمها الذي كرهت.. هكذا كانت نهايتي على يديها..

الآن وقد فقدت الذاكرة واعيش بقلب اصطناعي هيهات ان يحب ويكره، ما عدت انكر شيئا من الماضي سوى انني احببتها.. نعم كانت محبوبتي ولكن قيدت خلوتي وشنقت بسمتي ونسفت امنيتي.. وجمدت دمعتي وسرقت مهجتي، ثم شانت سمعتي، نعم هي تلك التي احببتها يوما ولكنها قاتلتي..

عاشق الاطلال صالح احمد — المفرق

يعيش حبك

يا لروعة عينيك يا حبيتي
وايقاع صوتك العذب الذي
يلعب باوتار قلبي الرخوة..
يا لصفحة جبينك الوضاء
على اهدابك الجميلة تنمو الزنابق..
وتغني العصافير.. عصافير الحسن..
عصافير السحر..
يا حبيبي.. يا لخمائل شعرك التي
تمتد وتسقي عطش اعضائي.
ويا لنقلات ساقيك.. شلال من
الحنان الرائق الذي.. يتحلل في
اعصابي..
يعيش حبك..
في ارجاء قلبي ويمرح في حنايا نفسي
من اين جئت بمثل هذا الجمال
الباهر والحسن الفريد..
يا قنديل قلبي.. وعصفورة ايامي..
لقد جئت اليك.. وانا لا ادري لماذا
جئت فهل ارتاح بعض الوقت في
عينيك ام امضي مع الاحزان؟

اسمي خالد

كلمات مميزة

مأذن الله

اذكرت بالامس من بالشمس قد ناموا — ومن تلك الوادي والفرق هاموا
وفارقوا موطنا من غير ذي اسف — ان الفرار من الاذلال اقدام
واي عز مطل لا نسيم به — نهاره مظلم والليل اظلام
فان تفادف شيء من قذارته — فانها فوق من تلقاه اكرام
وان تهاوى بسوء من تصدعه — فانه قاتل من غمه ناموا
لا يخدعنك شخص في تعطره — وانه في جيوب الناس شمام
بهذه زهرة عفت روائحها — واصلها كانت بالروث ابسام
ليست الخشونة في وجه به خطر — وانما في فؤاد زاد اورام

***

تهامس الناس فيما بينهم هلع — ان الذكي الذي للعار كتام
يا حائما من حياة كلها فزع — قل ما تشاء فان العصر ابسام
قد اصبح الناس في قول النبي لهم — مثل الغثاء الذي في السيل قد عاموا
مأذن الله يا اخوان قد بكيت — وحولها من رجال الدهن الرام
حتى بدا المسجد الاقصى بلا هدف — وعرشت في قلوب العرب اوهام

جوهر سعدون — عمان

لوعة عاشق

بالله يا حبي ارحمني — لقد مللت ليالي السهر
حبك بالفؤاد يحرقني — فهل الوهم ام الوهم القدر
حب ترعرع في صغري — حب سيبقى على مدى الدهر
انت الوردة في صحرائي — انت الضياء انت القمر
احبك حتى عدت لا ادري — هل انت من جنس البشر
اكتب اليك كلماتي — لعلك بالله تردين الخبر

موفق محمد العابد — عمان

الكلام في عبارة (اما بعد)

نسمع كثيرا من الخطباء وكتاب الرسائل وغيرهم يبتدأون كلامهم بعبارة (اما بعد) فقد اختلفوا في اول من قال (اما بعد) فقيل انه كعب بن لؤي، وقيل بل قس بن ساعدة.. الخطيب وهو الاقرب ومعنى العبارة مهما يكن من شيء.. ولا يقال (اما قبل) قياسا على (اما بعد) ولم يستعمل (اما قبل) احد الا الاديب (مصطفى صادق الرافعي) في كتابه (اوراق الورد) وقال معناها (لقد كان ما كان)..

معمر فهمي الحراوي — عمان

الحب في عيدها

احلى الليالي ليالي عيدها.. فهل لك يا ليل ان تخبرها
لو كان بيدي لفديتها.. بعمري.. بروحي.. فديتها..
ولقدمت حياتي من اجل عينيها.. ولوضعت قلبي بين يديها..
هي الحبيبة والحياة كلها.. ولو كان بيدي لبذلتها..
لغزلت النجوم تاجا لشعرها.. ولصنعت من الامطار عقدا لعنقها..
ولحولت القمر خاتما ليديها.. احترت ماذا اقدم في عيدها.. فوجدت اغلى كلمة هي الحب.. فهديتها..

حنان محمد ابوعامر — المقابلين

احبك فاعذريني

احبك بعدد حبات المطر
احبك بعدد اوراق الشجر
احبك لأنك حبيبتي
لأنك الانسانة التي تفهمني
احبك لانك القلب
لأنك الصدر الذي يأويني
احبك
لانك انت
احبك لانك تحبيني
فآه.. آه لو تدركي
سر غرامي..
سر عذابي
احبك.. واخاف
اخاف ان اقبلك
اخاف ان اضمك
اخاف يا حبيبتي
اخاف ان اكرهك
فاعذريني

محمد عبدالمحسن بني حسن — الهاشمي الشمالي

"الحب بعد الموت" تعليق

السيد رئيس التحرير — تحية:
اسفت شديد الاسف عندما طالعت العدد رقم ١٠١ الصادر في تحرير ١٩٨٦/٩/١٣ من صحيفتكم الغراء وذلك عندما وجدت الحلقة الاخيرة من الكتاب العظيم «الحب بعد الموت» الذي قامت بترجمته وعرضه الصحافية عزه الحديدي، فقد كنت اتمنى ان اعيش في رحاب هذا الكتاب تسعين حلقة وليس تسع حلقات فقط.

لقد شدني هذا الكتاب بموضوعه الذي قلما تنشره صحفنا المحلية، كذلك جذبني سلاسة العرض وبساطة اللغة ودقتها في نفس الوقت الامر الذي ساعد كثيرا في دخولها الى قلب القارىء وعقله مباشرة ودون استئذان، وليس من شك ان ذلك يعود الى القلم الذهبي الذي تكتب به الصحافية الكبيرة عزه الحديدي كما يدل على عمق فهمها واستيعابها واطلاعها على جوانب كثيرة من الموضوعات المتصلة بعالم الارواح..

لا اخفي عليكم انني رجل ارمل توفيت زوجتي الحبيبة منذ ثلاث سنوات ولكم شعرت بوحشة ووحدة نتيجة فراقها، وانا الآن احاول الاتصال بها عن طريق بعض الوسائل والاساليب التي وردت في الكتاب كذلك قمت بالاتصال ببعض الشيوخ المحليين الذين لهم باع ومعرفة في هذا المجال..

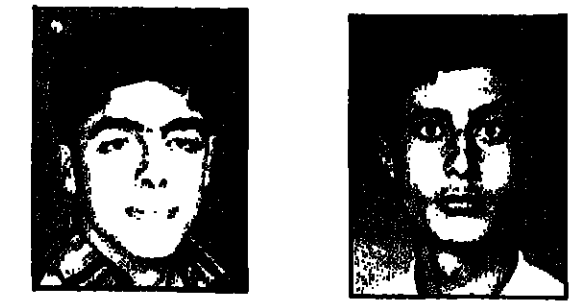
فاذا وفقني الله ونجحت بالاتصال بزوجتي العزيزة ساوافيكم بالنتيجة وسيكون لكم الفضل الاول وسيظل معروفكم وفضلكم بطوقان عنقي، وان لم انجح فيكفي انني بت على يقين من ان الوفاة ليست خاتمة الحياة وانها تنتظرني في عالم الارواح تستقبلني فاتحة ذراعيها — كما جاء في الكتاب — عندما يحين وقت عبوري الجسر اليها..

شكرا جزيلا لكم، وتحية لجميع العاملين في هذه الصحيفة وعلى راسهم الصحافية الكبيرة عزه الحديدي وانتم شخصيا باعتباركم رئيس تحرير هذه الصحيفة..

وفقكم الله ومزيدا من النجاح..

شكري عبدالكريم محمد
شارع الهاشمي

أصدقاء شيحان



الاسم: محمد محمود الزيناتي
العمر: ١٩ عاما
الهواية: كرة الطائرة، بلياردو
العنوان: اربد — شارع الاستقلال.

الاسم: جواد محمدفايز ابوطه
العمر: ٢٠ عاما
الهواية: المراسلة
العنوان: جامعة اليرموك — كلية الاداب



الاسم: علي ابوعياد
الهواية: المراسلة
العنوان: الزرقاء — مركز مخيم الزرقاء

الاسم: هاني عمر الاشقر
العمر: ٢٥ عاما
الهواية: مراسلة الجنسين، تبادل الاراء والصور
العنوان: الاردن — اربد ص.ب ١٥٠١٠٦



«الظاهرة المارادونية»

هل تمتد الى بلاد العرب أوطاني

* في الالعاب الفردية يبرز اسم السباح او العداء او الدراج او الرامي او الملاكم او المصارع، ساطعا وكبيرا، عندما يحقق ميدالية في الفئة النوعية التي يشارك بها من خلال المسابقات المختلفة.

وفي الالعاب الجماعية يبرز اسم الفريق ككل، اذا ما تم تحقيق فوز في بطولة او دورة عالمية او اقليمية.. مثل كرة السلة، او اليد، او الطائرة، او كرة القدم!

هذا هو المعيار الطبيعي او الـ «ستاندرد» الذي يعتمد عليه في ابراز الشيء! ولأن لكل قاعدة شواذ، فقد كانت كرة القدم «اللعبة الاكثر شعبية في العالم»، الاكثر شواذا، وابرازا لنواتج مقلوبة، بحيث اظهرت الفرد الواحد.. وليس المجموع كفريق!

وهكذا، صدر الحكم على بطل كأس العالم بكرة القدم لعام ١٩٨٦ بالمكسيك ان تجير الفرص والاهداف والالق والكأس للاعب واحد، هو: ديجو ارماندو مارادونا!

وعندما قيل: ان مارادونا ــ الحدث الابرز في مونديال العذاب على حد رأي بيليه ــ قد جمع حوله الكرة الارضية، فكان ذلك اسهاما بسيطا في ابراز هذا اللاعب على حيز الوجود، اما «الطامة الكبرى» فهي الاسهام الكبير الذي ابرز مارادونا وحده بالقول: ان مارادونا تربع على عرش الكرة «وليس الارجنتين»!

لقد قيل الكثير عن مارادونا الذي بلغ يوم امس الجمعة «٢٦ عاما» ومن ذلك: انه اللاعب المتميز بمواهب كروية خارقة ابرزها: المهارات الفنية والمناورات الفذة، والسرعة المذهلة التي لا تقاوم كما يتميز بالتهديف، وغالبا ما يسجل اهدافه من مجهودات فردية خارقة، وهو صانع العاب ماهر وذكي ومتعاون مع زملائه الى ابعد الحدود!

وقيل ايضا: عندما يذكر اسم المنتخب الارجنتيني حامل بطولة كأس العالم الثالثة عشرة، لا يمكن بالطبع اغفال دور مارادونا الذي كان المساهم الاكبر في صنع انتصاره التاريخي!

وقيل: ان مكسيكو «٨٦» كانت مقبرة كل الابطال عدا مارادونا! وان هذا اللاعب هو محرك الزوبعة الارجنتينية في المكسيك وان مارادونا بطل.. مثلما الارجنتين بطلة..

بيليه الجديد!

هذا غيض من فيض، في الكلام المباشر عن مارادونا الظاهرة الملفتة للانتباه، سواء على الصعيد الرياضي او الاجتماعي او حتى السياسي الدولي!

في البيت: يتكلمون عن مارادونا ــ كل يوم ــ وفي مكان العمل: ينسى الموظف اوراقه ويثرثر مع زملائه عن مارادونا، وفي المدارس والجامعات وفي كل الامكنة، الحديث دائما عن مارادونا؟!

هذه الظاهرة الملفتة للانتباه كما اسلفنا لماذا، وكيف تعملقت.. حتى اصبحت «زادنا وزوادنا» اليومي؟!

ان المتتبع لمجريات الاحداث ــ على صعيد كرة القدم بالذات ــ يلاحظ بان التاريخ يعيد نفسه عندما اصبح فيه «بيليه» الحدث الابرز على جميع الاصعدة خلال فترة الستينات باكملها!

لقد كان «بيليه» جوهرة البرازيل السوداء، عنصرا كبيرا في احياء الكرة البرازيلية لتصبح مع فتوتها الشهية، عنصران كبيران في ابراز اسم البرازيل عاليا!

لقد لعب بيليه: دور اللاعب والسياسي والاجتماعي والسفير الفخري، وصاحب المرتبة العليا في الجمعيات الخيرية، وغيرها من «المراكز الانسانية» وقد اجادها بيليه، بتميز وبرع فيها حتى انه منذ اعتزاله قبل ١٦ عاما ــ بالتمام والكمال ــ لم ينساه احد قط، وبقي خالدا في الاذهان وسيبقى لأنه لاعب متميز اعطى الكثير واخذ الكثير.

ومثلما اشتهر بيليه وذاع صيته اشتهر ايضا «بيليه الجديد» ــ مارادونا ــ وبلغ القمة!

لقد قيل في هذا السياق: ان عهد الملك بيليه في مكسيكو ١٩٧٠ قد انتهى وفي مكسيكو ١٩٨٦ ولد ملك جديد هو مارادونا بعدما نجح في جمع الكرة الارضية حوله، لما قدمه من فنون ومهارات والمجازات تساوت مع مثيلاتها عند الكبار الذين سبقوه!

وقيل ايضا: ان ولاية بيليه منذ انتهاءها لم تلق الاهتمام من صحافة العالم قاطبة خلال السنوات الـ١٦ الماضية بنجم كروي كما اهتمت بالملك الجديد، الذي تصدرت صوره غلافات كبريات المجلات العالمية السياسية والرياضية وحتى الفنية، وكانت اخباره طوال كأس العالم في المكسيك المادة الرئيسية لكل الصفحات الرياضية في العالم!

الاسطورة!

لقد اصبح مارادونا «سوبرمان» عصره واسطورة من اساطير العظماء بفضل «الهليلة» العالمية التي افتعلها الاعلام الرياضي في جميع دول العالم، ووصف باحلى الاوصاف ولقب باعظم الالقاب، ولم يبق للنجوم الاخرين اي شيء: سوى العزاء والعزاء من النفس الى النفس!

لقد خطف مارادونا البريق، واضاع الفرصة على عظماء الكرة العالمية مواصلة مشوار الالق مثل بلاتيني، وزيكو وورومينغه وروبسون والجدد: كاريكا والطوبيللي وستوبيرا ولينكر!

تصوروا ان النجومية في بطولات كأس العالم تعطى دائما وباستمرار للهداف او الفريق الفائز، ولكن مارادونا: الغى هذا المفهوم فضيع على «غاري لينكر» هداف الكأس الاخيرة فرصة الظهور بالصورة التي ظهر فيها باولو روسي «العاجز» في مونديال اسبانيا ١٩٨٢ مثلما ضيع على زملائه الارجنتينيين فرصة الظهور الجيد، رغم انهم يحملون كأس البطولة.

ترى لماذا؟ هذا هو السؤال الذي نعيده عليكم؟! وكيف!

مارادونا ليه؟!

الاجابة على اداتي السؤال «لماذا وكيف»، ليست بالسهلة خاصة وانك تتكلم عن فرد واحد، ولكن تبدو لنا الاجابة عبر المفاهيم التالية:

* اولا: رغبة الناس في التغيير، بحيث وجدوا في مارادونا اضافة جديدة على الكرة العالمية، ممثلة ببيليه!

* ثانيا: قصر قامة مارادونا.. وشكله الملفت للانتباه: عنصران رئيسيان في انجذاب الناس نحو مارادونا.. سواء كانوا رياضيين، او غير رياضيين!

* ثالثا: طريقة اللعب التي يؤديها مارادونا خلال المباريات.. تتميز بالسحر البرازيلي والنكهة الاسبانية القديمة والطعم الالماني الغربي والموهبة الارجنتينية الفذة!

* رابعا: صناعته للاهداف، وتعاونه المطلق مع زملائه من ابرز صفاته، اضافة الى كونه من هدافي الدرجة الممتازة.

* خامسا: فوز الارجنتين بالكأس اعطى مارادونا مزيدا من الالق، ولولا ذلك لاصبح حاله كحال غاري لينكر الانجليزي..

* سادسا: السعر الذي تم دفعه بحق مارادونا.. منذ ايام «بوكاجونيورز» مرورا ببرشلونه، وانتهاء بنابولي، افرز اكثر من مفهوم على صعيد احتراف كرة القدم، وجلب الخير على مارادونا.. بعد ان تمكن من التفوق على اقرانه العظماء!

* سابعا: تمتع مارادونا بالقوة والسرعة وكونه محركا ومنظما لالعاب فريقه في الصفات التي ينفرد بها عن باقي عظماء الكرة، اضافة الى اجادته لدور اللاعب الاستراتيجي خلال المباراة.

* ثامنا: شعبية مارادونا الجارفة في الارجنتين امتدت وزحفت عبر حدود اسبانيا مرورا بالمكسيك وايطاليا.. وانتهاءا الى كل بلد من البلاد الواقعة حول الكرة الارضية!

* تاسعا: دور الاعلام العالمي في ابراز هذا اللاعب على حساب نجوم آخرين!

* عاشرا: وجد اخيرا ان مارادونا يمثل تجارة رابحة في كافة الاعمال التجارية وليس الرياضية مثلما وجد: ان عشاق مارادونا هم من جيل الشباب والذي يمثل النسبة الكبرى في الفئة العمرية لسكان المعمورة..

السؤال الاهم!

هذا ايضا غيض من فيض حول «الظاهرة المارادونية» الجديدة، والتي ينتظر لها الاستمرار والبقاء حتى عام ١٩٩٠، وربما ١٩٩٤ كآخر دورة كأس عالمية يشارك فيها مارادونا ــ اذا كتب الله له ذلك!

ولكن: هل لنا بسؤال مطروح على اللسان العربي يتعلق بامكانية ايجاد «مارادونا عربي» يبرز اسم حضارتنا من المحيط الى الخليج!

هل لنا بذلك؟!

باقتضاب شديد: نستطيع ان نخلق «مارادونا عربي» لو كنا جادين فعلا بايجاده، وذلك لن يأتي ابدا الا بالكشف عن المواهب المختبئة هنا او هناك علما بان «الظاهرة المارادونية» لم يعد اصلها سوى: الموهبة والموهبة فقط!

بمعنى آخر، ان مارادونا لم يكن في يوم من الايام، صاحب بئر نفط كي يفرض على العالم احترامه وسطوته، ولم يكن برجوازيا، بل على العكس كان يعيش طفولة بائسة.. شبيهة بطفولة بيليه والتي ارتكزت معظمها في ان يكون.. «عامل احذية»!!

نستطيع ذلك وبصدق: نقول ونحكم على امكانية ايجاد «مارادونا عربي» لو تعاملنا مع مجريات الاحداث بالعقل والحكمة!! والله من وراء القصد..







بقرار.. ترتفع نسبة الاهداف!

لو يتم اتباع الحساب النقطي الانجليزي في مباريات كرة القدم لارتفعت نسبة الاهداف المسجلة في الدوري الممتاز!

لقد وجد ان حسابات الانجليز في النقاط قد افرزت نتاجا «محترما» خاصة وان حدة المنافسة سوف تزداد بين الفرق بفعل الفارق في العملية الحسابية والتي تمنح الفائز ثلاث نقاط، والمتعادل نقطة واحدة والخاسر: لا شيء!

على هذا الاساس نقول: نحن بانتظار قرار فيما يخص النقاط التي تحسب في بطولات اتحاد الكرة بحيث يبدأ بتنفيذها في موسم الكرة المقبل..

ضربة جزاء

كلمات موجهة!

* المدرب «الانسان» هو الذي يقلب الاساءة تجاهه الى نصر حقيقي على فرق عريقة!

والمدرب «الفهمان»، هو الذي «يطنش» اعمال البعض من اللاعبين او المدربين الخارجين عن اطار الفريق او النادي الواحد، حتى لا يقع في مطب «القال والقيل» وبالذات مطب المتطفلين!

والمدرب في خلاصتنا هذه هو الذي يحقق لفريقه الشيء الكثير، مهما كان ماضيه ومهما كان موقعه او مركزه!

***

* بطولة اخذت حيزا اكبر من حجمها بكثير من الناحية الاعلامية!

تلك هي: بطولة الاهلي العربية بكرة السلة!!

***

* لا تدري ماذا تفعل وتقول، في مصير كرة السلة المجهول؟

هل تحافظ على رونقها لفترات طويلة ام تخبو، باعتزال نجومها خلال الظرف القصير المقبل، ام تنهض بشباب واعد، يؤدي نفس الدور الذي يقوم به مراد ورفاقه؟ حقا.. لا ندري!

***

* بعض «الفلاسفة» في الوسط الرياضي، لا يعجبهم العجب، ولا صيام في رجب!

ما يهم هذا البعض هو «التلون» امام المسؤولين عنهم لاجل «سفرة» او مركز او حفنة من الدنانير «البرانية» والتي تؤدي ــ دون شك ــ دورها في مهمة انتخابية او دعوة على العشاء، او «حب الظهور» ــ ليس الا ــ!

نقول: هؤلاء الفلاسفة اوراقهم مكشوفة وعنوان مصداقيتهم لا يحتاج جهدا للبحث عنه!

ابو العبد

فاول!

* تصرفات بعض لاعبي النصر في مباراتهم امام الاهلي بالدوري الممتاز تجاه الحكام ستبقى علامة وانذار في سجل نادٍ كنا نتمنى «ان يبقى معياره» وسجله نظيفا!!

سمعنا

* ان حارس مرمى كروي ــ معروف ــ يغيب عن مباريات فريقه بحجة ان قريبا له لم يعد له تلك السيطرة والمركزية في ذلك النادي!

خسارة رجل!



وعيد شريخات

* لا ندري سببا لعدم اختيار وعيد شريخات ضمن القائمة الجديدة لاتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام.

ولا ندري ــ ايضا ــ ما الدافع وراء غياب هذا الرجل عن القائمة الاخيرة: هل هو بدافع من شريخات ام بدافع من الاخرين؟

لقد تابعنا جهد الرجل عن كثب، ووجدنا انه يشكل «ثنائي ناجح» مع زميله عزام الزعبي، ونعتقد ان كل اعباء الاتحاد السابق.. انصبت على الرجلين!

نعود لنقول: غياب شريخات خسارة والاتحاد الجديد بحاجة ماسة له، خاصة وان الزعبي (مدير المنتجات الوطنية) يفتقد لليد المساندة والمعاونة في الوقت الحالي!

فزورة

على لسان مدرب محلي والذي فتح قلبه لـ«شيحان» نورد نصا موجزا لحال فريق كروي.. فاذا عرفته عزيزي القارىء نهديك جائزة الذكاء فالى الفزورة..

«للاسف الشديد، العمل المنظم في مجال كرة القدم غير وارد، وجمهور كرة القدم بشكل عام وجمهور الفريق بشكل خاص متحمس جدا للفريق، وبحاجة الى الانتصارات بشكل مستمر، وعندما نعمل في مجال كرة القدم فانت بحاجة الى بناء فريق، وهذا البناء يحتاج الى فترة خاضعة للتجربة والخطأ وفي ذلك النادي لا مجال للتجربة!! فعند اول خسارة يظهر الضعف الاداري والخوف على المقعد والكرسي الاداري، ويبدأ البحث عن ــ كبش فداء ــ وبالطبع: يكون المدرب دائما هو الكبش، ومن ناحية اخرى ارى ان العمل بمبدأ الوضوح والصراحة شيء غير مرغوب فيه في انديتنا، ودائما اللاعب على حق، حتى لو خرق كل القوانين وتغيب عن كل التدريبات!! ولهذا استنتج ان خوف الادارة ورغبتها في وجود مدرب ضعيف ينفذ سياسة معينة وعدم وجود المدرب القوي ذو الشخصية القوية الذي يحترم نفسه ويحترم قراراته ادت الى ابتعادي عن الساحة»!

علي بلال.. ما القصة؟



علي بلال

نجم فريق الاهلي (علي بلال) غائب عن صفوف فريقه الاهلي.. منذ مدة ليست بالقصيرة رغم حاجة الفريق لمجهوداته..

آخر الاخبار تفيد، ان غياب علي بلال عن الملاعب سببه خلاف بينه وبين المدرب «حسونه» الذي يقود الاهلي في الموسم الكروي الحالي..

كما تفيد الاخبار ان غياب افرادا آخرين عن الفريق سببه الخلاف القائم مع المدرب وابرز هؤلاء شاكر سلامه واحمد خليل!

ترى... ما القصة؟!

نسأل فقط

* ما هي الاسباب الفنية التي تدعو اتحاد الجودو للاعتذار عن استضافة البطولة العربية للناشئين؟

***

* اين نشاطات اتحاد الجمباز وما هي اخباره الغائبة عنا طويلا؟!

***

* الاعتداء الذي قام به جمهور وبعض لاعبي فريق الجبيهة على الحكم محمد البنا، هل صدر «القرار الحكيم» لعقاب هذه الفئة؟!



رياضة مفتقدة عربيا

توتر في الدراجات البخارية!

توني رانج الالماني الغربي يندفع بدراجته البخارية ــ كما تلاحظون ــ نحو لقب البطولة العالمية!

في مباريات هذه البطولة يكثر التوتر ويبدأ القلق يسري في نفوس السائقين قبل الانطلاق!

هذه الرياضة ــ بالمناسبة ــ نفتقدها في بلاد العرب اوطاني، «ليش والله ما بنعرف»!

المجد لمن يعمل ويسعى

عندما اتخذ قرار مشاركة منتخبنا الوطني بطل العرب بكرة السلة الى البطولة الاسيوية التي اقيمت في كوريا تصور البعض ان الخطوة مبكرة وان علينا التريث في الامر فاختلق الاعذار، ومؤكدا على اننا لن نربح اي ميدالية بيد ان احداث البطولة والنتائج «المشرفة» التي احرزها الفريق الوطني لكرة السلة والمستوى الطموح الرفيع الذي قدمه منتخبنا امام اعرق الفرق الاجنبية والعربية المشاركة اكدت ان قرار المشاركة كان قرارا واعيا، وان المكاسب التي حققها فريقنا وتسلح بها نجومنا كانت غنية، رفدت كفاءات اللاعبين وعززت بصدق النهج الفرقي في الاداء واختصرت امام منتخبنا سنوات كثيرة للوصول الى درجة الالق..

ان منتخبنا لم تخفه النتائج ولم يرتعد امام اية خسارة والفلح في وصول حدود المنى والامل والظفر ولهذا فان رفع المستوى من خلال الاحتكاك مع اعرق الفرق هو النهج المتبع في العالم هذه الايام ولكن على ان يكون ذلك مشروطا بحسن الاستعداد، وفي يقيننا ان منتخبنا قد استعد ولعب وبذل كل ما بوسعه ولكن عدم احترام الحكام قوانين هذه الرياضة في مباراتنا مع كوريا كان سببا في الخسارة وعدم استغلال الوقت بصورة افضل في مباراتنا مع الفلبين، كان ايضا سببا في اخفاقنا.

نقول: ان مشاركة فريقنا، حتى لو لم تعد علينا بالذهبية من سيؤول، الا انها كشفت لنا هداف آسيا والافضل لاعب (مراد بركات) كما جلبت المكاسب والخبرات الرياضية.

شيحان في خدمتكم

شقق للايجار وظائف شاغرة شقق للبيع خدمات منوعة
اثاث سيارات مفقودات خدمات انسانية نشاطات عقارات

سيارات

* هوندا اكورد EXR كحلي ٨٣ اوتوماتيك، كافة الاضافات، ت ٨١٢٥٥٤..

* لادا ١٩٨٥ ت ٦٦٨٠٢٦.

* B.M.W احمر ٧٨ ٤ سلندر جنط عريض ت ٦٥١١٤٧.

* بكب نيسان ديزل بحالة جيدة ت ٧٨٨٤٩١ ابراهيم ذيب.

* بويك سكاي لارك ابيض ٧٦ اوتوماتيك نعيم عبدالخالق ت ٧٧٠٠٠٢.

* بكب ستاوت ٧٩ — ماهر طاهر ت ٧٨٧٦٨٤.

* اوبل ريكورد ٨٢ ممتازة ت ٦١٨٤١٧ — رجائي مرزوقة.

* اوبل كاديت ١٣: موديل ٨٢ خاصة بالمعاقين المنطقة الحرة — الزرقاءمعرض صالحجبرللسيارات ت ٠٩/٩٨٤٧٦٤ — زيد جبر.

* تويوتا كورولا ستيشن ٨١ ت ٠٢/٢٧٦٦٣٧ حنا سليمان.

* هوندا كحلي ٨٢ ميتاليك ٦٠٠٠٠ كم، نهائي ٣٠٠٠ دينار، المعاينة منتصف ش وادي صقرة قبل جسر المولدي بـ ٥٠٠م.

* * تريلا تنك شناير كويتيه ٨١ بحالة ممتازة ت ٧٧٥١٦٠، مكتب القدس للتأمين.

* سوزوكي جيب ٨٣ بحالة جيدة. ت ٦٠١٥٠١..

* بونتياك فاليكس ٨٠ فل اوتوماتيك ت ٨٤٥٠٥٦.

* فولكس جولف ديزل ٧٩ — دبابنة سنتر طريق عمان السلط.

شقق للايجار

* مخازن: خلف عطا علي بيادر وادي السير هاتف ٨١٣١٧٤.

* منزل: غرفتين وصالون وسفره وحديقة، هاتف ٦٠١٨٧٧.

* مكتب: ثلاث غرف وصالون تصلح لطبيب او مهندس او مكتب تجاري هاتف ٦٢٥٧٢٢ — ٦٦٨٢٠٧

* رروف: غرفتين وصالون — جبل عمان الدوار الثاني ت ٧٨١٩٨١..

* شقة: غرفة وصالة — حي المدينة الرياضية، ت ٦٦٧٢٨٧..

* شقة: ثلاث غرف وصالون سفره، جبل الحسين مقابل محافظة العاصمة ت ٦٦٥٩٣٧..

* ٥ مخازن مرج الحمام شرق اسكان عاليه ت ٧٧٦٩٩٥ صدقي السعيد..

* منزل يصلح لروضة مسطح ٢٠٠م — حي نزال مثلث الجبل الاخضر ت ٧٩٠٦٢٥ صلاح شبانه.

* مخازن: راس العين — تصلح لبنوك، محلات تجارية ت ٧٣١١٦٣ غالب ابومياله.

* ثلاث غرف نوم وصالون وفرنده جبل عمان حي المصاروه ت ٦٣٩٤٣٢ — عماد القماز.

* غرفتين وصالون مع المرافق وساحة سماويه دخله صيدلية الروابده — ٦٠٠ سنوي ت ٦٦٦٩٣٧ خلف سوبرماركت عمر.

محل تجاري — خمسة ابواب الشميساني — خلف فندق برج الاردن يصلح لكافة الاعمال التجارية، بنك، قنصلية، مطعم، سوبرماركت ت ٦٦٧٢١٢.

* غرفة نوم صالون سفره مع المرافق وبلكون مفرزه — مقابل محلات عطا علي — البيادر قرب محطة الزيوت العالمية — المراجعة نفس الموقع..

* محل تجاري — سحاب ش الامير حسن قرب المسجد ٧ × ٤ × ٣م مع سده وديكور حديث — لكافة الاشغالات التجارية ت ٦٦٦٩٣٧.

* غرفتين نوم مع صالة مع منافع — مع تدفئة ٧٨١٩٨١ — عامر ابوزهره..

* مكاتب بمساحات مختلفة جبل الحسين مقابل كلية الحسين ت ٦٥٣٠٦٢ محمد الحلبي.

* شقة مفروشة، غرفتين صالون سفرة، تدفئة، جاهزة ت ٦٥٣٠٦٢ محمد الحلبي.

عقارات

* عمارةثلاثطوابق ورروف، ش تجاري ٤٠٠٠٠ دينار ت ٦٦٣٢٤٦.

* ارض ٥ر٣ دونم ش عمان السلط سكن أ ت ٠٥/٥٥٤٤٥٠، نبيل دبابنه.

* غرفتين نوم مع خدماتها + ثلاث غرف نوم سوبر دلوكس ت ٦٢٤٧١٩.

* قطعة ارض ٤٩٦ م مربع حي المناره جبل التاج نهائي ١٠٠٠٠ دينار ت ٨٩٦٦١٩.

* عمارة في الزرقاء ٥ طوابق الاول مخازن تجارية ت ٨٤٥٠٥٦.

* اراضي متنوعة في عطل الرصيفة — حوض ١٠ ت ٨٤٥٠٥٦.

* مزرعة ٤٠ دونم مشجرة بالزيتون والعنب المثمر منذ ١٠ سنوات قرية البصه — قضاء وادي السير، مفلح الشرايعه

* ٥٥ دونم مشجرة بالزيتون منذ سنة ونصف مشبكة مع مناسل يخترقها شارع وتبعد عن طريق عام ٥٠م وبجوارها ماسورة مياه ٢ انش ت ٨١٤٢١٩ وبعد الثالثة ت ٨١١٤٠٤ — فرع ٢٠ مفلح الشرايعه.

* قطعة ارض ٣٧ دونم مع بيت ١٤٤م بئرين ماء شرق مؤته ص.ب ٢ مؤته — الكرك..

* شقة في النظيف الاوسط ٣ غرف مع المرافق تشطيب ديلوكس ٧٠ دينارشهريت٧٤١٣٢٨فايزحسن يوسف.

شقتين متشابهتين — ٢ غرفة نوم حمام صالون ديلوكس عبدون قرب الارثوذكسي ت ٨١٩٠٣٢ روحي الاغبر.

شقة مفروشة ارضي — غرفتين نوم وتوابعهم ت ٦٠١٨٧٧.

* مكتب مجهز موكيت ورق حائط، سقف بورسلان هاتف، تلكس، جبل عمان ش هوليدي ان ت ٦٤٤٠٣٠.

باحثون عن عمل

* احمد عيسى سالم: رخصة جرافات وآليات ثقيلة ت ٠٧/٤٣٣٣٢..

* حسن خضر البسطامي: تمديدات كهربائية خبرة خمس سنوات دورة في الكهرباء سنتين.

مخيم شنلر — سوبرماركت اليحيصي..

* يوسف اسكندر الحلو — سائق معدات ثقيلة — حفارات — ترين ونش — محوريين ت ٠٩/٩٨٧٧٤٢ — الزرقاء..

* احمد حسين عويلدر ابوغليون: خازن فني امين مستودع/ خبرة ٦ سنوات، عمان ص.ب ٦٢٠٧٧٨ ارغب في العمل في الخليج العربي او في الداخل..

* فتاة ٢٠ سنة توجيهي سكرتاريا كاملة — العمل في عمان ت ٧٨٨٥٣٧

* حداد معهد صناعي خبرة ٣ سنوات رخصة خصوصي ت ٧٧٠٥٨٨ — محلات النقيب

* صابر الجواد سنة ونصف خبرة مختبرية بمصانع الالبان — لغة رومانية ت ٠٩/٩٨٣٧٣٩ بواسطة غسان او محمد الكيالي.

* وليد جلاجل: دبلوم علوم مصرفية ٨٤ طباعة عربي وانجليزي ت ٨٩٣١٨٥.

* محمد عبدالفتاح عزام دبلوم محاسبة كلية مجتمع ٨٥ ت ٧٢٥٣٤٣.

* خليل سعيد يونس طوبرجي (حداد مسلح) ١٠ سنوات خبرة ٦٧٥٨٨٩.

* محمد عطيه محمود دبلوم هندسة مدنية ت ٦٦٦٨٠١

* محمد ابوبكر خطاط محترف يباشر عمله من ١٩٨٧/١/١ البقعة ص. ب ٧٥.

* اسامه حسن حماد رخصة قيادة فئةخامسةكهربائيتمديداتيرغب في العمل في اربد للاتصال بهاتف ٢٧٦٢٢٨ اربد او ص.ب ٦ البارحه اربد.

* صلاح محمد عبدالعال اسماعيل (مصري) معهد فني تجاري (مواز لكلية مجتمع) اجادة لغة انجليزية رخصة قيادة مصرية — مخيم الحسين بواسطة صالون الجندول.

حسن عليان حسين ابوغليون مصور خبرة ٤ سنوات يرغب في العمل في الخارج او الخليج ص.ب ٦٢٠٧٧٨.

* مازن كامل حسن — محاسب جامعي ٥ سنوات خبرة العمل في اربد بدوام كلي او جزئي ت ٢٤٣٨٣٩.

* محمود ابوالجحاش دبلوم هندسة مدنية والنشاءات ٨٤ رخصة سواقة ت ٠٩/٩٥٢٤٧٨.

* يوسف ناصر فرج دبلوم متوسط كهرباء خبرة قصارة مهارات متنوعة في العاب الفروسية في: الجيش والامن العام ت ٠٤/٤٣٢٢٠٩.

معلمتين لغة انجليزية وطباعة وسكرتاريا قطاع عام وخقطاع خاص ت ٠٩/٩٩٠٢٤٩ او ٠٩/٩٨٥٩٦٧.

* جمعان عياده — رخصة قيادة ٥ر٢ طن للعمل في اي منطقة بالاردن ومع اي جهة المفرق ص.ب ٩١٠

* زياد حسن ابوعرقوب — دبلوم. علوم مصرفية يقبل اي وظيفة كتابية في عمان او الزرقاء ت ٠٩/٩٥١٤٥٥.

* زياد سعاده مأمور مقسم خبره ٦ سنوات ت ٧٩٠١١٢.

* مأمون عوض العمري ٢٤ سنه سائق عمومي صالون ت ٠٢/٢٧٢٩٨٠.

* احمد عبدالغني: دبلوم محاسبة خبرة ٣ سنوات ت ٠٩/٩٨٤١٢٢.

* فؤاد ارشيد الزعبي — مساعد حفار آبار بترول خبرة ٨ سنوات ت ٠٢/٢٤٠٣٠٩.

* فتاة ٢١ عاما كلية مجتمع تخصص مختبرات عمان راس العين فوق المدرسة العباسية قرب بقالة ابوعزيز العجوري بواسطة صبري الكسواني.

* خليل عطيه محمد هندسة الكترونية ت ٦٠٢٥١٦.

* عمر عياش: دبلوم برمجة كمبيوتر، اجادة اللغة الاسبانية والانجليزية ت ٦٥٠٢٢٣.

* هشام يوسف «ابوالرالد» بليط خبره ٢٠ سنه ت ٧٨٢٣٠٥.

* عمر عادل سويدان دبلوم علوم مصرفية — خبرة ٣ سنوات ت ٠٩/٩٥١٥٦٦ الرصيفه.

* يوسف محمود عمرو ٢٣ سنه دبلوم محاسبة رخصة قيادة عموم السيارات خبرة توزيع مواد غذائية ت ٧٩٠٨٦٨.

* ريم قاقيش توجيهي ادبي ٨٥ سكرتاريا طباعة عربية وانجليزي وتلكس، ت ٦٥٩٢٠٨.

* نوال شوقي ٢٢ سنه دبلوم مكتبات للعمل كأمينة مكتبة بواسطة ت ٨٩٥٤٤٣ منزل ابوطلعت.

* امجد محمود اسماعيل — دبلوم برمجة وتحليل نظم سنتين خبرة محاسبة ت ٧٩١٥٥٨

* ميسون جمال جميل — توجيهي تجاري ٨٦ طباعة عربي وانجليزي ت ٦٤٢٥٨٢.

* ربحي ابراهيم الصبان — بكالوريوس هندسة مدنية ٨٣ ت ٧٨٤٦١٨.

* محمود سالم مسعود: توجيهي راسب يريد عملا ليليا ت ٨٩٦٢١٤.

* بلال محمد ابراهيم دبلوم هندسة مدنية الرصيفة ص.ب ٦٨٠ الاردن.

* رجب القطب ابراهيم خباز ٨ سنوات ت ٧٧٥٣٢٧.

* عيد عثمان — مراسل رخصة قيادة خاصة دوام جزئي ت ٧٢٥٣٣٤.

* ياسر محمد شاكر — ليسانس ادب انجليزي ت ٨٩٥٥٥١.

* نوال اسماعيل — طباعة عربي انجليزي ت ٧٨٦٠٣٢.

* سامي محمد حسن قهوجي ادخال معلومات كمبيوتر طباعة عربي والانجليزي ت ٠٤/٤٥٣٧٠٠ جرش

* علي سعيدحسان — حداد ولحيم رخصة خصوصي ت٨١٠٥٦٣

* عبدالناصر خليل محمد داود طباعة عربي انجليزي رخصة قيادة خصوصي ٠٤/٤٥٣٧٦٧ جرش.

* بسمة ضيف الله مساعدة صيدلانيه مع رخصة مزاولة ت ٦٥٨٤٣٢.

* حسن عطيات — ثانوية عامة رخصة خصوصي مع دراجة نارية ت ٨٩٧٩٩٠.

* محمد عطيه محمود — دبلوم هندسة ابنية انشاءات رخصة قيادة ت ٦٦٨٠١٠.

* عماد سليم محمد شريم دبلوم هندسة ابنية وانشاءات الرصيفة — المشيرفية ص. ب ٢٠٤٦.

* صيدلانية — ج اليرموك ت ٠٩/٩٨٨١٤٩ الزرقاء.

* فتاة ٢٢ سنه تربية اسلامية، اعمال كتابية ت ٧٢٥٣٥٨ بواسطة ام يحيى..

* راجح غازي السلايمه — دهان موبيليا، خبرة خمس سنوات هاتف ٧٩١٣٥٢..

* صبحي ابراهيم محمد الزيادات (مصري)، دبلوم زراعي ٨٣ — الهاشمي الشمالي ش الزهراء، بقالة ابوادريس خط ١٥..

* فتحي محمود ابراهيم معهد مهني — كهرباء واكسجين ت ٦٥١١٧٤..

* ايمن موسى محمد: دبلوم علوم مصرفية ومالية ت ٦٤٩٤٥٦، ٦٤٠٣٤٣..

* فتاة طالبة بكلية المجتمع: دوام جزئي — طباعة انجليزي فقط، ص.ب ١٩٠٢٩ فاطمه ابراهيم حمدالله.

* محمد فاروق عبدالله — خبرة في عمل المصنوعات الجلدية بجميع انواعها ت ٦٠٥٥٢٦ بواسطة حسني..

فتاة ثانوية عامة طباعة عربي، انجليزي محاسبة تنقيب كمبيوتر خبرة سنة عمان، الزرقاء فقط ت ٠٩/٩٨٤٧٨٥.

* عبدالله احمد فلاح مأمور مقسم خبرة سنتين ت ٨٩١٨٩١.

سناء حرب دبلوم كلية مجتمع ت ٧٩٠٩٧٣

* خليل محمد دبلوم كمبيوتر، تلكس، تلبرنتر ٣ سنوات خبرة حفظ سجلات صادر ووارد ت ٦٥٣٤٢٠.

* زينهم ابراهيم عبدالعال «مصري» دبلوم تجارة ٨٣ سكرتاريا ومحاسبة — الطفيلة ص.ب ١٣٠.

* ساميه حسن حماد — بكالوريوس لغة عربية ت ٢٧٦٢٢٨، ص.ب ٦ بريد البارحة اربد.

* جواهر مصطفى الصرايره: كلية مجتمع تربية فنية، سول — الكرك

* عبدالله ابوريده: شاب يطلب عملا: محاسبة، اولى تجارة، دورات كمبيوتر، دوام جزئي ت ٠٩/٩٨٥٦١٥..

وظائف شاغرة

* طباخ درجة اولى خبرة لا تقل عن ١٥ سنه، لحام درجة اولى، معلم حمص وفول، معلم فلافل للعمل في مطعم ت ٦٦٧٢١٢.

* مكتبة رضوان بحاجة الى موظف بدوام كامل — الرصيفة الجبل الشمالي ش مدارس الوكالة — رضوان بنات..

* فني كهربائي تصليح تلفونات وفيديوهات مشغل كراتشه مادبا ت ٠٨/٥٥٤٠١٦ او ٠٨/٥٤٤٣٠٨.

شيحان في خدمتكم

شقق للايجار وظائف شاغرة شقق للبيع خدمات منوعة
اثاث سيارات مفقودات خدمات انسانية نشاطات عقارات

* جرسونات للعمل في مطعم جوهرة العجمي — الشميساني ت ٦٦٧٢١٢.

* صانع براويز درجة اولى، الاتصال مع ت ٣٥٢٤٣٦ السيد جرجس — الكرك.

* شركة كبرى بحاجة لسكرتيرة الكتابة الى ص.ب ٥١٠ الجبيهة.

* بائعوا صحف العمر من ١٨ — ٣٠ سنه للاتصال ت ٦٠١٥٠١

* خادمة «اردنية او اجنبية» لاسرة مع اربعة اطفال ت ٦٤٥٠٨٧.

* شركة مطاحن النسر بحاجة لمندوب مبيعات للاتصال ت ٦٣٦٧٣٤.

* مؤسسة صحفية بحاجة الى محصل او سائق دراجة الاتصال بهاتف ٦٠١٥٠١..

* مؤسسة نشر وتوزيع بحاجة الى محاسب ت ٦٠١٥٠١..

مفقودات

* محفظة بداخلها بطاقة احوال شخصية وهويتين مركز تدريب مهني سحاب مع ٢١ دينار باسم محمد علي محمود غنام ت ٧٤٠٩٧٣.

* شهادة صادرة عن مركز الكاردينال باسم ريم جميل النجار ت ٩٨٩٨٢٢.

* رخصة سواقة يجهل صاحبها رقمها صادرة بتاريخ ٨٤/١٠/١٤ حال العثور ت ٨١٢٢٥٩ مقبولة مصطفى رمضان او اقرب مخفر..

* رخصة سواقة خصوصي باسم خليل محمد خليل طبازه حال العثور ت ٦٥٦٠٧٩ او اقرب مخفر شرطة.

* رخصة سواقة رقم ٣/١٧٥٧٨ من الزرقاء، شهادة اخراج عسكرية رقم ٣٨٠٤١٩ باسم حسين ريحاني حال العثور الاتصال بالمذكور ت ٠٩/٩٨٦٩٧٩ المنزل او ٨١٠٨٥١ — ٨١٠٨٤٦ العمل. او اقرب مخفر شرطة.

* شهادة اسهم رقم ٦٩٠٤ بعدد ١٠٧ اسهم شركة الالبان الاردنية — المرجو اعادتها للشركة ت ٦٣٠٠١٢.

* خاتم الماس ثمين حال العثور الاتصال ت ٦٦٣٨٣٤، ٦٦٣٨٣٥ من ٨ — ٢ بعد الظهر.

اثاث للبيع

* غرفة سفرة فاخرة، غسالة فل اتوماتيك، ثلاجة ٢٤ قدم، غاز، ت ٨١٩٠٣٢ روحي الاغبر..

* تلفزيون سوني خمسة انظمة ٢٠ بوصة.

* فيديو J.V.C عشرة انظمة حجم كبير ت ٠٢/٢٤١٣٤٠ صالح القاسم.

* اجهزة مختصةبعلاج البشرة واجهزة سلندرتون لتنحيف الجسم وتذويب الشحم، وشد العضلات، اسرة عيادة طبيب، مستلزمات صالون تجميل سيدات المعاينة الصويفية ش مدرسة عبدالحميد شرف، اسكان ١، ٢ بيتنا صالون ريتس.

* آلات موسيقية، اورج، بيانو ت ٧٢٩٠٤١.

خدمات تجارية

* مكتب محمد خير تعهدات، تمديدات صحية مجاري ارصفة

* ستوديو بابكيان خيم الحفلات — فيديو فوتوغرافي المدينة الرياضية — هاتف ٦٠٥٦٤٤ اشغال عامة ت٦٢٥٥٨٩

* مركز البراق الثقافي: لتعليم دورات طباعة ومحاسبة وفن التجميل ودورات اخرى ت ٧٧٤٥٣٢.

* مركز رندا للفيديو ٧٤١٢٢٦ من العاشرة صباحا ولغاية ١٢ ليلا بيع تأجير اشتراك تصوير حفلات.

* وحدتين زراعيتين في غور المزرعة للايجار كل وحده ٣٠ دونم ضمن تنظيم سلطة وادي الاردن ومفتاح خاص للمراجعة ت ٣٥٢٤٣٦ فالح الملسة الكرك.

* احذية رنا اسعار خاصة ٥ دنانير شارع الامير نايف قرب بنك الاسكان — اربد.

* محلات محمود للنوفوتية — البسة شتوية مجمع البلديه سحاب.

* صالون توب آرت دورات فن الحلاقة للرجال ت ٦٤٥٢٩٣.

* شركة الوهيبي لمواد البناء اربد مثلث كفر يوبا ت ٠٢/٢١٤٠٦١

* صالون ماري لتجميل السيدات — الدوار الاول قرب كويك ميل..

* تعهدات الناصر للمياه والمحروقات — اربد ت ٢٧٢٠٨٧.

* مدرس خصوصي — رياضيات توجيهي ادبي والمرحلة الاعدادية ت ٦٤٦١٢٨ سامي عمرو..

* مكتبة الاصدقاء — جبل النزهة، تصوير محاضرات ١٥ فلسا للصفحة الواحدة..

* محلات ابناء عقله حسين ابوملحم لتنجيد السيارات والكراسي والكنبيات خدمة ليلا نهارا حرش، مقابل المستشفى مباشرة.

* استراحة الحمد — القطرانه خدمة ليلا ونهارا بادارة رياض المداحة.

* استراحة ماصرة — البادوده مقابل كازية الشاطر حسن في خدمتكم ٢٤ ساعة.

* حلويات عروس الشمال — كافة انواع الحلويات ش حكمه — دوار المدينة الصناعية.

* مركز السعدي للتموين — اصناف جيدة — اسعار معتدلة — الزرقاء — قرب الجوازات.

* السعدي سوبرماركت — بقالة عامة لحوم اسماك — اشرطة كاسيت — هدايا ولوازم اطفال عوجان مثلث ياجوز..

* صالون توب آرت للرجال — دورات فن الحلاقة ت ٦٤٥٢٩٣ — جبل الحسين..

نشاطات

* مجموعة كشافة الفرسان الاسلامي تعلن عن بدء التسجيل اعتبارا من ١٠/١٧ وحتى نهاية العام الدراسي.. الهيئة الادارية

* الراغبين في تسجيل لبطولة بيت اكسا لتنس الطاولة الاتصال بالسيد ابراهيم ت ٧٩٨٣٥٢.

خدمات منوعة

* LOVE BARDS ٦ اشخاص على استعداد للقيام باداء فني في المطاعم والمتنزهات ت ٨٩٨٢٩٧ يوسف خليف.

* حضانة الحرية: بيادر وادي السير من شهر الى ٣ سنوات ونصف خدمة ممتازة جدا ت ٨١٧٦٤٦

عقارات للبيع

* سوبر ماركت الاخوة — خربة السوق، الشارع الرئيسي.

* عقارات للبيع — قطعة ارض ٧٠٠ — ٨٠٠م ورقة طابو مستقلة بجانب دار الدواء ناعور ش العام ت ٦٢٢٠٢٨.

* صالونتجميلاولشرمخيمالحسين للمعاينة مقابل مدرسة الوكالة للبنات قابل لتحويله لصالون حلاقة رجالي.

* شقة للبيع — وادي السير حي ام الحمال ت ٨١٧٠١٧ منجرة الحرية.

* ارض ٨ دونمات سكن ب منطقة الدراع وادي السير المراجعة ت ٨١١٥٤٩ خلف محمد عبدالهادي.

* شقة ١٦٧م ٣ غرف نوم، صالون سفره، الشميساني ت ٨١٠٩٦٧.

* نوفوتيه — عجلون الوهادنه للمراجعة مع ت ٠٣/٣٢١٠١

* كراج تجليس ودهان — سيارات بكامل عدته — ش اليرموك وادي الرمم مقابل البنك الاردني الكويتي ت ٧٨٤٢١٧ ابوجميل..

* بقالة عامة ماركا الشمالية مقابل مؤسسة النقل العام — تصلح لكافة الاشغالات ت ٧٧١٣٤١.

* ارض ٤٦٩م حي المنارة جبل النصر ت ٨٩٦٦١٩.

* مصنع الميوم: مع تلفون وسده — ماركا الشمالية ت ٨٩٢٩٠٢..

* محل تجاري: ساحة سوق الخضار المركزي بجانب موقف باصات الوحدات ت ٧٧٥٠٢٠..

* مطعم: بكامل معداته — مادبا هاتف ٠٨/٥٤٤٠١٦ ايمن كرادشه..

* شقق: جبل عمان الدوار السابع قرب نادي الجيل الجديد ت ٦٦٧٢٨٧

شقق مطلوبة

مطلوب غرفتين وتوابعهما في ضواحي العاصمة المراجعة مع حسن الكسواني ت ٦٣٦١٧٥

* ثلاث غرف وصالة ت ٦٧٦٧٧٥.

* ٣ غرف ضاحية الرشيد او الجبيهة لا يزيد عن ٧٠ دينار الاتصال ت ٦٢٧٢٤١ — بواسطة عمر سلامه.

* ٣ غرف نوم وتوابعها — وبكون في الحي الجنوبي او الشرقي — اربد. ت٠٢/٧٢٥٧٤٨ فؤاد قصماني

* منزل مستقل غرفتين وتوابعها في ضواحي عمان ت ٦٣٦١٧٥ حسين عجاج الكسواني.

* شقة تصلح كمركز ثقافي مكونه من ٤ غرف نوم وصالة قرب دوار فراس ت ٦٥٣٢٢٨..

* بيت صغير غرفة او اثنتين مع المرافق ت ٦٦٨٠٢٦، عزمي التميمي..

سيارات مطلوبة

* سيارة مستعملة اربعة ابواب خصوصي في حدود ٥٠٠ دينار ت ٦٣٦٧٢١ ناصر عبدالفتاح.

* سيارة B.M او اوبل او هوندا موديل ٨٠ — ٨١. الاتصال مع ت ٨١١٢٣٧ بعد الساعة ٣ر٣٠

* مرسيدس ٨٠ فأحدث ت ٠٢/٢٤٣٥٦٩.

موجودات

* بطاقة معالجة باسم هدى حسين خليل ابراهيم برقم ٦٧٢٨٦ على صاحبها الاتصال بالسيد محمود نسور ت ٠٥/٥٥٤٠٩٣ السلط.

دروس خصوصية

* ناجي محمد صالح — ليسانس ادب انجليزي لاعطاء دروس خصوصية انجليزية للاعدادي والثانوي ت ٦٥٥٧١٩.

معلمة خصوصية للمرحلة الاعدادية ت ٧٨٠١٠١ من ٤ — ٦.

مطلوب تسهيلات

* صالح صلاح شبانه يرغب في طباعة كتاب بالتقسيط على ٢٠ شهر من له اهتمام الاتصال بهاتف ٧٩٠٦٢٥.

فنون

«خط النهاية» يصور في عمان وماحص

يتم حاليا تصوير المشاهد الخارجية لمسلسل خط النهاية الذي تنتجه شركة الانتاج الاردنية، وسوف تؤخذ لقطات المدينة في العاصمة عمان ولقطات القرية في ماحص.

تدور الاحداث ما بين القرية والمدينة وتسلط الضوء على «بشاير» وهذه امرأة قروية عصامية استطاعت بجدها ودأبها المتواصلين ان تنتشل اسرتها من الفقر المدقع وان ترفع من شأن قريتها باقامة مشاريع زراعية وصناعية، فتحد بذلك من رغبة الاهالي الملحة بترك ارضهم والهجرة الى المدينة. وقد ضربت هذه المرأة بذلك اروع الامثلة في ان الانسان هو من كان باستطاعته — اذا ما توافرت النية الصادقة المخلصة — ان يصنع المكان الملائم للعيش، وان المكان ليس هو ما يصنع الانسان..

ترتطم جهود هذه المرأة وجهود اهالي القرية باطماع احد اثرياء المدينة «محفوظ» الذي يحاول تجيير كل شيء لصالحه معتمدا على ثرائه وعلى حاجتهم وتطلعات بعضهم في الاثراء السريع والعيش السهل الرغيد وبخاصة «حسنه» ابنة بشاير التي تتطلع للعيش في المدينة عن طريق الزواج من محفوظ الذي يكبرها سنا.. وتظل على رأيها حتى بعدما اكتشف امره وبات الكل يقتنع انه يعمل لمصلحته الذاتية ولم يعد اليها وعيها الا حين تكتشف «محفوظ» بنفسها وبمساعدة «واصف» وهو شاب كان قد تعرض من قبل لاذى محفوظ فعقد العزم على كشفه وتسطير نهايته المحتومة لا عن طريق الانتقام المباشر كما هو سائد وانما بكشفه وتعريته امام القانون، فتكتشف حسنه انها خدعت طويلا به وانها انجرت وراء الاحلام والاوهام الكاذبة قد تركت الواقع خلف ظهرها فاصابها ذلك بالخلل..

وتتكشف عدة حقائق لمن نسجوا خيوط هذه القصة منها. ان الانسان بمفرده لا يستطيع ان يغير من واقعه شيئا، يذكر والعكس صحيح اذا ما تظافرت الجهود وصار التعاون وحب الخير عنوانا بارزا يسير على هديه الجميع وان الانسان اذا ما حاول الايقاع بغيره من اجل تحقيق مكاسب ذاتية فانه في النهاية سيخسر ما كسب، كما سبق له ان خسر نفسه بتجنبها طريق الخير..

المسلسل من بطولة وتمثيل كل من: روحي الصفدي، عبير عيسى، نبيل صوالحه، جوليت عواد، وغيرهم..

جوليت عواد

اين انتاج شركة الانتاج؟

باستثناء مسلسل «مرايا» الذي يعرضه التلفزيون الاردني حاليا ما يزال انتاج شركة الانتاج على الرف..

فمنذ مطلع العام الحالي الذي كدنا نطويه والشركة تقوم بتصوير الاعمال التلفزيونية المختلفة وتسوقها في الكثير من الدول العربية، لا سيما دول الخليج العربي، العمل جيد والتسويق جيد ولكن على الصعيد العربي، اما على الصعيد المحلي فلم ير المشاهد الاردني بعد اعمال هذا العام، اللهم الا مسلسل رياح الليل الذي عرضه التلفزيون السوري..

الفنان الاردني الذي رقص وطرب فرحا بتأسيس شركة وطنية للانتاج الفني قبل اربعة اعوام، اصبح يبحث عن مبرر لاستمرار هذا الفرح، لكنه لا يجد فاعماله في هذه الشركة الوطنية ما زالت في الظل، بل وكأنها تخضع للتعتيم، فناننا الاردني ينتظر فك اسر هذه الاعمال حتى ترى النور ويراها الجمهور..

بحضور عدد من مدراء التلفزيون العرب ماجدة الرومي تغني في عمان

ماجده الرومي

في منتصف الشهر القادم تحيي المطربة اللبنانية حفلا غنائيا في عمان بمرافقة فرقتها الموسيقية، تقدم خلاله مجموعة من الاغنيات القسديمة والجديدة بالاداء الكلاسيكي «كونشترو»..

وسيكون الحفل بمناسبة الافتتاح الرسمي لشركة الانتاج الاردنية حيث ستتم دعوة عدد من الشخصيات الرسمية ومدراء محطات التلفزيون من بعض الدول العربية.

الاغاني الجديدة المقدمة في الحفل سيقوم الاستوديو بتسجيلها، ثم توزيعها عربيا..

أخبار فنية

رأفت فؤاد

يستعد المطرب الاردني رأفت فؤاد لتسجيل اغنيتين جديدتين، الاغنية الاولى «اشاعات» كلمات شحته محمد والحان فؤاد اسعد، والاغنية الثانية «مهلك يا سهاد» كلماتامل فؤاد وايضا الحان فؤاد اسعد.

شحادة عامر

سجل المطرب «شحاده عامر» اغنية جديدة بعنوان «اغلى ولادي» الاغنية ستذاع في عيد ميلاد جلالة الملك، هي من كلمات والحان شحاده عامر..

غزلان

يجري حاليا المطرب «غزلان» بروفات على تسجيل اغنية جديدة من كلمات المطرب ابراهيم خليفة والحان روحي شاهين..

خالد الطريفي

يقوم المخرج الاردني خالد الطريفي بعرض مسرحية اوديب في العاشر من الشهر القادم في مهرجان دمشق المسرحي.

وقد عمد المخرج الى اختيار مجموعة من المسرحيين لمرافقته الى دمشق ومنهم محمود مساعد، نادرة خالد، محمد خليل، خميس عارف، ناجح حسن وراتب حداد، اما دور اوديب فسيلعبه المخرج نفسه..

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية للواء الكورة على قرار اللجنة المحلية في بلدة جفين رقم (١) لعام ١٩٨٦ والمتضمن:

«تعديل الشارع المار بملكية السيد هاني علي احمد والملتقي مع شارع الحزام سعة «١٤م» وذلك تفاديا لتفتيت ملكية هاني المذكور وعدم امكانية المجلس من دفع التعويض».

قررت اللجنة اللوائية الموافقة على تعديل الشارع المشار اليه اعلاه واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في مجلس قروي جفين خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية، تحريرا في ١٩٨٦/٩/٢٢..

شوكت جرادات

متصرف لواء الكوره — رئيس لجنة التنظيم اللوائية

مقهى الألوان

بريد شيحو

كلمة.. ونص

ان الاحلام هي الجزر التي يلجأ اليها الفارون من زحمة الواقع

شيحو

انتحار

* شيحو الغالي.. هل فكرت يوما في الانتحار..؟

فايز السلامين — معان

قال الله ولا قالك يا شيخ!!

محبة

* شيحو.. يا شحشوحي يا عمري ويا روحي.. لما باقرأ كلامك بتداويلي كل جروحي..

محبوبتك بنت وادي الاردن هـ. هـ. المحيسن

روحي وروحك يا روحي روحين بروح وان شحت روحك يا روحي شيحي بروح..

هدية

* شيحو اهديك اربع وردات الاولى من قلبي لانه يهواك والثانية من عيني.. لانها تراك والثالثة من لساني لانه دائما في ذكراك والرابعة من ربي يحفظك ويرعاك..

زينب خلف عظامات — الزرقاء

لا حول ولا قوة الا بالله احترت ماذا اقول؟ روحي يا بنتي رضاي ورضى ربك عليك يا زينب..

حماه

* يا شيحو.. حماتي صار لها اسبوع منطوية تحت طاولة الغاز ولما اسألها ليش هيك يا حماتي تقول عمك عايز في احدم مكلفة. شو رأيك يا شيحو؟

سليمان سعد فرج — القوره

مايس عليها ستنفذ عقوبة الحجز تحت طاولة الغاز..

دعايات

* السيد شيحو.. لماذا اكثر الدعايات التلفزيونية نسائية؟

علي ابومسره — كفرابيل

لانه فيها كثير من المسره يا استاذ ابومسره..

بيني وبينك

* شيحو يا وردي يا احلى واجمل صحفي نفسي اشوفك مرة بعمري واضمك بحرارة على صدري

المخلصة ام كيري

امرك غريب يا ام كيري.. شو منتظره؟

كلمة اخيرة

* عزيزي شيحو ما آخر كلمة تقولها عن الفنان الراحل فارس عوض..

احمد ابوالامل

منه العوض وعليه العوض..

نار الحب

* حبيبي شيحو.
بدي اشكيلك من نار حبي
بدي احكيلك عالي في قلبي

ماجده — معان

توكلي على الله وبليني وانا باسمع..

افلاس

* عزيزي شيحو.. ماذا تفعل عندما تكون في حالة افلاس تام؟

حامد ابوعوده — معان

تعلن افلاسك..

طرفة

كانت الام تحاول اقناع الصغير بعدم جدوى شراء قفص فارغ.
وقوي.. مما دعاه ان يلتفت اليها بثقة قائلا:
— اريد ان اضع به عريبتي «سوسانا» فقد سمعت ابي يقول لها:
* اخشى عليك يا عصفورتي.. ان تطيري من يدي ذات صباح..

كلام المقاهي

سافر ولا تودع

* قال لي: رغم محاولاتي السابقة للسفر، فانني لم افلح. قلت له: وما السبب الذي منعك من السفر؟ قال: انها زوجتي، فهي تخشى ان اسافر.. واخدعها هناك، واتزوج من غيرها.. قلت: كان من الاجدر بك ان تسافر دون ان تودعها.. قال: وبعد ان اعود ماذا اقول لها؟ قلت: قل لها انني عدت يا حبيبتي كما كنت تحلمين بفستان جميل، واسوارة من الذهب الخالص!!

يا شايف الزول يا خايب الرجا

* دنا مني.. وجلس على المقعد الذي يقابلني وقال: اود ان افضي لك بسر ما.. قلت: وما هو؟ قال: لا ارغب بالذهاب هذه الليلة الى البيت، قلت: والى اين تقصد. قال: اليك لأنني لا اجد في بيتي ما يبل ريقي!!

لا تكذبي.. اني رأيتكما معا!

* ذهب احدهم الى فتاته التي لم تحفل به منذ اشهر حيث قطعت عليه الرسائل والاخبار، ودون ان يعرف السبب او يسأل عنه.. فاجأها بالقول: لا تكذبي.. لقد رأيتك ترافقين شابا وسيما غنيا.. لا يوجد في قلبه ذرة احساس.. فاجابته: لا تتسرع يا حبيبتي من رافقته هو انت!

رشفة فنجان

يبدو لي ان الحكمة العربية القائلة: «عش رجبا ترى عجبا» قد أتت اكلها معي.. فخرجت بحكمة «شيحونية» من الطراز الاول على غرار الحكمة النسائية القائلة «الناقة ناقة ولو هدرت» فاقول انا شيحو بن شيحون بان «اقل النساء شأنا تستطيع ان تدير اكبر الرؤوس «رؤوس الرجال طبعا».. اما من ناحية النساء فخذ منهن مصمصة التنفاد.. والاستهزاء.. اما كيف حدث ذلك فتعالوا معي لاريكم ليلة سوداء من مليون ليلة وليلة..

ولو قدر لي بعدها ان اكون شهريار لما ابقيت على الارض امرأة ترى وجه النهار.. فقط اثناء ساعة الغضب.. اما ما عدا ذلك فانني اعترف بانني اكون اشبه ما اكون بالارنب.. بين يدي ثعلب.. وسبحان الذي جعلنا نستأنس بهن.. ونلوذ بعطفهن.. واليكم هذه الحكاية الغريبة..

لقد التقيت بصديق (مقروص ومنغوص ومدعوس) من النساء حتى انه اضحى يمقتهن الى درجة رهيبة جدا.. ويحاربهن في كل جلسة حتى انتقلت عدوى الكراهية الي.. ولم اكن قبل ذلك اعلم بان الكراهية والحب من الممكن ان تنتقل الى الآخرين شأنها شأن الامراض السارية.. فاذا بي اهجر خطيبتي، التي لم يمض على خطبتي لها سوى ايام معدودة.. وبت اعتبرها عدوي اللدود وبانها تبيت الشر خلف كل حركة.. وكلما ابتسمت في وجهي فضحيت اتراجع للوراء حتى لا اتعرض (لعضة) غادرة.. واذا ما مدت يدها نحوي قبضت على يدها برعب متفحصا اظافرها جيدا كي لا تمزق وجهي بمخالبها.. وحظرت عليها اطالة الاظافر.. اذا ما ارادت ان تبقى علاقتنا طيبة.. مما دعاها الى تدخل حماتي وفض الاشتباك فيما بيني وبين ابنتها ودفع مقص الاظافر في وجه الشر..

واستفحلت الحالة معي.. فاخذت اطلب طلاء زجاج النوافذ باللون الاسود.. كي لا تنظر خطيبتي للشارع.. ودق مسامير ١٠ سم بالشبابيك وحرق مؤلفات

شيحو.. «والنظريات السنفورية»

كل الشعراء الغزليين ابتداءا من قيس وليلى وانتهاءا بنزار قباني حتى لا تتأثر باحد.. وتحب غيري..

واخذت حمى البغضاء تزداد معي نسبتها «وكل يوم نكد جديد» واللي مش عاجبه يطل وفي احد الايام عزمتني حماتي المصونة والجوهرة «المدفونة» على يد حماي الذي «تمش.. وتمرجل» واستأسد بعد ان شاهدني اقوم باعمالي «الليلة السوداء» بعد ان كان مطفوسا ومتأرنبا.. واخذت المعارك الطاحنة تدور بينه وبين حماتي التي عزمتني على منسف رغم انها تعلم يقينا بانني من النوع النباتي.. الذي لا يذوق اللحوم ابدا.. ولم يسبق لي ان اقدمت على طعن او ذبح علبة لحمة عفوا فتح علبة لحمة بالمفتاح..

وكنت اراها تجاملني وهي تكظم غيظها وتتمنى، لو انها مزقت وجهي ولعنت (سنسفيل) اليوم الذي شاهدت به وجهي فجلبت لها ولابنتها النكد.. واخذت «تزحلقني» بالحديث وتود معرفة احب اصدقائي الي فذكرت لها في ساعة «غباء» بان اسمه «سنفور المقحوط» ولم اكن اعلم ماذا تنوي.. بعد ان مارست معي النظرية النسائية القائلة بان معدة الرجل هي طريق «الاوتوستراد» الى قلبه..

ويبدو ان معدتي فيها مطبات شقلبت كل نظريات حماتي فقد اتصل بي صديقي سنفور المعقد واخبرني بان حماتي هددته (بفحطه) من الوجود نسبة الى اسم جده (المقحوط) اذا ما زن على رأسي بنظرياته اللئيمة، واقواله السقيمة..

واغلقت الهاتف في وجهه قائلة «رايح اجيب خبرك» اذا بتحكي معاه وبما انه من النوع «السوبر نكد» فقد ابى ان يصمت.. فنقل لي حرفيا ما قالته حماتي مما جعلني اشعر وكأن هذا طعن في شخصيتي الفذة..

فذهبت واخذت اطلب من خطيبتي قطع علاقتها مع والدتها.. والا فانني سوف اضطر غير اسف للزواج من فتاة يتيمة.. حتى لا ينكد علي احد.. واخذت خطيبتي تمزق شعرها ودموعها تسيل مثل (الحنفية) التي فقدت جلدتها وتحتاج الى اصلاح وما كدت اضع يدي على رأسها وقد لان قلبي.. وهزني الحب وكدت العن «سنفور وساعته» حتى تذكرت كلمة له كان قد قالها لي ذات يوم «ان دموع النساء مجرد قطرات من ماء».. حتى شعرت وكأن سوطا لذعني على يدي.. وانسحبت تاركا اباها تبكي وحينما وصلت الباب سمعت خلفي صرخة تكاد تشبه زئير الاسد.. وخطيبتي شعرها (منكوش) تقذف في وجهي دبلة الخطوبة.. حتى كادت ان تصيب بها عيني.. فتتلفها لولا نظارتي التي ارتديتها في ذلك اليوم مصادفة.. مما دعاني الى الانسحاب. خارجا وبسرعة..

وما ان اضحيت خارج البيت حتى سمعت صوت «قوار زوبعه» يدوي على الدرج ولم ادرك معنى ذلك في حينه..

وبعد مضي ايام سافر صديقي سنفور وبقيت وحيدا مما جعلني انسى كل نظرياته ومحاولة اعادة العلاقات ما بيني وبين خطيبتي التي «طفشتها» بالنظريات السنفورية وبينما كنت اسير نحو بيت حماتي وانا خائف من (البهدلة والشرشحة) ولسانها السليط، حتى فوجئت بحفلة في البيت عندهم، وتقدمت بحذر ووجل ونظرت من وراء احد الاشخاص نحو الداخل فاذا بخطيبتي (مصمودة) عروس.. والسيارات في الخارج تنتظرها فتذكرت كلمة لجدتي كانت تقولها دوما وترددها «الحق البوم.. يدلك على الخراب» وهذا اكبر خراب..

وساعتها تذكرت بان صديقي كان مثل البوم. ينعق على رأسي وقبل ان استدير هاربا.. اصطدمت بحماتي التي كانت قادمة، لا ادري من اين. وقد نظرت الي بحقد وتشف قائلة «تستاهل.. تستاهل» «يابوز الاكداوعلك اشوفك هون». «حاجة حفرت على راسها عفرت» روح.. روحة بلا رجعة. تطلع روحك.. طلعت روح البنت..

ودفعت بي الى الخلف فاذا بي اهوي في اخدود عميق مظلم وانا اصرخ.. واصرخ دون ان اجد شيئا يعيق سقوطي الصاروخي نحو الاسفل رغم ارتطامي بالنتوءات الصخرية.. سقطت في بحيرة صغيرة.. وشعرت بانني لا استطيع التنفس.. وبانني سوف اموت قبل ان اتزوج..

وفجأة سمعت صوتا ناعما يقول الحمد لله فتح (عيونه) وحينما نظرت حولي.. فاذا بي كنت نائما احلم.. وانا راكب الباص في طريقي الى العمل..



* عزيزي المحرر:

انا فتاة ابلغ السادسة عشرة من عمري.. اشعر بالكراهية لنفسي والجميع من حولي ابتداءا باسرتي وانتهاءا بأي شخص احتك به.. حتى زميلاتي ومدرساتي في المدرسة لا اشعر بالراحة عند الحديث معهن.. علما بانني متفوقة في دراستي.. والدي شديد في معاملته لنا بعض الشيء لذلك فقد تعودت على كبت مشاعري حتى والدتي فاني لا اطلعها عما يجول في نفسي

انني فتاة كثيرة الاحلام في اليقظة.. احلم بانني فتاة مرحة محبوبة.. بانني متزوجة سعيدة.. بانني ممثلة مشهورة.. كل شيء احبه تراني احلم به.. انني اخشى الفشل ولو قمت بخطأ بسيط جدا فانني اتعذب.. احببت شابا وما زلت مستمرة في حبي له، رغم انه لا يبادلني نفس الشعور.. اثر هذا على دراستي.. ارشدوني بالله عليكم على كيفية التخلص من وحدتي ومن العصبية التي اصبحت تلازمني.. كيف السبيل الى تحمل الفشل رغم خوفي منه؟

N.S.R عاشقة وليد توفيق

* عزيزتي عاشقة وليد توفيق:

انك تعانين من ضغوط نفسية يمكنك حلها دون الرجوع الى احد.. وذلك من خلال ايجاد جسر الوفاق والانسجام مع نفسك.. استبعدي نهائيا وجود شيء لا تستطيعين عمله.. فلا يوجد هناك ما هو مستحيل ما دام الله قد وهبنا الارادة والعزيمة.. تعودي على ان تكوني معتمدة على نفسك في حل مشاكلك.. قيسي درجة العلاقة التي تريدين مع الاخرين من خلال رغبتك الخاصة ولا ترغمي نفسك يا عزيزتي على ان تكوني على غير سجيتك من اجل ارضاء الاخرين.. لانك ان ارضيت البعض فلن ترضي الجميع.. وفي النهاية سوف تفقدين رضاءك عن ذاتك.. استرخي ومارسي الرياضة اضافة الى ضرورة سماعك للموسيقى الهادئة.. من شأن جميع هذه الامور ان تكسبك الشعور بالراحة والرضا عن نفسك وكوني على ثقة ان سعادتك مع الاخرين ورغبتك في الاختلاط بهم والتحدث معهم تكون نابعة من سعادتك الداخلية..

اشعري نفسك بالرغبة بالتحدث مع والدتك.. واعطي الاخرين الذين تحرمينهم فرصة مشاركتك في مشاعرك وآرائك..

اما سبب احلام اليقظة التي تلجأين اليها فهو الرغبة في الهروب من واقع يائس الى آخر جميل.. خاصة ان طباع والدك العصبية اثرت في نفسك بشكل سلبي.. فاخذت تتراكم في نفسك رواسب معاملته لكم مرة تلو الاخرى.. كبت كل ذلك في نفسك مما ادى الى شعورك بالضيق فلجأت الى احلام اليقظة للتخلص منه.. استمري في تفوقك وانسي ذلك الشخص لانه لم يبادلك نفس الشعور.. فما زال لديك متسع من الوقت لخوض تجربة افضل.. مع تمنياتي لك بالنجاح والتوفيق..

* عزيزي المحرر:

انا شاب ابلغ من العمر عشرين عاما.. احببت فتاة قريبة لي عمرها سبعة عشر عاما لدرجة الجنون.. عند زيارتي لهم فانها لا تفارقني طيلة فترة وجودي في بيتهم.. تأتي لي بالصحيفة وتقول لي اقرأ هذه المشكلة التي تكون عبارة عن عدم قدرة فتاة على مصارحة حبيبها وتقدم لي الهدايا على اختلافها.. والتي ارد عليها دائما.. فلم ابخل عليها بشيء.. ولو طلبت روحي لاعطيتها اياها.. صارحتها بحبي لها.. ولكنها قالت ان حبها لي حب اخوي.. اخبرتني شقيقتها بانها تحبني فعلا ولكنها لا تعترف بذلك لانها قد سمعت انني احب فتاة اخرى.. لماذا تقول لاختها بانها تحبني ولا ترغب بمصارحتي بذلك؟ ارجوكم ارشدوني..

المعذب احمد م. ع — ارحابا

عزيزي المعذب احمد:

ان الفتاة تحترم مشاعرها وتخشى ان تجرح احاسيسها اذا ما كنت تحب الفتاة الاخرى فعلا.. لهذا السبب لم تصارحك بحقيقة مشاعرها نحوك.. واذا تذكرت موضوع المشاكل التي كانت تجعلك تقرؤها وهي صعوبة مصارحة الفتاة للشاب الذي تحبه لفهمت موقفها جيدا.. انصحك بان تأكد لها عدم وجود فتاة اخرى في حياتك هذا من جهة.. ومن جهة اخرى خطط لمستقبلك واتمم دراستك بنجاح.. فلا تنس يا عزيزي ان هذه الامور مهمة لاقناع الفتاة بصدق نوايا الشاب في التقرب والارتباط بها.. وارجو لك التوفيق..

* عزيزي المحرر:

انا فتاة في الحادية والعشرين من عمري.. نشأت في بيت تتزعم والدتي السلطة فيه.. ووالدي لا حول له ولا قوة سوى الذهاب الى العمل.. فيغيب طوال النهار عن المنزل وبذلك لم نكن نراه كثيرا.. وفي آخر الشهر يقوم باعطاء الراتب لوالدتي التي تنشغل خلال النهار في الحديث مع صديقاتها..

في احدى الايام زارنا احد اقارب والدي وهو ذو شخصية قوية وانيق المظهر.. اصبحت احبه لدرجة كبيرة.. وشاءت ان يأتي يوما مع اقاربه ليخطبني.. وتم عقد القران خلال ايام قليلة، ونظرا لانني في السنة الاخيرة من دراستي آثر تأخير الزواج ريثما انتهي منها.. في تلك الفترة كان همه الوحيد هو التعرف على شخصيتي ويصارحني بالذي يحبه ويعجبه والذي لا يعجبه.. ولم يحاول ان يخدش مشاعري.. اعطاني الفرصة كاملة في تأثيث بيت الزوجية كما اريد.. وبعدما تم الزواج وبتشجيع من والدتي وخالتي قمت ببعض التصرفات التي لم تعجبه واحيانا كان يضربني ولكنه يعود في النهاية ليصالحني.. حدث خلاف بيننا فذهبت الى بيت اهلي وحاولوا ان يطلقوني منه.. وفعلوا الكثير من اجل ابعادنا عن بعضنا البعض.. وكل ذلك حتى تزوجني والدتي من احد اقربائها.. مع العلم انه وافق على ان يوقع ضمانا ماليا لاهلي حتى اعود له.. ماذا افعل الآن وانا انتظر مولودي الاول.. انني اخشى عليه من العذاب والشقاء في المستقبل.. ماذا افعل ارشدوني هل ابقى منساقة وراء حماقة والدتي وعجز والدي.. ام اعود الى زوجي؟

البائسة ام ليل — الاغوار الشمالية

عزيزتي ام ليل:

لقد اخطأت كثيرا في السماح لوالدتك وخالتك بالتدخل في حياتك الزوجية.. وانت عاقلة وراشدة ولا بد انك تدركين ان الزواج اسرار.. ولا يحب الزوج ان يكون هناك احد مطلعا على كل ما يدور في منزله.. لقد فتحت على نفسك ابواب الشقاء.. كنت في غنى عنها.. خاصة وانك تقولين ان زوجك لم يقصر في حقوقك ويمتلك



الشخصية القوية.. ولذلك فانك قد فقدت احترامه لك من خلال سماحك لان تقتلع الرياح العاصفة بجذور حياتكما.. وظل للنهاية راغبا في عودتك له.. لهذا كله فانني انصحك بالعودة اليه ومحاولة اصلاح ما قد قمت بهدمه.. احترامك لوالدتك لا يعني السماح لها بهدم حياتك. كوني سيدة نفسك.. واشعري زوجك بانك تريدينه وان الذي بدر منك ما كان الا بسبب شخصية ضعيفة امام اهلك تعلمت على تقويتها من خلال هذه التجربة.. مع تمنياتي لكما بالسعادة..

ردود خاصة

* عزيزتي المعذبة امالي — ف:

حاولي الاتصال بنا لارشادك الى كيفية حل مشكلتك والله يوفقك..

* عزيزتي اسراء محمد:

لا يوجد هناك ما يمكن ان يتم بالاكراه.. شجعي والدك على الاستمرار في محاولة التحدث معه لتسوية الامور.. مع تمنياتي لك بالنجاح..

* عزيزي ابونور — اربد:

يصعب تحقيق الأمر الذي تريد لاعتبارات عديدة اهمها ان الفتاة ما زالت صغيرة غير قادرة على تقييم مشاعرها تجاهك — التي ان وجدت في الاصل — لانك لم توضح هذه الناحية في رسالتك.. نصيحتي ان تحسن مستوى علاقتك مع اهلك من جهة.. وان تهتم بمستقبلك من جهة اخرى.. فالزواج بحاجة الى التفكير المتزن السليم حتى يتم بالطريقة المناسبة.. والله يوفقك ويرعاك..

* عزيزتي عذراء الرمال:

لم نستطع قراءة رسالتك لعدم وضوح الخط.. نتمنى ان تكون رسائلك لنا في المستقبل بخط اوضح.. واهلا بك..

* عزيزي فتى مخيم الحسين:

لا تقدم على اية خطوة يائسة.. لان ذلك ليس بالسبيل الصحيح لحل مشكلتك.. انك تحبها ولا شك في هذا.. ابحث امورك مع فتاتك لتنهي امورها مع ذلك الشخص.. فان استطاعت ان تقنع اهلها ليقفوا الى جانبها ومؤازرتها.. فانتظر الوقت المناسب الذي تكون قد هيأت امورك خلاله وتقدم لخطبتها.. مع تمنياتي لك بالتوفيق..

* عزيزتي أ. خ. ع صاحبة القدر السيء — جبل الحسين:

نرجو اتصالك بنا لارشادك الى الطريقة التي تحل مشكلتك.. واهلا بك..

* عزيزي المعذب.. عاشق وردة الجزائرية ن. ت:

اذا كنت قادرا على تقييم مشاعرك نحوها.. ومتأكدا من ان حبك لها شيء مستقر في نفسك وضح موقفك لوالدتها في نيتك بالزواج منها بعد ان تهيء امورك.. مع تمنياتي لك بالسعادة..

* عزيزتي ذات القلب الجريح:

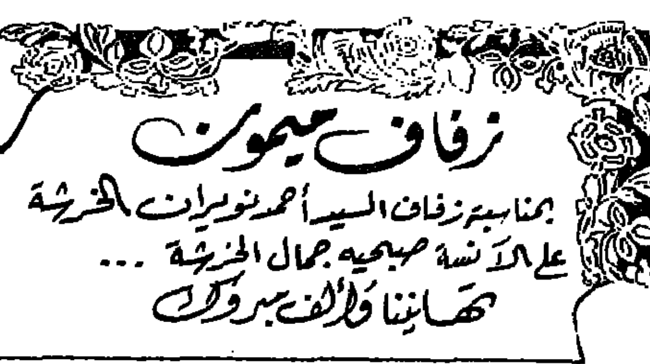
انت الآن زهرة في ريعان شبابك.. لا داع لان تجعلي صغر خبرتك في الحياة وسيلة لذبول تلك الزهرة.. انتبهي الى دراستك اولا وقبل كل شيء.. واذا كان هذا الشاب يحبك وهو يعني ما يقوله.. فكيف يريد الزواج من اخرى؟ فان تأكدت من صدق ما سمعته عنه.. فذلك يدل على عدم حبه لك.. والافضل عندها نسيانه.. والله يوفقك ويرعاك..

* عزيزي المعذب A.S.K — الوحدات:

حدد مشاعرك تجاه الفتاتين — ولو انني اعتقد شخصيا انك ما اقمت العلاقة الثانية الا لتنسى الاولى — فان كان حبك للاولى ما زال مستمرا الى الآن — فاني انصحك بالحديث مع الفتاة الثانية شارحا لها بهدوء موقفك..

* عزيزتي عاشقة عبدالحليم F.B:

انهي هذه العلاقة على الفور.. ولا حاجة للقيام بتصرفات طائشة مرة اخرى.. عليك بالتصرف بشكل ناضج حتى لا تقعي في الهاوية.. والله يرعاك..



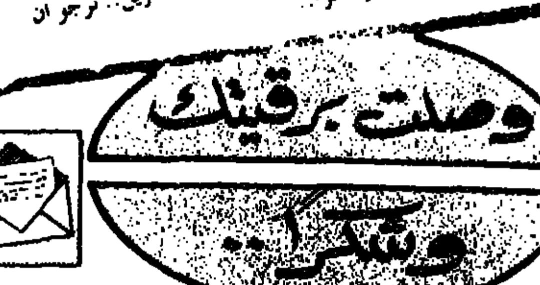
صفحة منكم واليكم اعزاءنا القراء.. ألم نقل لكم أنها صفحة خاصة جدا!

شخصي جداً..

عزيزي القارىء:

وجه برقية لمن تحب أكتب الى اي شخصية تريدها سياسية، اجتماعية او فنية عربية او دولية

نحن ننقلها مباشرة منك واليه على ان لا تزيد عن سطرين.. نرجو ان تكون قد وصلت برقيتنا.. وشكرا.



وصلت برقيتك وشكراً..

* الاخ العزيز محمد حسني..

الف تهنئة اقدمها لك بقدوم المولودة الجديدة «نور» واتمنى من الله ان تكون فاتحة خير عليكم..

محمد

* عزيزتي ازهار تدبل

كوني متفائلة ودعي عنك التشاؤم فانت انهيت الدراسة الجامعية وقد عرفت فيك الانسانة اللطيفة الخلوقة، يجب ان تكوني معتزة بنفسك اكثر..

خالد عيد الدهام — سحاب — ذهبية الدهام

* الى زوجي الذي اختار الفراق:

نور عيني ليش سنيت الجفا — ليش سنيت الجفا والصدود
ليش كدرت الصفا بعد الوفا — ساعة الفرقة عساها ما تعود

زوجتك المخلصة — شريهان

* حبيبي الغالي ابوعذاب ف

ازف اليك اسمى آيات التهنئة والتبريك ولكن رجاءا لا تبتعد كثيرا فانا لا احيا الا بهمسك..

حبيبتك فراوله لتد

* عزيزتي خلود:

اتمنى لك النجاح في الصف الاول الثانوي واتمنى ان اراك كل يوم..

حبيبك المخلص خليل العبادي

* الى مجموعة اصدقاء وصديقات

شكرا لكم على ثقتكم الغالية بي، واتمنى ان اكون عند حسن ظن الجميع..

اخوكم طلال مصطفى — الكلية العربية

* الى معلمتي وعزيزتي الغالية منيرة القريوتي

تحية طيبة واشواق ارسلها لتعبر عن مدى حبي واشتياقي لرؤية انوارك..

الصديقة عبله ابوغوش — الزرقاء

* الى العزيزة ع. م:

هذه الدنيا كتاب انت فيه الفكر
هذه الدنيا ليال انت فيها العمر
هذه الدنيا عيون انت فيها البصر
هذه الدنيا سماء انت فيها القمر

م. ص. — الكرك

* الغالي ابوفادي

وهبت القلب لعيونك.. حلفت اني لا اخونك
مهما طالت غربتك مهما طالت رحلتك.. مستنياك يا غالي

حبيبتك المخلصة ام فادي A

* الى حبيبة الروح N

قلبي ما زال يعشقك، وعقلي يتساءل لماذا كل هذه القسوة؟

حبيبك الى الابد F

* الى حنان

ارجوك.. لم اقصد خداعك.. فقد احببتك باخلاص وحدث اعلى ما امدت.. ولكن ما ... حية وقت القطار..

ن ص ن — صويلح

* الى الغالية سهاد — عمان

لحظة واحدة حبيبتي اقضيها معك.. احلى عندي من باقي ايامي..

عدالله

** الى اليائس المبتسم ابوافراح..

ماذا تعني تلك الارقام التي تود كتابتها على الميدالية.

الكئيبة الضاحكة ام عروب — اربد

* الى مدير عام الاذاعة الاردنية

يا حبذا لو تكرمتم بتقديم برنامج ما يطلبه المستمعون الساعة الواحدة ظهرا بدلا من العاشرة ليلا..

هاني سالم القرارعه — الكرك

* الى الصديقة ابتسام م. م — العقبة

تهاني لذكرى عيد ميلادك وتقديري وحبي واحترامي لاعبر لك عن عواطفي النبيلة نحوك..

سهد عنايا — العقبة

* الى الامام الشافعي

تحية حب وشوق من اعماق قلبي.. انت زهرة جميلة — اتمنى ان نلتقي قريبا لنرسم خريطة حبنا وحياتنا بايدينا.. باعيننا.. بقلبينا..

الحائر الحربي ابومنال — الخالدية — المفرق

* الاهل والاقرباء جميعا يهنئون ابنهم الغالي محمد ضيف الله الحسنات بمناسبة عقد قرانه على الآنسة مها الكردي — مبروك وعقبال الفرحة الكبرى..

مازن ضيف الله

* الى الممثل روحي الصفدي

شاهدت معظم مسلسلاتك وكنت متفوقا فيها اداءا وحضورا اتمنى لك دوام التقدم..

المعجبة جدا جدا هيام

* الى الحبيب الغالي نايل العدوان !

خايلك هنا خايلك بلاش تسافر
ما ودعوني ما شافوا عيوني، راحوا وحدي وخلوني

عاشقة نائل

* الى باسم:

اقسمت انك لن تنساني ابدا — واليوم اسأل من يا قلب انساه
فان ابيتي فآه كلما صرخت — ما كان اظلمه ما كان اقساه

حبيبتك للابد — انتصار

* الى منير ع. ح — الكرك

عزيزي: لم اجد عبارة في الدنيا تعبر عن مدى فرحتي لما احرزته من نجاح كبير في الامتحان الشامل ولم اتوقع ان تكون الاول فالف مبروك وانتظر الهدية..

عاشقة الرياضه — الطفيلة

* الى مديرية الاشغال العامه — معان

ارجو الاسراع في تعبيد شارع الطيبة — ايل لأن الشتاء على الابواب.

سليمان خلف خليفات — الطيبة الجنوبية، علي سالم خليفات

* الى هميم الخطيب — كفرابيل

اجعل من وقتك هدفا.. فلا تجعل الزمن يمضي هدرا.. اولادك وزوجتك بانتظارك..

علي ابومسره — كفرابيل

* الاخ احمد عيسى الطويسي — وادي موسى:

مبروك التعيين ولك تحياتي..

ياسين العوضات — الطيبة

أريد شريكاً



* ٩٦٢ ع أ ع ت:

شاب عمره ٢٤ سنه، مسلم يرغب في التفاهم مع فتاة شريطة ان تكون من عائلة محترمة، ومسلمة ومحافظة ولا يزيد عمرها عن ٢٤ سنة وتكون جميلة الوجه والاخلاق وتكون بيضاء البشرة طولها يتناسب مع وزنها، تعمل مدرسة وملتزمة بالشريعة الاسلامية علما بانه موظف حكومة براتب ١٤٠ دينار، ومن عائلة محافظة جميل الوجه والاخلاق وملتزم بالشريعة الاسلامية.

العنوان لدى خدمات..

ملاحظة نرجو منك يا اخي ان تبعث لنا رسالة اخرى توضح فيها عنوانك كاملا ورقم تليفونك او ان تتصل بنا هاتفيا وشكر لك..

* ٩٦٣ ع. أ. ض. أ. ن:

شاب عمره ٢٤ عاما مؤهله العلمي ثالث ثانوي يعمل موظف حكومة يملك بيتا يسكن معه فيه امه وثلاثة اخوة له، كما يملك سيارة موديل حديث باسمه.

يرغب في التفاهم مع فتاة مسلمة ثقافتها لا تقل عن ثالث اعدادي عمرها من ٢١ — ٢٣ سنه بيضاء البشرة جميلة، طولها لا يقل عن ١٦٠سم مليئة الجسم غير بدينة تقدس الحياة الزوجية.

العنوان لدى خدمات..

* ٩٦٤ س. م. م:

شاب يبلغ من العمر ٢٥ عاما حنطي اللون حاصل على دبلوم تدفئة ويعمل براتب شهري ١٢٠ دينار.

يرغب في التفاهم مع فتاة تحت سن العشرين بيضاء او حنطية ومن عائلة محترمة ومحافظة وتقدس الحياة الزوجية..

العنوان لدى خدمات..

* ملاحظة:

نرجو من اصحاب الارقام (٩٤٧)، (٩٥٨)، الاتصال بالجريدة وشكرا..

عيادة شيحان

* الأخ الشاب الذي فقد الثقة بنفسه ح. م:

انني اطمئنك يا عزيزي بانك لا تعاني من اي مشكلة اطلاقا وان حالتك تعتبر طبيعية جدا وانك تستطيع الزواج، واما بخصوص الوضع الخلقي الذي ذكرت فانه ليس تشوها وانما هو شيء عادي ويوجد لدى العديد من الرجال، ويجب ان لا يؤثر على حالتك النفسية وانك تستطيع ان تعيش مع زوجتك حياة عادية مثل بقية الشباب وتستطيع الانجاب، ولذا فاننا ننصحك بالتوجه الى القاهرة واتمام الزواج دون خوف او وجل.

* الاخت عاشقة فريد الاطرش — الزرقاء:

لقد وضعت يا عزيزتي اربعه اسئلة واليك الاجابة عليها بالترتيب:

اولا: لا استطيع ان اقول عن السمنة التي ذكرتها انها شيء مزعج وانما هي فوق العادي بقليل ويجب ان لا يزعجك ذلك لان اتباع رجيم معين مع بعض التمارين الرياضية سيساعدك على اكتساب الرشاقة المطلوبة.

ثانيا: كبر الصدر يا عزيزتي ليست مشكلة كما تذكرين وانما هو شيء عادي وطبيعي ولكن يبدو ان قصر قامتك وحجم جسدك فقط لا يتناسب مع الحجم الذي ذكرت وفي عمر مثل عمرك لا يقدم الطب شيئا من مبدأ المحافظة على دورك كأم في المستقبل ولو كنت كبيرة في السن لتدخلت جراحة التجميل وغيرت او قللت من كبر حجم الثدي.

ثالثا: موضوع الشعر الذي ذكرت فهي من الاشياء التي تظهر على السيدات ولكنها تختلف من واحدة لاخرى ولا اعتقد ان ذلك مزعجا للدرجة التي ذكرتها برسالتك ومع ذلك فلا مانع من زيارتك الى طبيب اخصائي نسائية فقد يساعدك باعطاء بعض العلاجات التي قد تخفف من كثافة الشعر التي تتحدثين عنها.

رابعا: واما موضوع الدورة فاعتقد ان ما يحصل لك هو شيء طبيعي ولا خوف منه وأؤكد لك انه ليس له علاقة بالحالات السابقة التي تحدثت عنها..



الجريمة والناس



فردة حذاء تكشف براءة متهم

ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟.. وماذا ينفع الانسان لو اخلى المستأجر من البيت وخسر شرفه؟.. وماذا ينفع الانسان لو ربح بضعة دنانير شهريا وخسر قسما من كبريائه؟.. وما اظلم ان يحبس الانسان ولو يوما واحدا بلا ذنب او بتهمة ملفقة، وما اجل ان تقرر العدالة براءة مظلوم..

نزيه: شاب ترك الدراسة ولم يكمل المرحلة الاعدادية لا لقصور منه بل لاجل رغيف عز على اخوته الثلاثة واخواته الخمس.. ولا عجب فهو اكبر اليتامى والام تعمل في ارض الاقارب سنة كاملة لتحصل على عدد من اكياس القمح..

القرية: آه الارياف آه.. لا مجال للكسب فيها.. خاصة وهو الذي يدعى (يتيما) او «قاروطا»..

صمم نزيه ان يترك القرية باحثا عن عمل له في المدينة حيث التجار والصناع والشركات والاعمال الحرة وحيث «وهو الاهم» ان ينادي باسمه.. لا باليتيم..

بادىء الامر عمل حمالا لدى تاجر يبيع بالجملة.. عطف عليه هذا التاجر وسمح له ان ينام في احدى المخازن فازداد نشاط نزيه وهو ابن القرية الذي لا يعرف الا الصدق والنزاهة والامانة والجد في العمل.. وبدأ يكسب كثيرا ويرسل مما يكسبه الى والدته ليعينها على الحياة..

سنة.. سنتان.. ثلاث سنوات اصبح نزيه ملما بامور التجارة وقرر التاجر تعيينه مندوبا للمبيعات وعلى ان يتقاضى عمولة بنسبة ٣٪ بالاضافة الى راتبه الشهري..

ويستأجر نزيه بيتا متواضعا في حي شعبي من احياء المدينة، كان بيته مجرد غرفة وحمام وساحة سماوية وباجرة لا تزيد تكاليفها عن ثلاثة دنانير، وكان المجاورون يحترمونه رغم صغر سنه وينظرون اليه نظرتهم لابنائهم خاصة وانه كان مثالا للاخلاق الحسنة.

اما جاره الملاصق له وهو صاحب البيت الذي يستأجره نزيه ومع انه كان من اشد المعجبين بهذا الشاب الا ان الطمع والجشع ازاء ارتفاع الاجور غيرا ذلك الاعجاب فالبيت الذي يستأجره نزيه قد يجلب لمالكه عشرة اضعاف الاجرة التي يدفعها نزيه..

بدأ النزاع بينهما.. اما نزيه فقد صمم على البقاء في البيت ما دام القانون لا يجيز لمالكه ان يخليه منه.. اما صاحب البيت فقد بدأ بقطع النور ثم الماء ومضايقات اخرى كثيرة ولكنها لم تثن عزم نزيه عن البقاء في البيت.. وهكذا فلا بد اذن من سبب يقنع الجهات الرسمية او يفرض على نزيه ترك البيت مجبرا..

في العاشرة مساءا من كانون الثاني كان نزيه نائما في غرفته واذا بباب الدار يقرع بشدة ويفزع نزيه من نومه واذا بالطارق مجموعة من رجال الامن.. احدهم يضع القيود بمعصمية وآخر يحمل فردة حذاء سوداء كانت في الساحة السماوية ويدخل ثالث الى الغرفة ليجد على الطاولة آلة تصوير «كاميرا» وزجاجة خمر فيحتفظ بهما..

اما نزيه فكان كالمخبول يسأل ولا من مجيب الجواب الوحيد الذي كان يسمعه «بعدين بتعرف»..

ويقتادونه الى المركز بالقوة.. ولا عجب.. فالتهمة المسندة اليه من نوع الجناية والتي تبيح لرجال الامن او لأي مواطن ان يقتاد المتهم فيها الى الجهة المختصة وبالقوة..

في المركز.. زوجة المالك الصغيرة.. تبكي حيث كان شعرها منثورا ووجهها محمرا.. انه هو.. انه هو.. انا متأكدة نفس الاوصاف.. اسمر البشرة.. طويل.. حليق الشارب اما نزيه فكان ينظر يمنة ويسرة يحاول ان يقنع الجميع بانه لا يعلم عن الامر شيء.. اما هي فتصر انه الفاعل الذي لا يخاف الله ويعتدي على اعراض الناس..

تحال المجني عليها للطبيب الشرعي فيصدر تقريرا بانها خالية من اي جرح او تورم او زرقة او احتقان وان نتيجة الفحص الداخلي «سالبة» اي لا يوجد آثار لحيوانات منوية.. ويوضع نزيه بين طابور من ذوي السوابق.. ما يسمى طابور استكشاف وتتعرف عليه المجني عليها.. وتنتهي التحقيقات الاولية ويحال نزيه الى المدعي العام بتهمة الشروع بالاغتصاب..

«قرار الاتهام يشير الى انه في ليلة... اقدم المتهم على دخول الغرفة التي تنام بها المجني عليها منتهزا فرصة غياب زوجها حيث كان ينام في بيت زوجته الاخرى.. وهجم عليها وعراها من الملابس وحاول تصويرها بكاميرا كان يحملها ولما لم تمكنه من ذلك فقد قام بتوثيق يديها بقميص كان يحمله واعده لهذه الغاية ثم وضع «شماغ» على فمها يمنعها من الصراخ.. وبعد ان صورها وهي عارية حاول اغتصابها فلم يتمكن رغم انها موثوقة اليدين ثم عدل عن ذلك وقام بضربها وولى هاربا مخلفا وراءه «فردة حذاء» سوداء، ثم تبعته المجني عليها بعد ان حلت وثاقها واخبرت جارهم العجوز ابوعلي والذي بدوره اصطحبها الى مركز الامن لتقديم الشكوى..

نزيه لا زال موقوفا على ذمة التحقيق منذ شهر او اكثر وتحال القضية الى المحكمة.. نزيه ينكر التهمة باصرار.. تستمع المحكمة الى بينة النيابة..

العجوز ابوعلي يقول: في الثامنة مساءا قرع باب المنزل واذا بالمجني عليها ترتدي ثيابها كاملة وتطلب مني ان ارافقها الى مركز الشرطة مدعية انها تعرضت لمحاولة اغتصاب وكان مظهرها الخارجي يدل على الخوف والارتباك..

المجني عليها تقول: اغلقت الباب الخارجي للمنزل ثم اغلقت باب غرفة النوم وما صحوت الا على شاب يحاول تعريتي من الملابس فقاومته بيدي ورجلي ثم اوثق يدي بقميص وبعدها وضع منديلا على فمي ليمنعني من الصراخ وبعد ان عراني تماما صورني بكاميرا كان يحملها عدة صور وحاول بعدها اغتصابي ولما لم امكنه من ذلك فقد تركني وهرب ثم قمت بفك وثاقي وارتديت ملابسي فوجدت ان المتهم قد نسي فردة حذائه وخرجت من البيت واعلمت جارنا ابوعلي ورافقني الى المركز وقدمت شكوى..

ولدى مناقشتها من اعضاء المحكمة اجابت كان المتهم يلبس سلسالا ذهبيا وبه قطعة ذهب لم استطع تمييزها لكثافة شعرصدره، واضافت بانها لم تصرخ في بداية الامر خوفا على شرفها وانها استطاعت بسهولة فك وثاقها بنفسها بعد ان هرب المتهم ناسيا فردة حذائه، وان زوجها يعمل بائع احذية.. وكان في تلك الليلة عند زوجته الاخرى..

اما زوج المجني عليها فشهد بانه بائع احذية وان المتهم يسكن عنده منذ عشر سنوات ولم يلاحظ عليه اي سلوك شائن وانه اشترى منه قبل شهرين حذاءا نمره ٤٥، وانه شاهد المتهم بعد ظهر الحادث وهو يحمل بيده كاميرا اثناء عودته للبيت..

اما المتهم نزيه فقد ادلى بافادة ذكر فيها انه على خلاف دائم مع زوج المجني عليها بسبب اجرة البيت وانه طلب منه الرحيل اكثر من مرة ولم يستجب له، وانه اي المتهم يلبس حذاءا نمره ٤٠ وان الحذاء الذي اشتراه من محل زوج المجني عليها انما اشتراه لجده وليس له

وجدت المحكمة نفسها امام قضية نادرة بوقائعها.. قضية يلفها الابهام والغموض والتناقض.. الاجرة اولا.. ثم قول المجني عليها بانها لم تميز قطعة الذهب نتيجة لكثافة شعر صدر المتهم.. لكن صدر المتهم كما شاهدته المحكمة خاليا من الشعر نهائيا.. اما الحذاء المضبوط والذي يحمل قياس ٤٥ فقد وضعه المتهم في قدمه وكان كبير جدا.

اما الكاميرا.. وبعد تحميض الفيلم من قبل المحققين ومعرفة خبراء التصوير، فقد تضمنت صورا لحفلة زفاف كان المتهم قد حضرها، اما الزجاجة فبعد الفحص تبين انها تحتوي على مادة الكاز التي يستعملها المتهم لاضاءة قنديل بسيط ولم تحتو على مادة كحولية، اما حكاية تعريتها من الملابس وبعد ذلك توثيق يديها ثم ربط فمها حتى لا تصرخ وبعد ذلك تصويرها عارية ثم محاولة اغتصابها ثم تركها.. فهي حكاية لا يطمئن لها ضمير المحكمة اذ كيف لزوجة بالغة راشدة ان تعرى من الملابس ثم توثق بقميص وبدون ان تصرخ.. خاصة وانها تذكر انه ربط فمها بعد ان وثق يديها.. فلماذا لم تصرخ منذ البداية.. وهل يعقل ان يقوم شاب اعزب بتعرية امرأة تماما ثم يصورها ثم يوثقها ثم يحاول اغتصابها ثم يعدل عن اغتصابها بطوعه واختياره.. ثم اين الصور ما دام ليس هنالك فارقا زمنيا بين محاولة اغتصابها وبين القاء القبض عليه.. ثم كيف استطاعت فك وثاقها بنفسها، ثم كيف استطاع المتهم الدخول عن طريق الباب الخارجي ثم باب غرفة النوم المحكمي الاغلاق وضابط الشرطة. الذي كشف على بيتها يؤكد ان البابين فتحا بطريقة عادية بواسطة مفتاحهما، حيث انهما من نوع «السويتش» الذي لا يمكن فتحه الا بمفتاحه او بمفتاح مقلد.. ثم كيف لمن تعرضت لمحاولة اغتصاب وتوثيق وضرب كيف لها ان تسلم من مجرد جرح او احمرار او زرقة او كدمات حيث شهد الطبيب الشرعي ان ليس على جسم المجني عليها اية اشارة تدل على انها تعرضت لمثل ذلك وهي تؤكد انها عرضت على الطبيب الشرعي بعد اقل من ثلث ساعة من الاعتداء عليها، لذلك فقد قنعت المحكمة ان



الشكوى كيدية وان التهمة عارية عن الصحة وان البينات المقدمة ما هي الا بينات تهاترت امام تناقض اقوال المجني عليها التي لا تميل المحكمة الى تصديقها، وان هذه التهمة ما هي الا ذريعة لاخلاء المتهم من البيت طمعا باجرة مرتفعة خاصة وان زوج المجني عليها ذكر امام المحكمة بالحرف الواحد اذا خرج المتهم من البيت فسأسقط حقي الشخصي عنه، لانه لا يطيق «كما يدعي» ان يرى من حاول اغتصاب زوجته..

ونتيجة لذلك فقد ثبت للمحكمة انه لا دليل يربط المتهم بما اسند اليه فقررت اعلان براءته.. والافراج عنه فورا..

ولأن هذه التهمة من التهم التي يطعن بها بحكم القانون فقد عرضت القضية على محكمة من درجة اعلى والتي اعلنت بعد دراسة وافية للملف ان المحكمة الاولى هي محكمة موضوع ولا يجوز التدخل في قناعتها ما دامت قد عللت قرارها تعليلا وافيا، واستندت في تبرئة المتهم الى تناقضات صارخة في اقوال المشتكية لا يجوز معها الاستناد اليها في تجريم متهم خاصة وقد ثبت ان حكاية الحذاء حكاية ملفقة اصطنعت اصطناعا جليا لا يحتاج الى مناقشة وان الوقائع بكاملها وكما روتها المشتكية لا يمكن ان تدخل ضمن دائرة المعقول وعليه فقد ايدت قرار المحكمة الاولى وبذلك تكون قد اكدت براءة متهم كاد ان يظلم لولا ان الله تعالى هدى فرسان العدالة الى الحق بعد ان حاول زوجان تضليل العدالة لاجل حفنة دنانير..

أوراق مسافرة

يكتبها : عدنان الرواشدة

الحب بين الدرس والاحساس

* قال لي الصديق «فلان»، وهو يرفع يده فوق رأسه: «انني افهم في الحب اكثر منك ايها الكاتب العاشق».. قلت.. وهل تفهم في الحب — يا عبقري — اكثر من امك؟ قال: نعم.. فأمي لا تستطيع ان تكتب اسمها.. او لا تستطيع ان تعد للعشرة!! قلت له بضحكة متقطعة: اذن من علمها ان تمنحك الحنان والمحبة يوم كنت لا تستطيع ان (تنبس) ببنت شفة؟! قال: هكذا هن الامهات!!

ليس هناك من يفهم بالحب اكثر من الآخر.. وليس هناك من يتعلم الحب في الجامعات والمدارس ودور السينما.. ولكن هناك من يحس ومن لا يحس.. هناك من يحب ومن لا يحب.. فالوسطية في هذا العالم لا تدرك.. او ليس لها وجود الا في الميول غير المكتملة.

لو افترضنا جدلا ان الحب مادة اساسية تدرس في الجامعات او ثقافة مسلكية يتلقاها ذوو الاختصاص لكي ينشطون قلوبهم.. لوجدنا ان «تشرشل» قد صنع ملحمة عشقية تفوق ملحمة «قيس».. ولوجدنا كذلك ان البرفسور «جورج» مات هياما في عشيقته «ليلى».. او لوجدنا «مايكل جاكسون» المطرب الاسمر الذي تعلم الحب في الحانات والملاهي رسم ملحمته العشقيه على حبات الصحراء مثلما رسمها عنترة!!

من قال لك «علمني الحب» فهو يريد ان يعبث بك.. او يرغب بان تعبث بطيشه وجنونه.. وكأنه يطلب ان تكون جراحا بارعا تستأصل من قلبه الكراهية والحقد.. او ربما يطلب ان تكون «استاذا» في علم العشق والغرام!!

الحب فلسفة حياة.. وليس فلسفة الفلسفة.. فليس منطقيا على الاطلاق ان نصنف الحب على انه درجات وانواع واتجاهات، فالحب ليس مضافا.. ولا يتبعه مضاف اليه.. فهو في جميع الاحوال يبقى هو هو.. ينبع من القلب (الاحساس) ونشعر به دون ان نتعلمه على ايدي الاخرين..

بعد ان تخرج اولئك (العاشقون) من جامعاتهم ونالوا درجات الدكتوراة والبكالوريوس في الحب تحولت اللهفة الصادقة الى سيجارة مشتعلة.. والشال الذي يضم خصلات الشعر الدافئة الى لفافة من الشجن المدهون بالخوف والتحسب..

اعتقد اننا لا نحب — يا صديقي — لكي نتعلم.. ولا نتعلم لكي نحب، فالقلب لا ينبض على ايقاع الموسيقى، والحان المؤثرات، انما يخفق لصورة الحب.. وعلى نغماته ينبض..

كلام خاص

* عمر حبنا يقاس بعدد الكلمات التي اكتبها اليك.
* اسمى المثل.. حب لا يخدش..
* تمعنت في الكلمات التي قلناها معا.. فوجدت انا لا زلنا نبحث عن الفسنا..
* الحياة.. تستحق ان نعيشها ما دمنا نحب.
* الرحلة طويلة.. فيجب ان نصبر..
* كفاك بكاءا يا حبيبتي.. فالدموع نار تحرق صورة الجمال..

الرسم بالكلمات

الى من فجرت سدودي .. وارتحلت

سيدتي:

يا من تحترقين بالظل.. ويغمرك غبار الضياع عبر عاصفة القلق الطويل، وكلما ارهقك عطش الترحال في متاهات هذا الكون.. ترتشفين من دمي رحيق كلماتي، لانها هي نزفي الذي ابثك اياه قطرة.. قطرة..

وكلما طال الليل.. وفر النوم من مقلتيك اشتعلت اعصابي غضبا من صدك فتثار القهر من اطرافي جمرا يشعل حولك كل اليباس.. فيرضي غرورك المجنون وساديتك كأمرأة.. تتلذذ باندحاري وانكساري الصامت وانا اذوب ببطء وصمت فقدري ان احبك بصمت وان اقرأ حروفك التي تجلدني بسياط من لهب الشوق.. فتمزق جوانحي.. وانا اكابد الكبرياء المزيف بصمت.. لانني ما تعودت الانحناء لامرأة قط.. وهي تمارس معي اساليب النساء في الصباح والمساء.. زيديني عذابا عذابا.. زيديني.. لظا لا يبقي شيئا.. حوليني رمادا.. وانثريني مع الريح في يوم عاصف.. فلقد سئمت اجترار الكلمات وسئمت بدونك الحياة.. طاف بي الكيل..

يا انت.. فلا تتجاهلي وجدي..

ترقبين بقلق تأرجحي وضياعي عبر الاسماء، والكلمات البلهاء، بدونك الكلمات تفقد بهجتها، وكم احبك ايتها الثرثارة الغالية.. كم احبك واحب حديثك عن قطتك الصغيرة وعن رفيقاتك اللواتي يصفنك بالبله..

وانت.. انت سيدة لكل النساء.. حاولت ان اصمد في وجه عاصفتك.. فاذا بي تتحطم اشرعتي.. ويتحول مركبي الى شظايا يتقاذفها الموج، كما يتقاذف الصبية كرات الثلج بعيد الميلاد..

لا تندهشي لا تنبهري.. لا تفكري طويلا.. كرهت صمتك واسئلتك الحمقاء.. لان الحب طوفان من نور لا يترك لي مجالا للخيار.. والآن مثل موسم الاعصار في عامي المنصرم اخذتك الريح بعيدا.. ولا زلت انظر في كل الوجوه.. احرثها بعيوني اغسل عنها كل الالوان والاصباغ.. ابحث عنك.. ابحث عنك.. وانت تستترين في طي الغيب..

كصاعقة برقت من قلب الغيم بيوم ماطر.. وغرقت في ثنايا الكون.. وتركت في صدري ذلك الضوء الساطع.. وصورتها التي تأبى ان تفارقني حتى الرمق الاخير..

واقسم يا ربة الطهر.. بانني حاولت ان ادوس على خافقي كي اتجاهل هذا الصمت، هذا الموت وانت تزدادين رسوخا بكل ذرات كياني كالاشعاع الكوني..

وذلك الجدار الغبي.. والمقعد يذكرني بك.. يصفعني.. يرفض منطق النسيان.. واكاد ارى وجهك المليء بالحياء



وانت تستمعين لحديثي.. وانا اخور قواي.. اتناثر حولك فيضا من ذوب الاحساس المبعثر من تفجر الشوق بين يديك.. ووجهي تعلوه الكآبة.. كالصخر المنحوت من الجور وتقلب الدهور، وداخلي كمرجل النار يثور فيأكل ذاته..

هكذا احبك واسمك ليس ككل الاسماء.. وانت لست كالنساء.. وقلت حينها اموت.. واعرف رأيك في..

آه.. آه.. ايتها العاشقة الحمقاء.. لا رأي لي في الحب.. لا قرار وانا مكبل بالشوق.. وبالصمت وبالموت ولا قرار.. ها انا اعترف.. بانني للوهلة الاولى عرفت بانك قدري وبانك سر شقائي وليلي الطويل.. وحلمي المستحيل.. اقسم بين يديك بانني احبك.. اقسم في طي الغيب بانك حبيبتي.. واميرتي.. وثروتي التي اكتنزها بصدري وادثرها بقلبي واسهر عليها بروحي اقسم بعينيك اللتين تلتهمان حروفي.. وتمسحان منها رحيق دمي.. النازف والراعف.. من هول الجرح.. وقسوته.. بانك حبيبتي..

تعالي.. يا حلمي تعالي.. وحدثيني عن قطتك المدللة.. وعن احلام الربيع.. والتفاف السنبلة.. تعالي وفجري قلبي بالحب.. وانثريني.. شظايا مثل انفجار القنبلة.. تعالي.. كفاك استتارا بالظلمة مثل طيور الليل..

كفاك صمتا مثل ذلك الجدار اللئيم الذي يمد لي لسانه كلما نظرت اليه فلا ترقصي فرحا فوق دمي.. تعالي فقد رتقت اشرعتي.. وقبل حلول المساء بقليل سارحل هلمي.. فلقد سئمت الوقوف على ارصفة الموانىء.. وابحرت كل المراكب الا نحن..

هلمي.. فقد آن الرحيل.. آن الرحيل.. منك اليك.. نحو عالم لنا نحن صنعناه باعيننا.. عالم يشع بالحب.. بالاماني.. عالم لا يحتوي الا كلانا.. لنصنع الوجود من جديد.. ويبعث الانسان..

فيصل محمد عوكل

رسائل عاشق



* كلمات قلتها بالامس.. لا زلت اتذكرها — يا حبيبتي — حبست معها انفاسي المحترقة واماني المتهالكة..

الرحيل الذي اصبح حزنا ينطبع على خارطة وجهي.. لا اطيقه.. لا اهواه.. لانه لم يكن سوى مأساة اختارها لنا الآخرون.. وربما نحن اخترناها دون ان ندري..

تبقين — يا مهجتي — تلك التي احببتها ولا زلت، رغم انك بعيدة بارادتك.. تتحرك فيك المشاعر بلا انتظام، وترتجف شفتاك شوقا لقبلاتي دون ان ترسم عنقودا من الوعد..

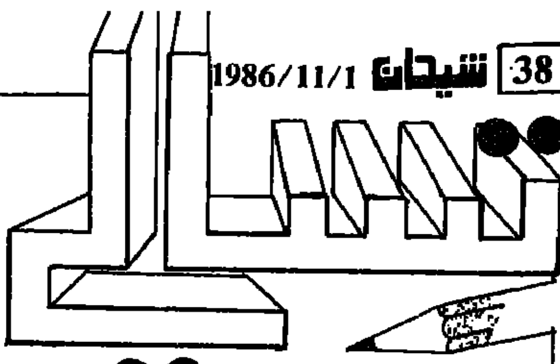
ابث اليك عواطفي الملتهبة.. واشواقي المكدسة في وجداني الذي ارتسمت بين حجراته صورتك التي عشقت.. ولا زلت انتظر مراسيم قدومك.. الذي اصبح بعدا صعب الوصول اليه.

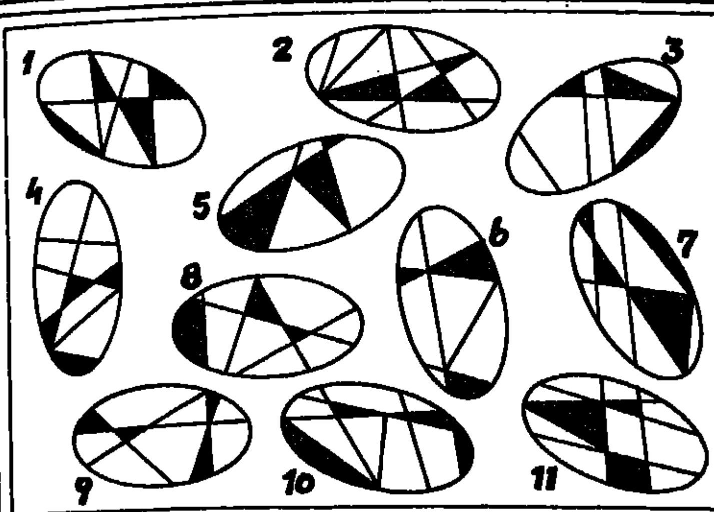
ماذا صنعت؟! لم اخن.. لم انكث ميثاق الوفاء لماذا اصبحت كتلة شوق تحترق كلما شاءت الاقدار.. او كلما ارتسمت عيناك وفمك الصغير على دفاتري؟!

اعرف — يا ملاكي — انك تخشين على احاسيسي ان تتمزق.. واعرف انك تخافين او تخشين ان تصبح النظرات فيما بعد قصة لا يمكن نسيانها.. ولكن يبقى الذي تمنيت ان نلتقي.. فاماني الحب المرصودة في قلب من احب تتحقق ان صدقنا..

اتمنى — يا مهجتي — ان نكمل المشوار.. بعدما اعيانا الانتظار.. وتورقت فينا فسائل الاحتراق.. اتمنى ان تبدأ البداية وان لا نصل الى النهاية ما دامت ليست في صالحنا..

الزمن يمر بسرعة.. سواء حسبنا لوانيه او لم نحسب.. واعتقادنا بان الزمن سيعود من جديد.. وعقاربه تتحرك باتجاه معاكس.. سيجعلنا نفقد كل الاشياء الجميلة التي تربطنا دون ان نشعر او نحس..

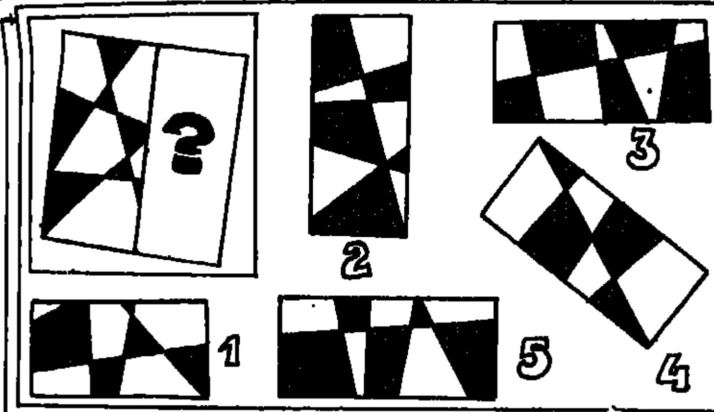




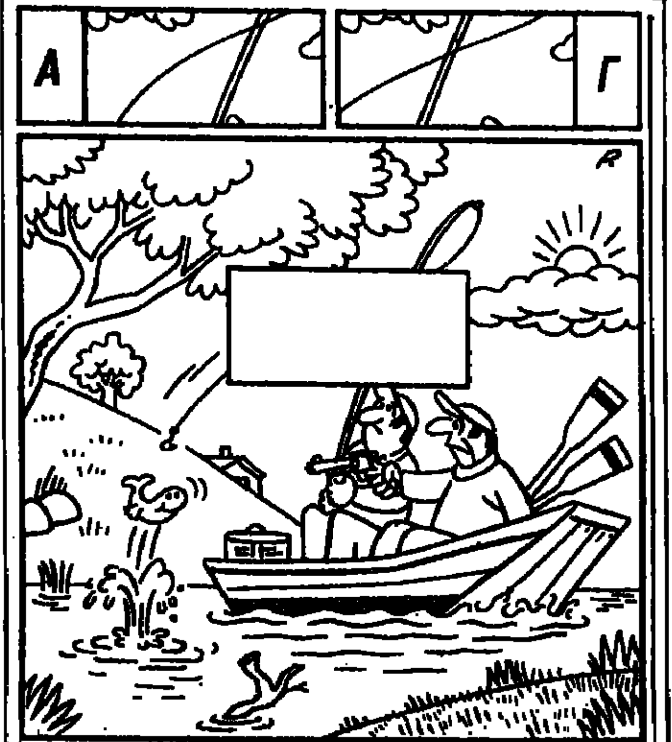
* الشكل الصحيح هو الذي يحتوي على احد عشر تقسيما وفيه ثلاثة اقسام سوداء فاي هذه الاشكال هو؟

* الملك يموت بعد حركتين.

* الملك يموت بعد اربع حركات..



* اي هذه الاشكال الخمسة تستطيع ان تضعها مكان علامة الاستفهام لتكون منسجمة في التركيب؟



* هنالك مستطيل فارغ في وسط الصورة ولدينا اربعة اشكال في اعلى وسط الصورة يرمز لها بالاحرف هل تستطيع التعرف على المستطيل المفقود؟

* الرجال الاربعة متشابهون ومع ذلك فان هنالك شيء في كل شخصية يختلف عن الشخصيات الثلاث الاخرى، هل تستطيع معرفة هذه الاختلافات في كل شخصية؟





* هاتان الصورتان تبدوان متشابهتين تماما مع ذلك فان بينهما اثني عشر اختلافا حاول ان تجدها في اربع دقائق..

كلمات متقاطعة

عمودي:

1. بمعنى يضحك + ب + علم مذكر معكوس + ب.
2. عكس اظلم + علم مذكر + عكس مهم.
3. عكس نهار + زهق معكوس + مادة قاتلة + هـ + بمعنى كثير.
4. مختلفة + من مشتقات الحليب معكوسة + هـ + ي + بمعنى حب معكوسة + هـ.
5. احد الاقارب معكوسة + بمعنى فؤادي + علم مذكر معكوس + علم مؤنث + عكس يبني..
6. مختلفة + بمعنى امرضت + اغنية لأم كلثوم + عكس يا محيي.
7. علم مذكر + بمعنى جمل + عكس ناسيني مبعثرة + ضمير الغائبة معكوس + عكس خير معكوس.
8. بمعنى يدافع + بمعنى فاصل + ر + مطربة عربية + ف + شاي بالانجليزية.
9. في الوجه + في البيت + علم مذكر + عشرة بالانجليزية + للتعريف.
10. للتأوه + عكس نهار + في الاسبوع + في البيت + نوع دواء جلدي + للتعريف معكوسة.
11. مختلفة + ل + ن + متشابهة + من اطراف الانسان + يسعد + للتخيير.
12. متشابهة + حرف + حرف + ج + حرف جر + علم مؤنث ع نوع قماش..
13. اترك + د + متشابهة + أ + عكس حرب معكوس + ت + من الحيوانات معكوسة.
14. عكس صادق + علم مذكر معكوس + مختلفه + تستعمل في البناء..
15. جريدة اردنية مبعثرة + مدينة في محافظة اربد + حرف.

افقي

1. اغنية لسميرة سعيد + ل.
2. اغنية لام كلثوم ناقص الحرف الاخير.
3. بمعنى ترشد + دولة عربية دون ال التعريف + بمعنى بيت.
4. مرض خطير + بمعنى دار + ي + متشابهة + احد الوالدين معكوس.
5. م + دولة عربية + للثي بيت.
6. زعيم عربي راحل..
7. حرف + اغنية لام كلثوم ناقص حرف + حرف.
8. أ + و + ج + ل.
9. اغنية لام كلثوم + حرف + حرف.
10. ب + م + طير جارح مبعثر + احد الوالدين معكوس + ع.
11. وادي في الاردن + ممثل مصري + احد الاقارب.
12. متشابهة + للمنادى + بمعنى مزهق.
13. علم مذكر + طير معكوس + حيوان قطبي + بمعنى اب معكوس.
14. اغنية لعبد الحليم + نهر بدون ال التعريف + علم مذكر.
15. مختلفة + هـ + متشابهة.
16. بمعنى حب + متشابهة + نوع سياره..
17. ممثل مصري معكوس.
18. ماء الحياة + مختلفه + متشابهة:
19. اغنية لام كلثوم..
20. اسم صاحبة المربعات..

اعداد: بسمه ميشيل اورفلي — الاردن — صويلح

تتمات .. تتمات

عشر دول افريقية تتمة...

وهذه الدول هي «توغو، افريقيا الوسطى، الغابون، غينيا» ناهيك عن الدول التي ترتبط بعلاقات سرية مع اسرائيل تتمثل في مساعدات اقتصادية وعسكرية اسرائيلية وخبراء عسكريين اسرائيليين للتدريب.

هذه السياسة تكاد تمثل شعار ملء الفراغ فالوجود والتأثير العربي يتزحزح شيئا فشيئا من افريقيا بينما يحل محله تدريجيا الوجود الاسرائيلي والنفوذ الاسرائيلي.. وكل يوم تتقدم اسرائيل خطوة وتأخذ لنفسها موطىء قدم في افريقيا، وهذه المؤشرات تعكس مدى الترابط المعكوس بين الوجودين العربي والاسرائيلي في القارة الافريقية فمعروف انه كلما ازداد النفوذ العربي في افريقيا تراجع الوجود الاسرائيلي.. وكلما تزايد النفوذ الاسرائيلي وقويت الهجمة الديلوماسية والاقتصادية والدعائية والعسكرية الاسرائيلية كلما تهاوت العلاقات الهشة التي تربط العرب بدول افريقيا.

ان الضوء الاحمر يلقي اشعته بقوة في وجه ومصير الديلوماسية العربية.. والاعلام العربي والسياسات العربية غير المبرمجة.. وهذا الضوء الاحمر يقول بكل صدق ان النفوذ العربي يتداعى بسرعة في الساحة الافريقية.. وان العودة الافريقية لن تتوقف فقط عند الدول المذكورة فحسب لدرجة ان المراقبين والمحللين السياسيين الغربيين يؤكدون ان اسرائيل في القريب العاجل ستستعيد المركز الذي كانت تحتله في الستينات في افريقيا ولن تنقضي الثمانينات الا وتكون اسرائيل قد حققت هذا الهدف برغم التناقضات الاساسية القائمة ظاهريا بين المصالح الاسرائيلية والمصالح الافريقية.

وقد اشارت عدة مصادر افريقية مطلعة الى خطورة النفوذ والتواجد الاسرائيلي في افريقيا خاصة المساعدات والمساندات الكاملة لجنوب افريقيا.

ولقد جاءت مقررات قمة منظمة الوحدة الافريقية الاخيرة «اديس ابابا» تؤكد الاهمية المطلقة التي توليها دول المنظمة لهذه المشكلة.

كما ان مؤتمر قمة عدم الانحياز الثامن المنعقد في عاصمة زيمبابوي والذي تشارك فيه غالبية الدول الافريقية وضع هذه المسألة على قائمة اهتماماته..

المطلوب من العرب

ورغم ذلك فان زمام المبادرة لم يفلت من يد العرب ولكن المهم ان تكون الصحوة مبكرة والحركة سريعة والخطوات جادة وفعالة.. ولتكن البداية هي السؤال التالي «ما هي العوامل التي تجعل السياسة الاسرائيلية في افريقيا تحقق اهدافها»؟ وليكن السؤال الثاني «لماذا فشل العرب في افريقيا».. اذا استطاع العرب الاجابة على هذين السؤالين بصدق مع النفس وبموضوعية كانت الاجابات هي الخطوات الجادة على الطريق الصحيح..

كل المقومات الضرورية لاقامة علاقات وثيقة وتعاون مثمر بين العالم العربي وافريقيا متوافرة فالعلاقات العربية الافريقية ترجع الى ١٣٠٠ سنه تحكمها روابط التاريخ والجغرافيا والمصالح المشتركة الى جانب الدين الاسلامي الذي كان ولا يزال محور الارتكاز الذي يجب ان تقيم عليه الدول العربية صرحا متينا وقويا من العلاقات والروابط.

فالآن يشكل الاسلام الدين الغالب في العديد من الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى فالمسلمون في السنغال يشكلون ٨٢٪ من مجموع السكان وفي غامبيا يشكلون ٩٠٪ وفي مالي ٦٠٪ وفي النيجر ٨٥٪ وفي افريقيا الشرقية ٩٤٪ وفي جيبوتي والصومال ٩٩٪.

ولا يجب ان يترك من الاعتبار مقدار الروابط الثقافية ذلك ان الثقافة العربية ترافق دخولها افريقيا مع دخول الاسلام اليها كما ان اللغة العربية تعلم في الدول التي يشكل المسلمون فيها اغلبية السكان كما ان اللغة العربية اثرت تأثيرا قويا على اللغات الافريقية المحلية خصوصا اللغة السواحلية، التي هي لغة تنزانيا الرسمية وهي كذلك كثيرة الاستعمال في كينيا، اوغندا، زائير، موزامبيق، وهناك حوالي ٢٥٪ من مفردات هذه اللغة جاءت اليها من اللغة العربية خصوصا ما تعلق منها بالقاموس السياسي والاداري. كما ان العالم العربي يشترك مع العالم الافريقي في منهج التاريخ الواحد حيث اقتسم الاستعمار دول افريقيا بما فيها الدول العربية وخاض الجميع كفاحا مريرا وداميا من اجل الحصول على الاستقلال الى جانب التجربة السياسية التاريخية الواحدة عرف العالم العربي والدول الافريقية تجربة اقتصادية واحدة فهما منخرطان — على درجات متفاوتة — في الدورة العالمية الاقتصادية وفي الاقتصاد الرأسمالي ودورهما يقوم اساسا على كونها مناطق توريد المواد الاولية.. «نفط، قطن، معادن، زيوت»، وكونها ايضا مناطق استهلاك البضائع المستوردة المصنعة كذلك تقع المنطقتان ضمن الدائرة الجهنمية للهبات والمساعدات والقروض مما يربطهما بقيود لا فكاك منها بالدول الاستعمارية التي غيرت جلدها ولونها واساليبها.

كل هذه العوامل هي عوامل دفع لو امكن للعرب استغلالها لاستعادوا نفوذهم في افريقيا ولانتزعوا اقدام اسرائيل منها الى الابد..

ريغان يموت تتمة...

كرسي الرئاسة شيئا، فأي رئيس جديد عقب انتخابه مباشرة يضيع سنتين في تركيز نفسه على الكرسي وتركيز مساعديه ومؤيديه وفي فتح الملفات ودراستها وتفهم خلفيات السياسة المحلية والدولية ثم يحكم سنة واحدة ثم يكرس السنة الرابعة للجلسة في الترتيب لخوض الانتخابات القادمة ويتكرر الموقف نفسه اذا اعيد انتخابه لمدة ولاية ثانية.

بعضهم علق على ذلك مستاءا وقوله انه اذا كان غورباتشوف يريد حقا اتفاقا على نزع السلاح فانه يتعين عليه ان ينتظر طويلا حتى يأتي الى البيت الابيض رئيس آخر غير ريغان فيتفاهم معه..

يقول هاجل اكبر المتحمسين لفكرة ترشيح ريغان لولاية ثالثة انه لا يوجد من بين المرشحين الجدد احد استطاع ان يكتسب ثقة او حب الشعب الامريكي قدر ما استطاع ريغان ان يحققه.

وقد اجرت مجلة «نيوزويك» استطلاعا للرأي العام في الاسبوع الماضي اظهر ان الرئيس ريغان لا يزال يتمتع بشعبية كبيرة في الاوساط الامريكية وان كان هذا الاستطلاع قد اجري قبل عقد قمة ريكيافيك وفشلها والقاء اللوم الاكبر في فشلها على الرئيس ريغان بسبب تشبثه ببرنامجه المسمى المبادرة الاستراتيجية الدفاعية.

ونقلت المجلة تصريحا لاحد انصار ريغان يقول فيه ان الشعب الامريكي لا يتصور نفسه بدون ريغان وان «الامة الامريكية» اذا وجدت نفسها في حالة طوارىء او ازمة — كحرب مثلا — فانها ستلتفت فورا الى رئيسها الذي تثق به وهو رونالد ريغان، لذلك فيبدو ان ريغان يدرك هذه المشاعر وهو لا يزال يضع العالم في حالة طوارىء دائمة وازمات متوالية ويضع احتمالات الحرب قائمة في كل وقت وفي كل مكان سواء في الارض او حتى بين النجوم!!

كيف تراك النجوم؟

برج الحمل ٢١ اذار ٢٠ نيسان	في الحياة: لا تحاول الهروب من المشاكل التي تواجهك.. في الحب: مفاجآت غير متوقعة على الصعيد العاطفي.. في الصحة والحظ: صداع خفيف.. رقم الحظ «٥»..
برج الثور ٢١ نيسان ٢١ ايار	في الحياة: انتبه لعملك جيدا.. في الحب: رسالة من المحبوب تصلك قريبا.. في الصحة والحظ: صحتك بخير.. يوم السعد الاربعاء..
برج الجوزاء ٢٢ ايار ٢١ حزيران	في الحياة: تجنب المواقف التي تفقد من خلالها اصدقائك.. في الحب: لا تشغل من تحب في امور لا يرضاها هو.. في الصحة والحظ: اعتن بعيونك.. لون الحظ البرتقالي..
برج السرطان ٢٢ حزيران ٢٣ تموز	في الحياة: رحلة عمل موفقة.. في الحب: هنالك من يحمل اليك اخبارا سارة.. في الصحة والحظ: التمرينات الرياضية مفيدة لك.. رقم الحظ (٨).
برج الاسد ٢٤ تموز ٢٣ آب	في الحياة: راجع حساباتك جيدا.. وخطط لمشاريعك قبل تنفيذها.. في الحب: راع شعور الحبيب.. في الصحة والحظ: ابتعد عن التدخين.. رقم الحظ (٣).
برج العذراء ٢٤ آب ٢٣ ايلول	في الحياة: اهتم بالامور التي تتعلق بالاسرة قبل وقوع شيء لا ترضاه.. في الحب: ارتباط عاطفي مع برج الجدي.. في الصحة والحظ: انت بحاجة للنوم.. زهرة الحظ القرنفل..
برج الميزان ٢٤ ايلول ٢٣ تشرين الاول	في الحياة: حاول ان تنفذ ما كنت تخطط له سابقا.. في الحب: لقاء عاطفي فاتر مع من تحب.. في الصحة والحظ: هذا الاسبوع صحتك ستتحسن..
برج العقرب ٢٤ تشرين الاول ٢٢ تشرين الثاني	في الحياة: خلال مناسبة ما.. ستتعرف على اصدقاء جدد.. في الحب: علاقة قديمة ستظهر من جديد.. في الصحة والحظ: لا ترتد ملابسا لا تناسب مظهرك.. جوهرة الحظ «الزمرد».
برج القوس ٢٤ تشرين الثاني ٢١ كانون الاول	[illegible]
برج الجدي ٢٢ كانون الاول ٢٠ كانون الثاني	[illegible]
برج الدلو ٢١ كانون الثاني ١٩ شباط	[illegible]
برج الحوت ٢٠ شباط ٢٠ اذار	[illegible]